تصدر عن دار الصياد

الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
١٥ ليرة

بيروت □ الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٥٩٤
Beyrouth □ 26 Octobre 1987 □ 29e Année □ No. 9594

المحطة الثالثة للجولة الرئاسية اليوم في البحرين

الجميّل أجرى محادثات مع مبارك وزايد حيال الطرح اللبناني في قمة عمّان



...ومع الشيخ زايد بن سلطان

الرئيس الجميل خلال محادثاته مع الرئيس مبارك

خلال زيارتين قصيرتين، الى كل من مصر ودولة الامارات العربية المتحدة، الاولى كانت مفاجئة، اجرى الرئيس امين الجميل محادثات مع الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان تناولت التطورات في لبنان وطروحات رئيس الجمهورية للحل السياسي وذلك قبل اسبوعين من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان في ٨ نوفمبر – تشرين الثاني المقبل.

وبعد انتهاء زيارته الى الامارات اليوم يطير الرئيس الجميل الى البحرين لاجراء محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وكان الرئيس الجميل قد وصل الى القاهرة الساعة السابعة من مساء امس يرافقه المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، وكان في استقباله على مطار القاهرة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ومستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وكان الرئيس مبارك خارج العاصمة المصرية. وفي موكب رسمي توجه الرئيس الجميل الى قصر القبة.

وفي الساعة الثامنة والربع من صباح امس حضر الرئيس مبارك الى قصر القبة للترحيب بالرئيس الجميل حيث بدأت المحادثات على الفور بين الرئيسين. واستكملت على فطور عمل استمر حتى الحادية عشرة الا ربعا. وشارك في جانب منها رئيس الوزراء الدكتور صدقي والدكتور عبد المجيد والدكتور الباز. وكانت مناسبة جدد فيها الرئيس الجميل للرئيس مبارك تهنئته بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

وفور انتهاء المحادثات استقل الرئيسان الجميل ومبارك طائرة هليكوبتر من قصر القبة الى مطار القاهرة الدولي حيث غادر رئيس الجمهورية متوجها الى ابو ظبي. وكان في وداعه الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبد المجيد ان محادثات الرئيسين التي استمرت ساعتين تبرزحرص مصر على الحفاظ على سيادة لبنان الشرعية واعادة الاستقرار اليه.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات تركزت حول الموقف في لبنان وتطورات الموقف في الخليج وتطرقت الى مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر ديبلوماسي عربي ان المحادثات مع المسؤولين المصريين تركزت حول جهود الولايات المتحدة من اجل تشكيل حكومة جديدة في لبنان وبعض المشكلات المتعلقة بتسليح الجيش اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجميل قام قبل عام بزيارة سرية لمصر وهو في طريقه الى تونس في زيارة رسمية. وقد تمكن الصحفيون في ذلك الحين من معرفة نبأ الزيارة رغم تكتم المسؤولين المصريين واللبنانيين الشديد.

وكانت العلاقات الديبلوماسية بين لبنان ومصر قطعت اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

واطلع الرئيس الجميل ايضا الرئيس مبارك على نتائج الزيارة التي قام بها للبنان في الاسبوع الماضي ريتشارد مورفي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط. وكانت دوائر ديبلوماسية عربية قد ذكرت ان مورفي اخفق في محاولة للتوسط بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكر ان الرئيس الجميل طلب مساندة مصر للطرح اللبناني في قمة عمان فلقي من الرئيس مبارك كل تاييد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس بريس حول اهداف زيارة الرئيس الجميل للقاهرة قال السفير عبدالرحمن الصلح رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في

(البقية على الصفحة ٩)

الابراهيمي في عمّان:

الجزائر تقترح توسيع جدول أعمال القمة

وصل وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الى الاردن امس لاجراء محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن حول القمة العربية الطارئة التي تعقد الشهر المقبل في عمان.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان السيد الابراهيمي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى العاهل الاردني وانه سيجري خلال الزيارة التي تستمر يومين مباحثات مع وزير خارجية الاردن طاهر المصري ووزراء اخرين.

ونسبت الوكالة الى السيد الابراهيمي قوله ان الزعماء الجزائريين يأملون ان تتناول قمة عمان بجدية وباحساس بالمسؤولية الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والحرب الايرانية العراقية.

وقد اجتمع السيد الابراهيمي امس الاول في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس.

وفي الجزائر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية بايجاز ان محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في «حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري» توجه الى طرابلس حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وتفيد انباء اذيعت منذ شهر بان زيارة مساعدية لليبيا تاتي قبل اسبوع من الاحتفال بذكرى قيام الثورة الجزائرية في اول تشرين الاول المقبل الذي يصادف هذا العام ذكرى اعلان الاتحاد الكونفيدرالي بين الجزائر وليبيا.

ولم ينف المسؤولون الجزائريون رسميا هذه الانباء ولكنهم اكدوا ان اي محاولةمن جانب واحديجب ان ترتكز على اسس صلبة وفي ذلك تلميح واضح الى ان شروط الوحدة غير متوفرة في الوقت الراهن.

عمان – ر ا ف ب

القليبي: الدول العربيّة حاولت المساهمة في إطلاق الرهائن

اكد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس الاول في تونس العاصمة ان الجامعة العربية والدول العربية كل منها بمفردها حاولت المساهمة في اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

وخلال مناقشة مع المشتركين في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد الدولي للصحفيين في وسائل الاعلام الناطقة بالفرنسية المنعقد في تونس العاصمة ذكر القليبي ردا على احد الاسئلة ان « مشكلة الرهائن مشكلة تؤثر فينا بشدة ومن اجلها وحدنا جهودنا مع جهود اصدقائنا الغربيين وخاصة فرنسا والمانيا الاتحادية. وحكوماتكم تعلم ذلك ». واكد القليبي ان هذه المسألة عولجت بسرية تامة.

واضاف القليبي قائلا « ليس اعترافا بالضعف ان نقر بأن الجهود التي بذلها العرب والغربيون والدول المسلمة لم تنته الى نتائج مرضية فنحن نبذل جهودنا بينما ليست لدينا معلومات دقيقة عن المختطفين واين هم على وجه التحديد ومن هم خاطفوهم. ولا شك انه ليس من السهل التعرف على هوية الخاطفين والاتصال بهم وممارسة ضغوط عليهم ولكننا لن نيأس ». وذكر انه شخصيا قابل السيدة جويل كوفمان قرينة الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز كرهينة في لبنان.

تونس – ا.ف.ب.

أشار الى اتصالات مع سوريا

عرفات: توقيت المؤتمر الدولي تقرره الدولتان العظميان

نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه اكد ان المؤتمر الدولي بشان السلام في الشرق الاوسط سيعقد قبل نهاية العام الحالي.

وقال: «قلت ان الدولتين العظميين قد تتخذان قرارا بشان هذه المسالة خلال عام ١٩٨٧. وسوف يكون بالامكان حينئذ ان يعقد المؤتمر هذا العام او العام المقبل».

واضاف: انه « من الممكن ايضا الا تتخذ الدولتان قرارا بشان مسالة عقد المؤتمر ».

واكد عرفات ان المؤتمر يجب ان يضم جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط ومن بينها مصر وانه « يمكن تصور تشكيل وفد عربي موحد يراسه امين عام جامعة الدول العربية ويحضر المؤتمر تحت علم جامعة الدول العربية ».

واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم الى القمة العربية المقبلة التي ستعقد في ٨ تشرين الثاني المقبل في عمان وثيقة عمل تتعلق بكل قضايا الساعة بما في ذلك الموقف في الخليج.

وقال الزعيم الفلسطيني ان الموقف في الخليج متفجر، واوضح ان «كرة من اللهب تجري بين ابار البترول في هذه المنطقة». ودعا الى تحرك سريع على الصعيدين العربي والاسلامي من اجل وضع حد للحرب العراقية – الايرانية. «بل وتشكيل قوة فاصلة اسلامية بل ودولية».

واكد عرفات وجود اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، واضاف انه ينتظر رد دمشق على اقتراح فلسطيني يستهدف تطبيع العلاقات بين الطرفين.

واعرب عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة علاقات طبيعية مع سوريا مجددا.

وفي ما يتعلق بالموقف في الاراضي المحتلة اكد عرفات ان «الثورة الفلسطينية نجحت في تحويل نضال تقوده نخبة الى معركة يقودها شعب بأكمله». وقال ان المظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تعكس هذا التحول.

● في دار السلام حث السيد عرفات

(البقية على الصفحة ٩)

٤ بيانات دعت الى فتح المدارس

نقابتا المعلمين ومكتب المعلمين دعوا الى المضي في الاضراب

هل تفتح المدارس الرسمية والخاصة ابوابها اليوم. وهل يحضر الطلاب من دون الاساتذة. ام يكون تعليق الاضراب جزئيا. بعد صدور بيانات متناقضة حول هذا الموضوع. اذ ان نقابتي المعلمين ومكتب المعلمين دعوا الى الاستمرار في الاضراب في حين وجهت الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية، ونقيب اصحاب المدارس الخاصة ورؤساء رابطات المعلمين في المدارس الخاصة واللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الرسمي في المناطق الشرقية دعوات الى المعلمين الى الالتحاق بمدارسهم واستئناف التدريس.

وفي المقابل اعلن نقيب المعلمين في المدارس الخاصة انطوان السبعلاني، الاستمرار في الاضراب والعمل على تصعيد التحرك والبدء بالاعتصام يوم الاثنين في ثانوية رمل الظريف الرسمية للصبيان في بيروت. والمراكز النقابية في جونية وطرابلس وصيدا وزحلة وبيت الدين اضافة الى ثانوية بشامون الرسمية. وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم، وعليه يطلب من المعلمين كافة في القطاعين الرسمي والخاص التوجه الى مراكز الاعتصام المذكورة.

واجتمع مكتب المعلمين الذي يضم ممثلين عن نقابتي المعلمين في المدارس الخاصة وممثلين عن المعلمين الرسميين وقرروا المضي في الاضراب ودعا المعلمين الى الاعتصام حتى تظهر نتائج الجلسة النيابية غدا الثلاثاء، واتضاح ما سيقرره المجلس النيابي من مطالبهم.

« ما من نظام فوضوي، استبدادي، الا يكون فيه الرئيس خسيساً، والمرؤوس مهاناً – شامفور)

يوم تحدّث "بوسويه" عنّا

بقلم الياس ربابي

« حيث يفعل الجميع ما يريدون ما من أحد يفعل ما يريد. وحيث لا يأمر احد الجميع يأمرون. وحيث يأمر الجميع ما من أحد يأمر ».

عمر هذا الكلام نحو ثلاثة قرون. وقد أطلقه اسقف « مو » الفرنسي، « بوسويه » الشهير بعظاته، وتأبينه، فضلاً عن نتاج قيم، وكبير، أغنى به اللاهوت والفلسفة والتاريخ.

وفيه (الكلام) أصدق صورة يمكن رسمها عن واقع حالنا، في هذه الأيام، من اي الجوانب نظرت اليه:

من الاضرابات المتعددة الوجوه والألوان. وبينها القائم، والمعلق، والملوح به للمستقبلين: القريب والبعيد.

الى الانتخاب الأخير في مجلس النواب، وما لابسه من ظواهر ومظاهر. وما التبس فيه من طرائق الاشكال والاجتهاد.

الى انشطار الحكومة – أو من تبقى منها – حكومات كل منها يغني على ليلاه، ويكيد الآخر، ويعمل لدنياه أكثر مما يعمل لآخرته.

الى تفرد سلطات الامر الواقع في كتابة التاريخ وتخطيط الجغرافية، وفقاً لمنطق التقاسم والتقسيم، مع الاصرار « المزمن » على المناداة « بالحرص على الوحدة والاتحاد والتوحيد، ومكافحة المنفصلين، والفاصلين، والمفصولين على حد سواء ...».

الى غضبات الشكاوى البلبلية المتصاعدة بمختلف اللغات واللهجات، ومن مختلف الآفاق والجهات والجبهات:

الى رش مليارات الليرات (وقريباً التريليونات...) قبل ان نعرف كيف ومتى ومن أين سوف نحصل عليها ؟.. ولماذا سوف يكون من تأثيرها في زيادة ضعف الليرة « الجزيلة » الضعف والتدهور ؟

... تلك هي الفوضى التي عناها « بوسويه » بقوله. وقد « تألقت » في أروع مهرجان لها طاغية، باغية، ولا نحن نسأل. وليس من يتطوع لاجابة.

وليست الغرابة ان تكون هذه الفوضى على ما هي عليه. بل الا تكون اقبح سوءاً، وأدهى اساءة، في ظل انعدام الضوابط والمكابح.

* * *

كلنا يعرف ان في المجتمع « فلتاناً » خلقياً، ومسلكياً، يضم جناحيه على كثير من الفئات، من متنوع الاعمار، والمستويات. وتتجلى معالمه وأثاره فيما يقدم عليه المنحرفون، والمتجاوزون، والمتطاولون الخارجون على كل قانون ونظام، والمستخفون بكل قيمة، وحرمة، وفضيلة.

وما اكثرهم عند هذا الحد من حرب البلاء والشقاء !

وبينهم تجد السياسي المتخصص بالرقص على جميع الحبال، ولا وازع من ضمير، ولا رادع من خلق.

وتجد المتفنن المتفرغ لاعمال الايذاء والاقلاق والترويع.

وتجد الغشاش (عاملاً كان او رب عمل، او موظفا، او تاجرا، او مزارعا، او صاحب مهنة حرة...) تجد الغشاش الذي لا يطيب له عيش، اذا لم يغش، ويخدع. واذا لم يجد غريباً عنه يمارس عليه هواية الغش عمد الى غش نفسه « مازوشياً »، محافظة منه على نمط حياته وتصرفه.

وتجد قاهري الشعب، فارضي الغلاء: من بائع الخس والفجل، الى الطبيب الذي يأبى ان يقل دخله الشهري عن المليون ليرة، مروراً بمعظم متعاطي بيع السلع والخدمات.

وتجد الجائع الى مزيد من الثراء، وقد فقد نعمة الشبع، فراح يستبيح كل شيء في سبيل جمع المال الكثير، بالجهد اليسير، في الوقت

(البقية على الصفحة ٩)

السعودية تطالب بفرض عقوبات على طهران

وزراء خارجية مجلس التعاون يدينون "الاعتداءات والممارسات الايرانية في الخليج"

ادان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، الاعتداءات والممارسات الايرانية، واعتبروا ان اي اعتداء على ايةدولةعضوهو اعتداء على جميع دول المجلس وذكر البيان الذي صدر في ختام الاجتماع المشترك، الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس مساء امس، ان تصرفات ايران لاتنسجم مع متطلبات الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف البيان ان المجلس الوزاري بحث الوضع في المنطقة والتصعيد الخطير الذي تمثل في الاعتداءات الايرانية على دولة الكويت وما قد ينتج عن هذا التصعيد من اخطار كبيرة على الامن والاستقرار.

وقد اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية وسط انباء بان مصر ارسلت طيارين ومساعدات عسكرية اخرى لمساعدة الكويت في الدفاع عن نفسها ضد ايران.

ووجهت المملكة السعودية وهي من اكثر الدول تاييدا للكويت في هذه الازمة دعوتها بان تفرض الامم المتحدة عقوبات ضد ايران خارج اطار الاجتماع الدبلوماسي لمجلس التعاون الخليجي.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اننا نامل بان يتخذ مجلس الامن الدولي خطوة لتنفيذ القرار ٥٩٨ويحدونا امل كبير في فرض عقوبات على النظام الايراني.

ومضى يقول لقد انتهكت ايران المواثيق الدولية واعتدت على سيادة الكويت وتواصل تصعيد الحرب ضد العراق الشقيق.

ويدعو القرار رقم ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الامن في تموز يوليو الماضي الى وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية العراقية التي مضى عليها سبع سنوات ويقول انه يمكن فرض عقوبات على الطرف الذي يرفض تنفيذ وقف اطلاق النار.

وتحبذ الولايات المتحدة فرض حظر دولي على توريد الاسلحة لايران غير ان هذا البديل ربما لا يحظى بتأييد كاف.

رسالة من صدام للملك فهد

توجه السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى المملكة العربية السعودية امس حاملا رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية ولاجراء مباحثات حول الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد رمضان يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

ومضت الوكالة تقول ان السيد رمضان الذي يرافقه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سيجري مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتناول الحرب العراقية الايرانية والاخطار الناجمة عن العدوان الايراني على العراق والكويت والسعودية. ورفض طهران لمساعي السلام الحالية.

واضافت الوكالة قولها ان المباحثات ستتناول ايضا الاعداد لمؤتمر القمة العربي المزمع عقده في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من تشرين الثاني نوفمبر القادم.

تحذير ايراني

وحذر راديو طهران امس من احتمال تكرار هجمات على مصالح اميركية مثل الانفجار الذي وقع امس السبت في مكتب وكالة مبيعات شركة طيران «بن اميركان» الاميركية في الكويت.

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في نيقوسيا في تعليق ان ما حدث امس يمكن ان يكون سببا لانزعاج الساسة الاميركيين حيث انه استهدف شركة اميركية وخاصة لانه ليس من المستبعد تكرر وقوع اعمال احتجاج مماثلة في الكويت او في دول مجاورة.

وقد دمرت قنبلة صغيرة نوافذ المكتب ولكن لم تسفر عن وقوع اصابات. وحملت صحيفتان كويتيتان ايران ومؤيديها المسؤولية عن الانفجار.

وابلغ رئيس الوزراء الايراني مير – حسين موسوي راديو طهران ليس هناك

(البقية على الصفحة ٩)

طهران: لاخبراء صينيين لدينا

واشنطن تتجه لفرض حظر على واردات النفط الايراني

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران نفت امس تقارير اذاعتها وسائل اعلام اميركية وجاء فيها ان خبراء عسكريين صينيين قاموا بتدريب أطقم صواريخ في ايران.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الاعلام الحربي الايراني قوله ان واشنطن تحاول باللجوء الى ترديد مثل هذه « المزاعم التي لا اساس لها من الصحة » ممارسة ضغوط على مندوب الصين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة لقبول الخط السياسي الاميركي.

وكانت تقارير تلفزيونية اميركية قد قالت امس الأول ان فنيين صينيين قاموا في ايران بتدريب الايرانيين الذين وجهوا ضربات صاروخية الى ناقلتي نفط ومنصة نفطية كويتية في شمال الخليج في الآونة الاخيرة.

وقال تقرير ان ١٥ فنيا صينيا موجودون في ايران منذ تموز الماضي.

ونقلت الوكالة عن المتحدث الايراني قوله ان الوجود البحري الاميركي في الخليج ادى الى زيادة في عدد الهجمات على السفن.

وقال المتحدث انه من بين ٣٩٧ سفينة شحن وناقلة نفط هوجمت منذ بداية الحرب العراقية – الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠ تعرضت ٧٦ سفينة للهجوم « بعد الوجود الاميركي في المنطقة ».

● في واشنطن قال السيد جون هيرنغتون وزير الطاقة الاميركي انه يتوقع ان تفرض الولايات المتحدة حظرا على واردات النفط الايراني ويعتقد ان اليابان ستؤيد مثل هذا الحظر.

وقال السيد هيرنغتون في مقابلة تلفزيونية امس الأول « اعتقد اننا مقدمون على فرض حظر. والرئيس يدرس المسالة حاليا ».

وقد صرح امس متحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم يتخذ قرارا بعد بفرض حظر تجاري على ايران.

وقال السيد هيرنغتون الذي عاد لتوه من جولة الى دول خليجية عربية منتجة للنفط انه يعتقد ان اليابان ستقلل مشترياتها النفطية من ايران اذا توقفت الولايات المتحدة عن شراء النفط

(البقية على الصفحة ٩)

صنداي تايمز: مصر تقدم مساعدات عسكرية للكويت

قال مصدر بوزارة الخارجية المصرية ان مسؤولين مصريين غادرا القاهرة امس في طريقهما الى الكويت حيث ينقلان رسائل شفهية من الرئيس حسني مبارك الى الحكومة الكويتية.

ويتوقع ان ينقل السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصري والسيد محمد عبدالله رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب (البرلمان) تاكيدات من الرئيس مبارك شخصيا بمساندة الكويت في مواجهة اية هجمات اجنبية.

وكان الرئيس مبارك قد عرض مساندة مصر الكاملة للكويت في اعقاب الهجوم الذي وقع يوم الخميس الماضي على مرفأ النفط الكويتي الرئيس والذي اتهمت الكويت ايران بشنه.

وعلى الرغم من ان الرئيس مبارك لم يحدد نوع الدعم الذي يعرض تقديمه فقد ترددت بين الديبلوماسيين في القاهرة تكهنات بأن مصر قد تكون مستعدة لامداد الكويت باسلحة لدى طلبها ذلك.

وتؤيد مصر والكويت العراق في حربه مع ايران. ومن المعروف ان مصر ارسلت معدات عسكرية لمساعدة بغداد.

● في لندن قالت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان مصر سترسل مساعدات عسكرية للكويت مقابل امدادها بمعونات مالية وذلك في اطار صفقة سرية بين القاهرة ودول الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين قولهم ان مستشارين وفنيين عسكريين مصريين موجودون بالفعل في الكويت يعملون مع القوات المسلحة

(البقية على الصفحة ٩)

في ضوء جولة شولتز

وايزمن: مقترحات جديدة تسقط فكرة المؤتمر الدولي

اكد عايزر وايزمن الوزير دون وزارة في الحكومة الاسرائيلية امس، انه تم التوصل الى مقترحات جديدة لكي تحل محل فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال وايزمان لراديو الجيش الاسرائيلي: « يوجد اقتراح، وانا لا افهمه، ولكن اذا كان السوفيات والاميركيون على استعداد لاخذ ذلك على عاتقهما، فانني حاضر. ونبه وايزمان الى انه حتى اذا ايدت الحكومة الاسرائيلية تلك الخطة فلا يوجد ما يضمن ان الزعماء العرب سيكون لديهم الاستعداد للتخلي عن المطالبة بعقد المؤتمر الدولي.

ولم يوضح وايزمان من الذي اقترح الخطة الجديدة ولكن صحفاً اسرائيلية تكهنت بانها نتجت عن المحادثات التي اجراها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية مع زعماء في الشرق الأوسط ومع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الآونة الاخيرة.

وكان اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، الذي يتزعم كتلة ليكود، قد نفى تقارير قالت انه خفف من معارضته ليضطلع السوفيات بدور في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال شامير لراديو الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي « انني اكرر ما اقوله دائماً وهو ان السلام بين اسرائيل والدول العربية سيتحقق من خلال مفاوضات مباشرة دون اشتراك اي عنصر اجنبي.

تل ابيب – ر

اعادة فتح القنصلية السوفياتية في الاسكندرية

قالت السفارة السوفياتية في القاهرة ان القنصلية السوفياتية في الاسكندرية التي اغلقها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٩ قد اعيد فتحها امس.

وقال الملحق الصحافي السوفياتي لرويتر، ان هذه الخطوة علامة اخرى على تحسن العلاقات بين البلدين.

وكانت العلاقات بين القاهرة ومصر قد وصلت الى ادنى مستوى لها في السبعينات بعد ان طرد الرئيس السادات الوفا من الخبراء السوفيات.

وقد تحسنت العلاقات المصرية السوفياتية بدرجة كبيرة خلال الفترة الماضية. وبلغت ذروتها في نيسان الماضي عندما وافقت موسكو على اعادة جدولة ديون مصر العسكرية، التي تبلغ ٣ مليارات دولار بشروط ميسرة.

القاهرة – ر

الامير عبد الله في الدار البيضاء

ذكر راديو المغرب ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وصل بعد ظهر امس الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب.

ولم يذكر راديو المغرب شيئا عن مدة او سبب هذه الزيارة. ويقوم الامير عبد الله عادة بزيارات خاصة للمغرب يلتقي خلالها بكبار المسؤولين في البلاد وخاصة الملك الحسن الثاني والامير سيدي محمد ولي عهد المغرب. ويرجع تاريخ اخر زيارتين قام بهما للمغرب الى شهري كانون الثاني وحزيران من هذا العام. ويشغل الامير عبدالله ايضا منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي.

وكان في استقبال الامير عبد الله لدى وصوله عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب.

الرباط ا ف ب

القدس: مصرع اثنين من مجموعة مسلحة حاولت اجتياز الحزام

علم امس من مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين من رجال مجموعة مسلحة لقيا مصرعهما بعد منتصف ليلةامس الاول بقليل عند اطراف المنطقة الامنية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

وكانت المجموعة المسلحة تحاول التسلل الى هذه المنطقة واكتشفتها دورية تابعة للجيش الاسرائيلي عند تل علي طاهر. واضافت المصادر نفسها ان المجموعة المسلحة كان بحوزتها قنابل يدوية وبنادق من طراز «كلاشينكوف» ومتفجرات وقاذفة صواريخ مضادة للدبابات.

وعلم ان دورية اسرائيلية عثرت صباح امس على جثتين لاثنين من اعضاء المجموعة المسلحة.

القدس – ا ف ب

هكذا عن الأصل

الهندي: سوريا هي الرابح الأكبر في قمة عمان

رأى المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية الدكتور توفيق هندي ان اللامبالاة حيال الوضع اللبناني هي السمة الغالبة على المواقف الدولية والعربية واعتبر ان التحرك الاميركي حيال لبنان هو دون المطلوب ولا يبدو ان واشنطن تضع ثقلها بالمستوى المطلوب لتليين الموقف السوري الضاغط على لبنان واللبنانيين بغية تاليف حكومة جديدة. واستبعد ان يكون هذا التحرك مثمرا كما توقع ان تكون سوريا الرابح الحقيقي والوحيد من قمة عمان.

. جاء ذلك في تصريح للدكتور هندي على الوجه التالي:

ان اللامبالاة الدولية حيال الوضع في لبنان هي السمة الغالبة للمواقف الدولية والعربية فالمعالجات الديبلوماسية ازاء الوضع اللبناني التي تقوم بها الولايات المتحدة تبدو دون المطلوب اذا ما قيست بدرجة خطورة الوضع في لبنان وحراجته. ولا يبدو ان الولايات المتحدة تضع ثقلها بالمستوى المطلوب لتليين الموقف السوري الضاغط على لبنان واللبنانيين بغية تشكيل حكومة جديدة. وهي اليوم تبدو مقتنعة اكثر بالقليل من التجاوب السوري معها بما يخص الحرج في الخليج ومساعي السلم في الشرق الاوسط والتعاون حول لجم الارهاب وحزب الله وحل قضية الرهائن. هذا ما يجعلنا نعتقد ان التحرك الاميركي تجاه الوضع اللبناني لن يكون مثمرا لانه ثانوي في المنظور الاميركي، اذا ما قيس بالنسبة للاهتمامات الاميركية الاخرى في الشرق الاوسط. اما مواقف الدول الغربية الاخرى فهي لا تختلف نوعيا عن الموقف الاميركي وان اختلفت عنه جزئيا.

اما الدول العربية فهي تتخبط في مشاكلها وخلافاتها وهي متخوفة من الوضع المتفجر في الخليج. وهي غير قادرة على تحقيق تضامنها وتوحيد مواقفها في خط مواجهة لايران ضمن اطار ارادة حقيقية لمواجهة هذا الخطر وهي ضائعة بين مواجهة الخطر التاريخي الداهم من جهة وعدائها الغريزي لاسرائيل. لذا يبدو ان الرابح الوحيد والحقيقي من مؤتمر القمة في عمان سوف تكون سوريا التي تثبت مرة اخرى عن قدرتها في ارغام الدول العربية المترددة على لعب دور الوسيط في حرب الخليج ودفع اللعبة العربية في اطار سياستها الشرق اوسطية. وضمن هذا الاطار لا يبدو ان القضية اللبنانية سوف تطرح من زاويتها الحقيقية كما لا يبدو ان قرارات مهمة بالنسبة للبنان سوف تتخذ.

في ظل هذا الوضع تسترسل سوريا في لعبتها السياسية في لبنان القائمة على المقاطعة ورفض اقامة حكومة جديدة وهدفها واضح وهو الاستفادة من الوضع الدولي والاقليمي المتراخي لتازيم الوضع اقتصاديا وتجويع الشعب في لبنان بغية ضرب قدرته على المقاومة ودفعه الى القبول بالاهداف التي اعلنتها في الاتفاق الثلاثي.

ازاء هذا المخطط من المؤسف ان نرى الشرعية منقسمة على بعضها والمسؤولون يتقاذفون المسؤولية في ما بينهم، وكل جزء من الشرعية منقسم على نفسه. لا بل كل مسؤول يحارب نفسه بنفسه وكان اللامبالاة وعدم القدرة على التحرك اسياد الموقف الشرعي. والشعب ضائع ومتعذب ويئن تحت وطاة الازمة المعيشية المستفحلة والمتسارعة الوتيرة ومتروك لمصيره.

اننا نحذر الجميع من قوى خارجية وداخلية من خطورة الوضع في لبنان وما قد ينتج عنه فانتظار الاستحقاقات الاقليمية يتطلب ظروف حد ادنى للانتظار والتدهور المعيشي السريع يتطلب معالجات سريعة.

الجميّل زار القاهرة واجتمع مع مبارك وطار الى الإمارات للقاء زايد

قيادات تسلّم نسخاً عن مشروع الحكم الإصلاحي

انهى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس زيارة خاصة ومفاجئة لجمهورية مصر العربية استمرت ساعات قابل خلالها الرئيس المصري السيد حسني مبارك.

وكان الرئيس الجميل وصل الى مطار القاهرة الدولي السابعة مساء السبت بتوقيت بيروت يرافقه المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

وكان في استقباله رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد والمستشار الرئاسي للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، وغاب الرئيس مبارك لوجوده خارج القاهرة.

ولدى وصوله فورا توجه الرئيس الجميل في موكب رسمي الى قصر الضيافة قصر القبة وبات ليلته.

وفي الثامنة والربع صباح امس بتوقيت بيروت حضر الرئيس مبارك الى قصر الضيافة للترحيب بنظيره اللبناني ثم عقدا محادثات استكملت الى ترويقة عمل حتى الحادية عشرة الا ربعا. وشارك في جانب منها الدكتور صدقي والدكتور عبد المجيد والدكتور الباز. وجدد الرئيس الجميل في اللقاء مع الرئيس مبارك تهنئته له في مناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمصر لولاية ثانية.

بعد المحادثات استقل الرئيسان الجميل ومبارك طوافة اقلتهما من قصر القبة الى مطار القاهرة. وودع الرئيس المصري والمسؤولون الكبار الرئيس اللبناني الذي توجه الى دولة الامارات العربية تلبية لدعوة رسمية من امير الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتشاور في مجمل الاوضاع العربية وتطورات القضية اللبنانية مع قرب موعد انعقاد القمة العربية الطارئة في ٨ تشرين الثاني المقبل في عمان.

وجاءت زيارة الرئيس الجميل للقاهرة في اطار التنسيق والتشاور مع رؤساء الدول العربية وملوكها عشية القمة المقبلة.

وينتظر ان يختتم الرئيس الجميل زيارته لدولة الامارات بعد محادثات مع الامير زايد ليعود الى بيروت اليوم الاثنين.

محادثات مورفي

وفي بيروت كشف امس عن معلومات تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في دمشق وبيروت.

وفي هذه المعلومات ان مهمة مورفي في دمشق كانت من اجل تحريك مشروع اصلاحي كان الرئيس الجميل قد وضعه في الرابع عشر من حزيران الماضي. وطلبت الولايات المتحدة من الرئيس الجميل خلال لقاءاته الاخيرة هناك وضع برنامج عمل تنفيذي لهذا المشروع الاصلاحي. وقد وضع الرئيس اللبناني برنامجا تنفيذيا من ثماني نقاط بحثت في محادثات مورفي مع خدام.

وفي هذا اللقاء اكد خدام ان سوريا تلعب دور الوسيط في لبنان وان التطرف هو الذي يهدد جميع الحلول. وان سوريا ضد هذا التطرف وتعمل على انهاء الوضع القائم.

وقالت المعلومات ان خدام طلب من مورفي الابقاء على خط التنسيق والتشاور مع الولايات المتحدة لمتابعة الاوضاع في لبنان.

وعلم ان مشروع الرئيس الجميل الذي ارسلت سوريا نسخا عنه الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس سليمان فرنجية ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط يتضمن: انهاء المقاطعة، تاليف حكومة جديدة يكون برنامجها برنامج رئيس الجمهورية الاصلاحي، توسيع المجلس النيابي الى ١٠٨ نواب، تاليف لجنة برلمانية للتحقيق في اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي.

وقد اثار المسؤولون السوريون مع مورفي قضية اغتيال الرئيس الراحل وقالوا انهم يملكون اسماء محددة. وعلم ان رئيس الجمهورية طلب من مورفي ان يضع السوريون بين يديه هذه الاسماء لوضعها في تصرف التحقيق. ونقل مورفي من السوريين وعدا بالعمل ايجابيا مع حلفائهم في لبنان.

وذكرت المعلومات ان الرد على المشروع الاصلاحي الذي اعده الرئيس الجميل متوقع خلال الاسبوع المقبل، وان الجميل طلب عملا سوريا ايجابيا من اجل حكومة جديدة ومساعدات اقتصادية في قمة عمان العربية. وطالب بمساعدات اميركية عينية ليتمكن لبنان من مواجهة الازمة الحالية.

وبالنسبة الى اللقاء بين مورفي والرئيس الحص. فقد كشف النقاب عن ان الرئيس الحص ابدى كثيراً من الايجابيات ووعد بعمل منسق مع الوزيرين بري وجنبلاط لوضع اجوبة محددة وواضحة حيال طروح الرئيس الجميل. ونقل عن الرئيس الحص قوله ان البلد لم يعد يحتمل مماحكات واصبحنا في حاجة الى مواقف من شانها ان تنهي الاوضاع السائدة. وشرح الرئيس الحص لمورفي الاوضاع الاقتصادية السائدة في لبنان.

هل بدأت مسيرة الحل في لبنان

مورفي يسعى لترتيب لقاء بين الجميّل والأسد يسبق الطرح اللبناني في قمة عمّان

تتصدر القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في عمان في الثامن من تشرين الثاني المقبل الاهتمام السياسي والدبلوماسي المحلي والاقليمي وحتى الدولي سيما وانها القمة الاولى التي ستجمع الشمل العربي وعلى اعلى مستوى منذ قمة «الدار البيضاء» التي التأمت في المغرب صيف العام ١٩٨٥ بغياب لبنان وسوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية، اضافة الى انها ستبحث مواضيع بارزة ومهمة «تشغل بال» الزعماء العرب وفي مقدمها: حرب الخليج، الصراع العربي – الاسرائيلي المؤتمر الدولي والقضية اللبنانية...

اركان الدولة اللبنانية يتطلعون الى قمة عمان وكأنها «قمة لبنان» في عمان خصوصا وانها ستكون مناسبة لتحديد اطراف «معنيين» بالازمة اللبنانية مواقفهم مما يجري على الساحة المحلية ورؤية كل طرف للحل في لبنان سواء اكان هذا الطرف محليا ام خارجيا.

مرجع حكومي مطلع علق اهمية بالغة على ما يمكن حدوثه في «كواليس» مؤتمر القمة العربي من لقاءات واتصالات ومشاورات قد يظهر بعضها الى العلن. ويبقى بعضها الاخر سرا وطي الكتمان. وتوقع ان يشهد المؤتمر مفاجآت سياسية مهمة ذات انعكاسات على عدة صراعات «حارة» في المنطقة العربية ولا سيما منها الصراع الدائر في الخليج بين العراق وايران، والعلاقات بين سوريا والحكم اللبناني. وبين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات...

والعلاقات بين الحكم اللبناني وسوريا يقول المرجع الحكومي كانت وما تزال مدار بحث عميق ومستفيض بين الادارة الاميركية ودمشق اي بين الطرف الدولي والطرف الاقليمي المعنيين بالازمة اللبنانية، وهو كان بدأ مع زيارة المبعوث الرئاسي الاميركي الخاص الى العاصمة السورية الجنرال فرنان والترز في الصيف الماضي... وتوسعت افاقه اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في ايلول المنصرم حيث جرت مباحثات مطولة بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وغيرهما من المسؤولين الاميركيين... واتفق يومها على ان يزور مورفي دمشق لاستكمال ما بدأ في نيويورك وهذا ما جرى بالفعل حيث وصل مورفي مؤخرا الى العاصمة السورية واجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين اخرين.

من هنا، يضيف المرجع جاءت زيارة المسؤول الاميركي الى لبنان يوم السبت الماضي ولقائه رئيسي الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص حيث وضعهما في اجواء جولته في منطقة الشرق الاوسط ونتائج محطته الاخيرة في دمشق قبل اجتيازه الحدود السورية اللبنانية الى بيروت الغربية بعدفترة «انقطاع» طويلة عن لبنان منذ العام ١٩٨٤ بعد رحيل «المارينز».

وساطة اميركية وقمة مرتقبة؟

وربط المرجع الحكومي بين زيارة مورفي الى كل من سوريا ولبنان وبين ما تردد عن وساطة اميركية بين الحكم اللبناني ودمشق بغية اعادة وصل ما انقطع بين قصري بعبدا والمهاجرين. وهذه الوساطة يبدو برأي المرجع انها قطعت «شوطا لا بأس به» على الرغم من نفي الدبلوماسي الاميركي لعبه دور «الوسيط».

ونقل المرجع عن أوساط دبلوماسية مقربة من سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت جون كيلي ان بلاده تسعى لترتيب لقاء قمة ثنائي بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان في تشرين الثاني المقبل. وهذا التحرك يهدف الى ازالة الخلافات وترطيب الاجواء بين الحكمين والتوصل الى اتفاق يضمن حل الازمة اللبنانية ويعلن عنه في قمة عمان.

وتضيف الاوساط الدبلوماسية حسب المرجع الحكومي، ان هذا الاتفاق ينطلق من تشكيل حكومة جديدة تنهي المقاطعة السياسية القائمة بين الحكم والمعارضة وبين الحكم ودمشق وتعمل على تأمين المناخات الوفاقية الملائمة لانتخابات رئاسة الجمهورية المقررة صيف العام المقبل ١٩٨٨.

ويقول المرجع الحكومي ان مقربين من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نقلوا عنه قوله انه لا يزال ينتظر نتيجة المسعى الاميركي هذا ليتخذ الموقف المناسب في ضوئه خلال قمة عمان المرتقبة.

وختم المرجع ان قمة عمان قد تحمل في طياتها اكثر من مفاجأة وموقف على صعيد تحديد مسار الازمة اللبنانية في المرحلة المقبلة ونتائجها سواء كانت ايجابية ام سلبية سيكون لها انعكاساتها، واصداؤها على «المسرح اللبناني» وعندها يمكن التساؤل: هل بدأ «مشوار» الحل في لبنان؟

بلال ضاهر

الرهان مستمر على دور هيئة الشورى

الازمة داخل الكتائب: روايتان حول التعيينات والقيادة تخرج للمرة الأولى عن صمتها الطويل

كتب ريمون بولس:

الازمة داخل حزب الكتائب لا تزال تتفاعل وان كانت ظواهر هذا التفاعل تبرز حاليا في معظمها من خلال مواقف المستقيلين والمعارضين. فقط في حين تلتزم القيادة حاليا عدم التصعيد ولا تزال تفسح في المجال امام المعالجات وتلجأ الى عدم البت بالاستقالات وترك «ابناء البيت الكتائبي» ينسلخون عن الحزب الام في سابقة تشكل الاكثر خطورة في تاريخ الحزب، بانتظار النتائج التي ستسفر عنها الاتصالات الجارية وخصوصا عبر هيئة الشورى.

ومهما تعددت اسباب ظهور الصراع الى العلن، فان ازمة التعيينات الاخيرة رؤساء المصالح، تبقى السبب العلني البارز، وان كانت مذكرة ٢ آذار، التي رفعها المعارضون قبل ان يستقيل معظمهم اخيرا هي التاريخ الاساسي لظهور الصراع من الداخل.

والجديد في ازمة التعيينات موقفان: موقف للسيد توفيق داغر رئيس اقليم المتن الشمالي، الذي يعتبر (بانه محرك حركة المعارضة والاستقالات)، ورد من مصدر مقرب من رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ينقض السرد الذي يرويه داغر عن عرض لائحة تعيينات رؤساء المصالح الجدد.

رواية داغر

رئيس اقليم المتن يروي الوقائع الاتية:

استدعاني رئيس الحزب الساعة ١١.٣٠ من يوم الجمعة الذي اقرت فيه التعيينات، وبعد ان دخلت الى مكتبه واستويت على الكرسي المواجهة عن يمينه، كما دعاني، سحب ورقة من ادراج مكتبه، وهي مسودة التعيينات، وقال لي: لقد ارسلت في طلبك، لاجل سؤال، الساعة ١٢ ساقر التعيينات في المكتب السياسي، وقد اتخذت قرارا بتعيين ٤٠ رئيس مصلحة، لكن اكراما لرفيقنا رئيس اقليم المتن، عينت من هذا الاقليم ٤ اشخاص، واحب ان اسالك عن رايك في ذلك، ونحن الان ضمن غرفة مقفلة، هل توافق ام ترفض هذه التعيينات؟ وبتمشي فيها ام لا؟

ويتابع السيد داغر يقول: قلت لرئيس الحزب عندها، ما دمت قد قررت اصدار التعيينات، فلا ارى داعيا لهذا الاجتماع، والا فمن الافضل طي هذه الورقة لاعادة النظر لاحقا، في تلك اللائحة وكل المسيرة هي على خطأ، واذا مضيت في التعيينات هذه فانها ستثير في وجهك مشاكل، لذلك فانني انصح بالرجوع عنها.

عندها اجاب سعادة كما يقول داغر: «لا نية في الرجوع، وسواء كان القرار خاطئا ام مصيبا، فانني لن اعود عنه». ومع دخول عدد من الرفاق – كما يقول رئيس اقليم المتن – الشمالي الى مكتب رئيس الحزب، ولم يعد الاجتماع ثنائيا، هممت بمغادرة المكتب فقال الدكتور سعادة: لماذا لا تطلع على اللائحة، «شو بتخسر اذا شفتها»، فاجبته يقول داغر: انا لا اهتم بالاسماء، لانني قد رفضت المبدأ.

ويعلق داغر فيقول: اما ان يقال سابقا انني قد اطلعت على هذه التعيينات من قبل. فهذا غير صحيح، وانا لم اشأ تكذيب ذلك من قبل، حرصا على التزامي الانبي تجاه القيادة.

... ورد القيادة

اما مصادر القيادة الكتائبية فانها ترد على اقوال السيد داغر برد شامل يتناوله والامين العام دحداح، وسواه من المستقيلين وتقول في هذا الخصوص:

لقد اعلن رئيس الحزب مرات عديدة، وقبل شهرين من صدور التعيينات، امام المكتب السياسي والمجلس المركزي، ان الحزب هو بصدد التحضير لمشروع التعيينات الشاملة، وطلب من الاعضاء تزويد الرئاسة باسماء «الرفاق» الذين تتوفر فيهم المواصفات المطلوبة، لتسلم هذه المراكز، ثم طلب رئيس الحزب من مصلحة القطاع العام لائحة باسماء الكتائبيين المؤهلين، وفعل الشيء ذاته بالنسبة الى المحامين والمهندسين والاطباء، واتصل شخصيا بعدد من الكتائبيين القدامى طالبا اليهم العمل في المؤسسات الحزبية، منهم من وافق ومنهم من اعتذر.

وقبل اسبوعين على التعيينات، وعندما اعلنت تعيينات الامناء، واللجان في الحزب، اعلن الدكتور سعادة امام المكتب السياسي والمجلس المركزي ان التعيينات قد ابتدات وان تعيين الامناء هو مقدمة للتعيينات الشاملة، وكمرحلة اولى ستليها تعيينات قريبة اخرى، وعلى دفعات.

لذلك تقول المصادر ان الكل كانوا في اجواء التعيينات، وعلى اطلاع بكل التفاصيل المحيطة بها، وابرز هؤلاء رفيق غانم وجورج قسيس، خصوصا، وانها كانت قد عرضت على مجلس الامناء قبل يومين من اقرارها في المكتب السياسي، مع الاشارة الى ان هؤلاء من المؤكد انهم قد اجروا اتصالاتهم بجميع المعنيين في الحزب، وابلغوهم بهذا الامر.

اما في ما يتعلق برواية رئيس اقليم المتن، فان المصادر القيادية قدمت السرد الاتي:

قبل يوم من صدور التعيينات، وكان يوم خميس، عقد اجتماع بين رفيق غانم وجورج كساب وروجيه شمعة. مع توفيق داغر، وزار الثلاثة بعده رئيس الحزب في منزله في النقاش وسالوه عما اذا كان على استعداد لاستقبال السيد توفيق داغر، فابدى كل الاستعداد، وتم اتفاق على ان تتم الزيارة في البيت المركزي.

الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة الذي صدرت فيه التعيينات، دخل داغر الى مكتب رئيس الحزب، الذي اطلعه على لائحة بجميع الاسماء الذي ينوي تعيينها في مناصب رؤساء المصالح، فابدى عليها بعض الملاحظات بخط يده، واقترح اسماء معينة، بدلا من بعض الاسماء التي كان الدكتور سعادة قد اقترحها، وتم البحث فيها، ودونها داغر مقابل الاسماء التي كان سعادة قد سجلها على مسودة مشروع التعيينات، ثم جرى الخوض في اسماء خمسة اشخاص، على ورقة خاصة اخرى، وحينذاك كان موعد انعقاد اجتماع المكتب السياسي الذي اقر التعيينات قد قارب، واصبح مكتب رئيس الحزب يضج بالمسؤولين الحزبيين ومن جملتهم: الدكتور سمير جعجع، والسادة: نائب الامين العام ايلي الزغبي، جورج كساب، ابراهيم ريشا، جورج قسيس، الذي اقترح اضافة رئيس مصلحة جديد هو السيد سليم زرازير من اقليم المتن الذي استحدثت له مصلحة الاعلام الخارجي في موازاة مصلحة الاعلام التي تسلمها السيد جوزف تونتجي، فتم التوافق على ذلك، واعلن توفيق داغر موافقته على مشروع التعيينات ككل، وبعد ذلك، دخل المجتمعون الى اجتماع المكتب السياسي في حين انصرف السيد داغر.

وتضيف مصادر القيادة الحزبية: داخل الاجتماع عرض مشروع التعيينات بشكله النهائي على المكتب السياسي، وبعد المناقشة اتفق عليه الجميع بمن فيهم الامين العام السابق المحامي شارل دحداح وجورج قسيس، ولم يعترض عليه سوى بيار صليغ وسامي خويري، والدكتور فؤاد ابو ناضر. اما الوزير الهاشم فقد وافق عليه لكنه تحفظ على الطريقة التي طرح فيها، اما جوزيف ابو خليل فقد انسحب من الاجتماع في حينه، من جراء خلاف في الراي نشأ بينه وبين احد الحاضرين، ولا علاقة لرئيس الحزب به. واكثر من ذلك تضيف المصادر، فان الامين العام شارل دحداح داوم في مكتبه الى ما بعد صدور التعيينات وحتى يوم الاثنين الذي تلاها، وغادر قبل بدء اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي بعدان قدم استقالته قبل وقت قصير في اليوم نفسه وهو سبق ووافق بخط يده على التعيينات وطرح اسماء، اثناء اجتماع المكتب السياسي المصغر الذي ضمه ورئيس الحزب ونائبه، وتم الاخذ بملاحظاته.

وتجاه ما يقال من هنا وهناك حول عدم علم بعض المستقيلين بالتعيينات، فان القيادة تهدد بلسان مصادرها، انها قد تضطر لاحقا الى نشر كل ما يثبت موافقة المعترضين، والتعديلات التي ادخلت على التعيينات بخط اليد.

مصير المعالجات

الى ذلك، اين اصبحت الاتصالات التي جرت وما تزال، لمعالجة الازمة الكتائبية، وما هو امكان حلها؟

المصادر الكتائبية في الجهتين تجمع على ان هيئة الشورى بامكانها ان تتولى الدور التوفيقي في هذا الخصوص، كونها مقبولة من الطرفين.

وقد قامت هذه الهيئة باجراء اتصالات مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وعقدت لقاءين معه. ثم تجمدت هذه الاتصالات وتحولت الى وساطات مستقلة من قبل اشخاص مستقلين من الحزب.

وتقول اوساط المستقيلين ان هيئة الشورى فشلت الى غاية الان في مهمتها. كونها لم تحمل مشروعا للحل، ولم تعرض على الرئيس الجميل. افكارا واضحة ومحددة في هذا السياق، والاقتراح الوحيد الذي تقدمت به الهيئة من الرئيس هو ان تسعى الى تامين لقاء بينه وبين رئيس الكتائب، لحل الاشكال الخاص في الحزب.

ورد الجميل، كما نقل عنه اوساط المستقيلين، قائلا: المشكلة ليست مع الدكتور سعاده، بل هي في النهج الذي يسير عليه الحزب. المطلوب عملية اصلاح جذرية في دور الحزب الحالي. اما عن اللقاء مع الدكتور سعاده، فانا مستعد للاجتماع به في اية لحظة، وتاكيداً على ذلك، هم الرئيس الجميل ووضع يده على سماعة الهاتف متوجها بالكلام الى اعضاء هيئة الشورى قائلا: اذا كنتم تريدون، فانا مستعد للاتصال به في هذه اللحظة.

وترد مصادر القيادة على ذلك فتقول: صحيح ان المسالة ليست مسالة خلاف بين رئيس الحزب ورئيس الجمهورية، من الناحية الشخصية، لكن مجرد الاعتراض على النهج من قبل المستقيلين والمعترضين، فان ذلك يعني بطريقة غير مباشرة شخص الدكتور سعاده، لانه هو الذي يسير في الحزب على النهج الحالي، وخصوصاً لجهة تحويل الحزب من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة. وبالتالي فان شخص رئيس الحزب لا بد وان يكون المقصود وراء اي تغيير مطلوب.

وترد القيادة حسب مصادرها، اسباب فشل هيئة الشورى في عملها الى محاولة المستقيلين استيعابها، واستمالتها، بحجة القبول بوساطتها، الامر الذي ادى الى تعطيل عملها.

معالجة القيادة

تؤكد مصادر القيادة الكتائبية، ان رئيس الحزب مصر على مواقفه حيال التعيينات والنهج الذي يسير عليه، وان اية معالجة يجب ان تنطلق من ذلك، واعتبار المكتب السياسي صاحب القرار الفصل في اي نزاع او خلاف، لان اي كسر لهذه القرارات من خارج المرجع المناط به ذلك، يشكل سابقة خطيرة، ومؤشرا لوضع مركز التقرير في الحزب موضع مساومة ومزايدة.

وتقول المصادر القيادية: ان الدكتور سعاده سيؤكد على هذه المواقف اليوم خلال اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي، وسيعلن انه سيتخذ الموقف المناسب في وقت قريب، لان المسالة لم تعد تتحمل المزيد من الانتظار، الذي سيفسر ضعفا في مواقف القيادة.

وسيؤكد الدكتور سعاده في رد على تساؤل المستقيلين كما جاء في بيان المحامي دحداح حول ما اذا كانت القيادة ما تزال تلتزم مشروع لبنان ١٠٤٥٢ كلم٢، على مواقفه السابقة. في هذا المجال، ويذكر بمواقفه خلال مؤتمر لوزان حيث تولى احد المستقيلين اليوم اقناع الشيخ بيار الجميل بالتوقيع على مشروع الكونفدرالية الى جانب الرئيس شمعون.

الخليل: الأشهر المقبلة حبلى بالأحداث المفاجئة

رأى النائب الدكتور علي الخليل ان الاشهر القليلة التي تفصلنا عن انتخابات رئاسة الجمهورية قد تكون حبلى بالاحداث. واكد ان الحل الوحيد لمواجهة الانهيار الاقتصادي يكمن في الحل السياسي ودعا الى ان لا نتوقع الكثير من مؤتمر القمة العربية كما علمتنا التجارب السابقة.

فقد اجرت مجلة «موندي مورننغ» حديثا مع النائب الخليل على الشكل الاتي:

● كيف تقيم جلسة انتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئته بعدما فشلت ضغوط القوات على النواب المسيحيين؟

□ ان نتائج جلسة انتخاب رئيس ونائب رئيس المجلس النيابي والهيئة كانت جلسة جيدة لانها اكدت على تمسك النواب بالممارسة الديمقراطية الصحيحة واظهرت حرصهم الحقيقي على وحدة المجلس وعلى التمسك بهذه المؤسسة الشرعية الاساسية التي تعتبر بانها مصدر السلطة والقانون ومما لا شك فيه ان المجلس النيابي قام بواجباته. ولعب دورا خلال فترة الحوادث الدامية التي مر بها لبنان على رغم كل الصعوبات التي نواجهها الامر الذي يقضي علينا كمواطنين وكنواب المحافظة عليه وجعله في منأى عن الصراعات على اختلافها لكي تتمكن المؤسسات الشرعية الاخرى من التقاط انفاسها والقيام بواجباتها لمساعدة المواطنين وللنهوض بالدولة لمعاودة نشاطها حالما تسمح الظروف السياسية بذلك لان في ظل الانقسامات الحالية القائمة في مختلف المؤسسات وعلى كافة الصعد ندرك مدى الحاجة الماسة لاستمرار وحدة المؤسسة الدستورية الام وما حصل اليوم في هذه الانتخابات ليعبر عن الارادة الجامعة للتمسك بهذه المؤسسة بصرف النظر عن التفاصيل المختلفة.

الانتخابات الرئاسية

● ما هي المجالات التي تقترب منها انتخابات اليوم من انتخابات الرئاسة الاولى؟

□ اعتقد بان ليس هناك من علاقة مباشرة بين انتخابات اليوم وانتخابات الرئاسة الاولى المقبلة الا من زاوية الممارسة النيابية الصحيحة التي ترفض فكرة افقاد النصاب واي ممارسة سلبية تحول دون تمكين المجلس النيابي ممارسة حقه ليس فقط في الانتخابات انما ايضا في التشريع والرقابة والتوجيه من هذا المنطلق نستطيع القول بان هذه الجلسة كمؤشر ايجابي لجلسة انتخاب الرئاسة الاولى لانها بينت مدى حرص النواب على القيام بواجباتهم. ومدى تمسكهم بوحدة هذه المؤسسة للقيام بدورها الديمقراطي الصحيح، اما ما عدا ذلك فهناك معطيات تختلف عن انتخابات الى اخرى ومن وقت الى اخر على الاخص هو ان هناك بضعة اشهر تفصلنا عن انتخابات الرئاسة الاولى قد تكون حبلى بالاحداث املين ان تكون الحصيلة بكل الاحوال ايجابية تمكننا من انتخاب الرئيس العتيد في صورة طبيعية.

● هل تعتقد ان الانهيار الاقتصادي ما زال له حل اولا اذا كان الجواب نعم كيف؟

□ الحل الوحيد والاكيد لمواجهة الانهيار الاقتصادي المروع يكمن في الحل السياسي اذ ان هنالك ترابطا وثيقا بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المنهارة والاوضاع السياسية الامنية وما لم نتوصل الى بداية للحل السياسي والانفراج الامني الواسع فلن نتمكن من معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي حتى لن نتمكن من وقف التدهور المريع والانهيار المخيف الذي يشهده المجتمع اللبناني وكل الاجراءات النقدية والمالية والاقتصادية تشكل جزءا يسيرا من الحل لا يتعدى بلسمة الجراح والحد من الاضرار في ظل الوضع السياسي المتازم واستمرار انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل العملات الاجنبية يعكس الى حد كبير هذا الواقع المرير.

قمة عمان

● بعد ان وجهت دعوة لرئيس الجمهورية امين الجميل وسليم الحص لحضور مؤتمر القمة العربية كيف سيشارك لبنان في هذا المؤتمر في رأيك؟ وما هي النتائج التي تتوقعها؟

□ لا ادري شخصيا كيف سيكون الحل للخروج من هذا المأزق بعد ان وجهت الدعوة الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ولا بد لنا من الانتظار لنرى ما هو الحل او المخرج.

مستبعداً تغييراً بعد جولة مورفي

فضل الله: حرب المخيمات اصبحت خطوط تماس والاغتيال السياسي لا يغيّر المسألة السياسية

قال العلامة محمد حسين فضل الله، في حوار صحافي امس انه لا ينتظر شيئا كثيرا على مستوى الاوضاع الاميركية – الاقليمية او الاميركية – اللبنانية في الفترة الحالية.

ورأى ان لا تفجير في حرب المخيمات التي اصبحت كحرب خطوط التماس لا تحمل لاي فريق فائدة كبرى للضغط على اي موقف سياسي. واعتبر ان جولة مورفي في المنطقة لا يعقبها تفجير دموي كما في السابق. وان الوضع الداخلي في مصر ومحاولاتها للعودة الى الحظيرة العربية لا يسمحان لها بان تخطو خطوة كبيرة في مسالة الخليج الامنية.

وردا على سؤال قال العلامة فضل الله:

□ لعل الظروف في السابق التي تترافق مع الجولات السابقة كانت تسمح بجولات دموية في داخل الوضع اللبناني لتحريك بعض المشاريع او لاحراق بعضها ولكن الظروف الحاضرة لا تملك اي عنصر للاثارة في اي عمل دموي كبير لان مثل هذه الاعمال لم تعد لها اية شعبية في اي موقع من المواقع مما يجعلها عديمة الفائدة من جهة لدى المعنيين وخطرة وشديدة الخطورة على بعض الاوضاع العامة التي تفتح المجال للجميع ان يمارسوا حرية المناورة في ظرف يحتاج الى الكثير من عناصر هذه الحرية. لهذا فانني لا انتظر اي حدث كبير على مستوى الواقع الامني ولكنني انتظر بعض التغيير في المواقع السياسية بفعل بعض الضغوط الصغيرة في المرحلة الحاضرة التي تمارسها الادارة الاميركية لترتيب بعض الاوضاع السياسية في لبنان لمصلحة مواقعها السياسية في المنطقة، ولن ننتظر شيئا كبيرا على مستوى الاوضاع الاميركية الاقليمية او الاميركية – اللبنانية على اي حال في هذه المرحلة بالذات.

مصر والخليج

● لوحظ دخول مصر مباشرة على خط موضوع الخليج فهل ترون ان المؤامرة الان تتجه الى صراع صفوي – عثماني باشكال واسماء جديدة في المرحلة المستقبلية تمهيدا لضرب الثورة الاسلامية في وحدتها؟

□ لا اعتقد ان ظروف مصر السياسية تسمح لها بان تخطو خطوة كبيرة في المسالة الامنية في الخليج لانها لا تملك القدرة على السير بعيدا في هذا المجال، ولكن مصر تحاول ان ترجع الى الساحة العربية من خلال الازمات العربية التي تتحرك في الدائرة التي تضم عرب اميركا بشكل عام ولا سيما الخليج الذي تعمل مصر على ان تحتوي وضعه السياسي لمصلحتها من لجل بعض النتائج الاقتصادية التي قد تعالج وضعها المنهار ومن خلال بعض المواقع السياسية التي تجد مصر ان من الممكن ان تكون مدخلا لوجودها من جديد في الساحة العربية الواسعة.

حرب المخيمات

● بالنسبة للقمة العربية المرتقبة هناك من يرى ان منظمة التحرير قد تفجر حرب المخيمات بشكل واسع للحصول على مكاسب فيها في ما اكدتم اكثر من مرة ان هذه الحرب ستبقى على نار خفيفة، فهل لا زلتم عند هذا الموقف خاصة بعد زيارة مورفي؟

□ انني اتصور ان حرب المخيمات اصبحت تشبه حرب خطوط التماس لا تحمل لاي فريق اية فائدة كبيرة في مسالة الاثارة للضغط على اي موقف سياسي هنا وهناك لانها قد استهلكت بفعل اعتياد الانسان العربي في المنطقة على احداثها اليومية مع ملاحظة ان منظمة التحرير فقدت موقعها السياسي كرقم صعب في الساحة السياسية في المنطقة.

ولهذا فاننا نعتقد ان العرب باجمعهم متفقون على ان لا يعطوها دورا كبيرا وان لا يسمحوا لها ان تتصرف بطريقة تربك بعض خطوطهم السياسية التي يتحركون فيها في دائرة الاستحقاقات الدولية والاقليمية الكبيرة. انني لا اتصور ان هنالك ظروفا معقولة لاي تفجير كبير في حرب المخيمات بل ربما نتصور ان هناك نوعا من انواع التبريد والتهدئة في المرحلة الحاضرة على الاقل.

الاغتيال السياسي

● عادت موجة الاغتيالات الى الساحة، برأيكم كحالة اسلامية، وبعيدا عن الاغتيالات التي حصلت، هل ان الاغتيال السياسي يبرر بمشروعية التوجه السياسي؟

□ اننا لا نعتقد ان للاغتيالات السياسية دورا كبيرا في الحصول على نتائج سياسية كبيرة. لان الذين يتحركون في خط سياسي ما لا يقفون امام شخص واحد او شخصين او اكثر في مسالة حركة هذا الخط وانما تكون مسالة الخط محكومة لقضية يؤمن بها فريق كبير من الناس او لخطة تكمن وراءها خلفيات سياسية اقليمية او دولية كبيرة. وفي كلتا الحالتين لن يستطيع الاغتيال السياسي ان يغير شيئا من واقع المسالة السياسية لانه يعقّد كثيرا من الامور ويربك كثيرا من الاوضاع ولكن المسالة تبقى في طبيعتها السياسية متحركة على اكثر من صعيد.

كارثة السيول

● السيول في بعلبك قضت على ارزاق واملاك عائلات كثيرة للمرة الثانية دون ان تقدم الدولة على تحرك سريع للمعالجة، فما هو المطلوب برأيكم؟

□ انني اعتقد ان مثل هذه الكارثة الكبيرة التي بلغت الحد الاقصى من المأساة التي عاشها الناس هناك، الناس الذين عاشوا الحرمان كاقصى ما يكون في جميع العهود ولا يزالون، وقد انطلقوا بمبادراتهم الفردية حتى استطاعوا ان يحققوا لانفسهم نوعا من التوازن والتماسك على الارض مما يحقق لهم الاستمرار في الحياة باقل شروطها.

شمس الدين يعزي فضل الله بوفاة شقيقته

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله معزيا بوفاة شقيقته حرم السيد عبد المحسن فضل الله واطلع سماحة الشيخ شمس الدين على الإشكال الذي تعرض له موكب الجنازة بطريقه الى الجنوب في منطقة الغازية واستنكر الحادث واجرى اتصالا مع المعنيين لمعاقبة المتسببين بالحادث.

من جهة ثانية استقبل الشيخ شمس الدين مدير علم الاعلام الدكتور ايوب حميد والاستاذ منح الصلح.

هكذا صدر الأصل

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

القصة الكاملة للجولة الرئاسية المفاجئة في دول الخليج

الجميل: لسنا هواة خلاف سياسي مع سوريا وساطلب في قمة عمان تحكيما عربيا في الصراع القائم

الحص يعتبر زيارة مورفي نقطة تحول في الحوار مع سوريا

سلفستريني: الفاتيكان يعلق امالا على جهود الجزائر وموسكو

سالم: بريطانيا اكثر الدول الاوروبية حرارة تجاه لبنان

قصة التحرك العربي الذي بداه الرئيس الشيخ امين الجميل، تروي الواقع المرير الذي تتخبط فيه الازمة اللبنانية، وتسلط الاضواء على التباينات التي تحكم كل المعالجات والمبادرات، وتحول دون ترجمة اي منها، باقتراحات سياسية على الساحة اللبنانية، تخفف من وطأة المحنة الاقتصادية التي يعيشها اللبنانيون.

والقصة بدأت في نيويورك، عندما راس الرئيس الجميل الوفد اللبناني الى الدورة الحالية للامم المتحدة، والقى كلمة لبنان امامها. يومئذ زاره عدد من رؤساء الوفود العربية، بعضهم لاسباب بروتوكولية، وبعضهم الاخر لاسباب سياسية، منها تاييدهم لمحتوى خطابه. وقد حمل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية، الى الرئيس اللبناني تحيات مصر وتقديرها للجهود التي يبذلها لانقاذ لبنان من المحنة، فرد الرئيس الجميل بانه يقدر للرئيس المصري حسني مبارك، تعاطفه الدائم مع لبنان، ودعوته الى ابعاد المؤثرات الخارجية عن اللبنانيين، ليتمكنوا من الاقبال بحرية على الوفاق والاتفاق، وقال انه يغتنم مناسبة اللقاء، ليهنىء الرئيس مبارك على تجديد الشعب المصري البيعة له في ولاية جديدة، ويتمنى ان تسمح له الظروف بزيارة القاهرة لتهنئة الرئيس مبارك شخصيا بثقة الشعب المصري به. وعقب عصمت عبدالمجيد بان الرئيس مبارك، يسره استقبالكم في اي وقت ترونه مناسبا.

وعندما عاد الرئيس الجميل الى بيروت، اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك، لتهنئته باعادة انتخابه، فكان بينهما حديث عن الوضع في لبنان، وقال الرئيس المصري انه يشكره على الرسالة التي حملها اليه الدكتور عصمت عبدالمجيد، وان ابواب مصر مشرعة لاستقباله في اي وقت يريده.

وفي اثناء اقامته في نيويورك، استقبل رئيس الجمهورية شخصية مقربة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ووضعته في اجواء المحادثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد، والتي احتل موضوع لبنان جانبا مهما منها الى جانب الوضع في الخليج. وقد فوجىء الرئيس الجميل بان الشيخ زايد تطوع تلقائيا للقيام بوساطة بين الحكمين اللبناني والسوري، وانه حث الرئيس الاسد، على ان يعيد فتح الحوار المقطوع بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وطلب من الشخصية الزائرة ان تنقل شكره العميق وتقديره البالغ الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وقال انه يفكر في القيام بتحرك عربي بعد عودته الى بيروت، للتفاهم مع الملوك والرؤساء والامراء العرب، على اسلوب طرح القضية اللبنانية في قمة عمان.

وفي الاسبوع الماضي، اتصلت الشخصية نفسها بالرئيس الجميل، ونقلت اليه دعوة من الشيخ زايد لزيارة ابو ظبي، وتم الاتفاق مع هذه الشخصية على ان تتم الزيارة يوم الاحد الواقع فيه ٢٥ تشرين الاول الجاري.

واستقبل الرئيس الجميل، في اثناء وجوده في نيويورك، وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي نقل اليه تحيات امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، فتطرق الحديث الى موضوع الجولة الرئاسية الخليجية، فقال الشيخ محمد بن مبارك، ان البحرين ترحب بزيارة الرئيس الجميل لبلده الثاني، وان اميرها يضع كل امكانات بلاده المتواضعة لتعويم الدور الرائد الذي اضطلع به لبنان في محيطه، ولصالح القضايا العربية في الخارج.

قبل مغادرته نيويورك الى سويسرا، صارح الرئيس الجميل عددا من مستشاريه، بانه عقد العزم على القيام بتحرك عربي واسع، قبل ذهابه الى عمان، للمشاركة في القمة العربية الطارئة، وقال ان الدعم الذي انهال عليه من وزراء الخارجية العرب المشاركين في دورة الجمعية العمومية العامة للامم المتحدة، ينفي كل حديث عن وجود تخل عربي عن لبنان، وقال ان ما سمعه من مواقف، يجعله مطمئنا الى ان لبنان يتكىء على مؤازرة عربية لا حدود لها، لكل المساعي التي يبذلها من اجل ان يستعيد لبنان سلامه واستقراره وسيادته.

يوم الثلاثاء الماضي، كان الرئيس الجميل يعد ملفات جولته العربية، عندما فاجأ احد زواره بالقول، ان لبنان مقبل على تحرك عربي جديد، قبل التوجه الى قمة عمان.

وعندما قيل له ان المتاعب بدأت ترشح من مشاركته في قمة عمان، من خلال الدعوة التي وجهها رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي، الى رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس الدكتور سليم الحص، استبعد «هاجس» المتاعب، وهنا، طلب الرئيس الجميل، من مرافقه ان يأتيه بنص الدعوة التي سلمتها رئاسة الحكومة الاردنية الى السفارة اللبنانية في عمان، لترسلها الى الرئيس الحص. وبعدما قرأها امام زائره، قال الرئيس الجميل: الرئيس الحص بيننا وبينه خلافات سياسية، لكننا نحترمه، فاذا ما اراد المشاركة معنا في وفد واحد، كما تنص الدعوة، فاهلا وسهلا به، فبذلك تكون قد سقطت المقاطعة التي ننادي بسقوطها منذ ستة وعشرة اشهر، واذا ذهب منفصلا - كما نعرفه - فربما يكون ذهابه مناسبة للقيام بجهود عربية، على هامش القمة، لردم الهوة الفاصلة بين مواقفنا.

وعندما قيل للرئيس الجميل: ماذا لو ذهب رئيس الحكومة بالوكالة على راس وفد وزاري للمشاكسة، وسمح له بحضور المؤتمر بشكل مواز له. فرد رئيس الجمهورية: استبعد حصول ذلك، لان العرب يكونون قد خطوا اول خطوة نحو تقسيم لبنان. ان مثل هذا الامر لن يحصل اطلاقا.

وقال له زائره: لنفترض - فخامة الرئيس - ان هذا الامر حصل، فماذا سيكون موقفكم، فرد قائلا: عندئذ اقف واعلن امام المؤتمر، ان الرئيس الحص رئيس بالوكالة لحكومة مستقيلة، ولا غطاء دستوريا لحضوره. ولا شك ان اكثرية الملوك والرؤساء العرب، ليسوا في وارد ان يدفعوا، لا بلبنان، ولا بمؤتمر القمة الطارىء الى مثل هذا المازق.

وقيل للرئيس الجميل: ما هي اسباب دعوة الرئيس الحص الى قمة عمان، ما دام المؤتمر مقتصرا على الملوك والرؤساء العرب، فقال ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن، سبق وزار سوريا اخيرا، ويمكن ان يكون المسؤولون السوريون قد تمنوا عليه، دعوة رئيس حكومة لبنان بالوكالة، الى حضور القمة التي ستناقش الوضع في لبنان، لكن الرئيس الرفاعي رجل مسؤول وصديق للبنان، فجاءت دعوته الى الرئيس الحص، تنطوي على ترحيب به، في حال رغب في المشاركة في اعمال المؤتمر، من خلال الوفد اللبناني، وربما يكون القصد من الدعوة الرغبة في التقريب بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، خصوصا وان القطيعةالسياسية تفصل بينهما منذ زمن طويل. وكلنا نعرف ان للاردن جهودا كبيرة قادها جلالة الملك حسين مرارا، من اجل ترميم الجسور المتداعية بيننا وبين سوريا، ومن اجل حل المشكلة اللبنانية، ولا يجوز ان ننظر الى دعوة الرئيس الحص الى المؤتمر، من غير هذه الزاوية.

اين اصبحت المساعي للتقريب بين الحكمين اللبناني والسوري، سأل الزائر واجاب رئيس الجمهورية. حتى اليوم ان سوريا لا تزال تقفل كل خطوط الحوار، وتقول للوسطاء، ان لا حوار معنا، قبل كشف قتلة الرئيس الراحل المغفور له رشيد كرامي. والحقيقة انه في اخر جولة عقدت بين فريق العمل اللبناني وفريق العمل السوري برئاسة الوزير فاروق الشرع، اعطيت تعليمات واضحة الى الدكتور ايلي سالم بالايعود الى بيروت، من دون اتفاق نهائي مع الوفد السوري. وقد رسمت له الحدود التي يمكن ان يتحرك داخلها، للتوقيع على اي اتفاق من دون الرجوع الي. وعندما ابرز الجانب السوري ثلاثة ملاحظات على ورقة العمل اللبنانية، قال الوزير الشرع ان هذه المسائل تتطلب بحثا عميقا، فرد الدكتور سالم بانه معه تعليمات بان يبت بكل القضايا، وانه مستعد للبقاء في دمشق مع العقيد سيمون قسيس، حتى الاتفاق عليها والتوقيع على الاتفاق. الا ان الوزير الشرع قال، ان الوقت دهمه، لان الملك حسين آت في اليوم التالي الى دمشق، ولا بد من التفرغ للمشاركة في المحادثات الرسمية، وطلب من الوفد اللبناني، ان يعود الى بيروت، على ان يتم الاتصال به قريبا، للعودة الى دمشق واستئناف الحوار. وعاد الوفد الى بيروت، وظل منتظرا شهرا كاملا، جوابا من دمشق، لكن الجواب لم يات، وبعد شهر وقعت جريمة اغتيال الرئيس كرامي. واتخذت ذريعة لوقف المفاوضات اللبنانية - السورية.

الباب السوري مقفل والحوار سبيلنا لفتحه

وقيل للرئيس الجميل: هل ثمة امل بفتح كوة في جوار المقاطعة السورية للحكم؟

ورد بان الابواب مقفلة الان، لكننا نعلق امالا كبارا على الجهود العربية والدولية. السفير ريتشارد مورفي في طريقه الى دمشق، (زار بيروت بعد دمشق يوم الجمعة والحديث جرى الثلاثاء) لمناقشة الافكار اللبنانية التي تسلمها في نيويورك، والاميركيون جادون في حوارهم مع سوريا، والسوريون جادون في حوارهم مع اميركا. الولايات المتحدة تتمنى عودة الحوار بينها وبين دمشق، نظرا لدورها في الخليج، وفي المؤتمر الدولي وحل المشكلة اللبنانية. ودمشق مسرورة بانفتاح الغرب عليها، بعد القطيعة التي صدرت ضدها عن المجموعة الاوروبية. ولذلك فاننا نعلق آمالا على الحوار السوري - الاميركي، وشولتز اكد لي ان هذا الحوار لن يكون على حساب لبنان، بل ان نجاحه سيكون تفعيله لصالح الحل في لبنان. انه حوار الاضداد والمصالح في آن. وقبل مورفي زار سوريا وزير خارجية فرنسا السيد جان برنار ريمون. السيد شيراك ارسل وزير خارجيته الى سوريا، قبل زيارته لاسرائيل، ومع ذلك استقبلته سوريا بترحاب. لانه اول وزير خارجية اوروبي غربي يزورها، للتاكيد للعالم سقوط المقاطعة الاوروبية لها. والوزير الفرنسي تحدث بقوة عن لبنان، وعن ضرورة محافظته على علاقاته المميزة مع اوروبا وفرنسا، حيث بينهما روابط ثقافية وتاريخية، وقال ان فرنسا تتطلع الى علاقات تفاهم وتعاون بين لبنان وسوريا لاخراج اللبنانيين من نفق المحنة الطويل. طبعا، لسوريا وجهة نظرها، التي تدافع عنها، وهي تلقي بمسؤولية انهيار المفاوضات علينا، ونحن نقول اننا جاهزون للاتفاق على اي حل وتنفيذه فورا، على يد حكومة يتم الاتفاق عليها، وتكون مؤهلة لتنفيذ هذا الاتفاق.

وقيل للرئيس الجميل هل سيكون حضوركم للقمة، سبيلا الى المواجهة مع سوريا؟ وهل هذا الامر يعقد الامور ام يسهلها؟

ورد رئيس الجمهورية: لست ذاهبا الى القمة العربية، لاخوض مواجهة مع سوريا. نحن رواد اتفاق مع سوريا، ولسنا هواة خلاف معها، لكنني ذاهب الى القمة لاضع كل النقاط على الحروف. ان مكاشفة الملوك والرؤساء والامراء العرب، بحقيقة ما يجري في لبنان، مسؤولية تاريخية اتحملها بعناد وصدق، ونحن نريد تحكيم الاشقاء العرب بخلافاتنا، وعليهم ان يقولوا الكلمة الفصل. لا نريد ان نحرج احدا، ولا نروم زج احد منهم في صراع تجنبوه دائما، ولا نطمح الى ان يقف بعضهم الى جانبنا وبعضهم الاخر الى جانب سوريا. ليس هذا هو الموضوع. الموضوع هو ان يحكموا في الخلاف. وان يردموا الفجوات في المواقف، بعدما يتم اطلاعهم على كل شيء.

وصارح الرئيس الجميل زائره، بانه سيقود خلال ايام تحركا عربيا، لوضع الدول العربية في اجواء الموضوع اللبناني، قبل طرحه على قمة عمان، لان دولا عربية عديدة، اضطلعت بمسؤوليات تجاه الوضع اللبناني، ولا بد من التنسيق معها، والتي لن اتمكن من زيارتها، سارسل موفدين اليها قبل حلول موعد القمة.

كان مجيء السفير ريتشارد مورفي الى بيروت، اتيا من دمشق، مؤشرا على ان الحوار السوري - الاميركي حول لبنان، لم ينقطع وانما سلك افاقا مفتوحة، ولكن احتمالات النجاح ليست مضمونة والنقطة التي اثارت الاهتمام واوحت بجدية الحوار، هو توجه السيد مورفي الى بيروت الغربية، للاجتماع الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وكان اول موفد اميركي يزور الشطر الغربي من العاصمة، وان الزيارة تمت في اوج الغليان ضد اميركا، بعد المواجهة العسكرية التي خاضتها في الخليج مع الجمهورية الاسلامية في ايران

وكان واضحا ان السيد مورفي الذي اجتمع بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام (الرئيس الاسد كان موجودا في بلغاريا) سمع نصيحة سورية بزيارة الرئيس الحص، والاستماع الى وجهات نظر المعارضة اللبنانية، لان لا احد ينوب عن اللبنانيين في حل مشاكلهم. وهذا ما حدا بالموفد الاميركي الى ان يقول، بعد اجتماعه الى رئيس الحكومة بالوكالة، ان الحل في لبنان يتم بتعاون قياداته واصدقائه والذين يدعمونه

والثناء الذي صدر عن الرئيس الحص، على زيارة مورفي، يعطي انطباعا بان ثمة «فرصة سانحة» لحوار جدي سوري - اميركي حول لبنان. والرئيس الحص صارح زواره بان استمرار هذا الحوار، لا بد ان يحمل نتائج مثمرة للبنان المعذب

كان السيد مورفي اول موفد اميركي تفتح له دمشق ابوابها فبعد الخلاف الاميركي - السوري، اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان، رفض الرئيس الاسد استقبال المبعوث الرئاسي الاميركي السفير المخضرم فيليب حبيب، وبعد الخلاف الذي نشأ بين الرئيس الاسد ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، بقيت الاتصالات المباشرة مقطوعة بين واشنطن ودمشق، الى ان عين السيد مورفي في منصبه كمساعد للسيد شولتز لشؤون الشرق الاوسط فارسل بمهمة الى المنطقة، واستقبله الرئيس الاسد

هل الفرصة سانحة للمصالحة مع دمشق؟

المطلعون على مجريات الامور، يقولون ان الرهان على ذلك، ليس وقفا على الولايات المتحدة الاميركية. وفي المعلومات ان ثمة تنسيقا جزائريا - فاتيكانيا للعمل على هذا الخط، بدعم من الاتحاد السوفياتي الذي يبدي اهتماما بالغا بالوضع اللبناني، واعادة السلام والازدهار اليه

ويقال في هذا المجال ان البطريرك الماروني مار نصرالله صفير الموجود في الاتحاد السوفياتي، يجري محادثات على اساس ورقة عمل للحل في لبنان، يتفق عليها الفاتيكان والجزائر، سيتولى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عرضها على الرئيس الاسد خلال وجودهما معا في قمة عمان، حتى اذا ما لاقت قبولا سوريا، سعى الرئيس بن جديد الى عقد اجتماع قمة بين الرئيسين الجميل والاسد

وفي طريق عودته من نيويورك، عرج الوزير السابق الدكتور ايلي سالم على الفاتيكان وبريطانيا، ووضعهما في اجواء تحرك الرئيس الجميل في الامم المتحدة.

ويقول الوزير السابق ان بريطانيا اليوم، هي اكثر الدول الاوروبية الغربية حرارة في تاييد الموقف اللبناني، وانه لمس في الكرسي الرسولي، من خلال اجتماعه الى وزير خارجية المونسينيور اشيل سلفستريني، اهتماما بموضوع زيارة البطريرك صفير لموسكو، لان للعاصمة السوفياتية تاثيرا هاما في مجرى الاحداث، خصوصا الصداقة التي تربطها بسوريا، والعلاقات الاستراتيجية القائمة بينهما

هل تجدي هذه التحركات نفعا في انقاذ البلاد من محنتها الاقتصادية على الاقل تلك هي المسألة الان



صباح يوم عيد

تجيئه. هذه الصبيحة الزاهية في الاحتفال الكبير في الكاتدرائية الرومانية مع عبق البخور والازهار الهولندية التي حولت بين ليلة وضحاها ساحة القديس بطرس الى حديقة غناء متناسقة الخطوط، متنوعة الالوان. بعض ذكريات مشابهة من الماضي البعيد. وللتو تعاوده بعض الخواطر والرؤى التي كتبها في الدفتر العتيق: «ذاك ان الصبي كان يصبح مع رهط من رفاقه الى خدمة القداس الاحتفالي في الكاتدرائية القديمة التي شيدت على اسم شفيع المدينة تيمناً وتبريكاً.

ويذكر انه وجاره بربوراً كانا أول القادمين مع اشراقة الصباح برفقة نيهان المتأبط العدد والحوائج لاقامة العيد هناك.

وكان الى الجوار، قرب المدخل الغربي للكنيسة صف من الدكاكين الصغيرة تعرض اشكال الملبس الملون والبيض المصبوغ على اطباق من القصب، تتدلى عليها الازهار الهادلة من السقوف الترابية والنوافذ الضيقة. فيتلاقى كل ذلك في عرس من الالوان والاشكال.

وما ان يردف الى الداخل حتى تطالعه اروقة الرخام الاملس والجدران الباردة وخزانات خشبية وبعض جوارير معلقة صفّت فوقها اغراض التقديس من ألبسة وآنية وأوعية.

ومن بين هذه يأخذ الصبية المبخرة النحاسية يلتقونها بين المباخر المعلقة في رواق صغير مسود. فيضعون فيها بعض فحيمات يشعلون فيها النار. ثم يذرّون فوقها قليلا من البخور فتتصاعد اذ ذاك كثيفة فواحة رائحة البخور المضمخ ...

وما ان يحين موعد صب الماء المزكّى والنبيذ المحلّى في الزقين الصغيرين حتى ينتهز الصبية الفرصة لجرع بعض عبات من النبيذ المعتق الذي طعمه لا أشهى ولا أطيب» ...

تلك كانت بعض معالم صباحات الاعياد بل تلك كانت بقايا اللون والطعم والشميم. بل ذاك كان عبق الهناء ...

ر. ي. فرحات

لراحة نفس حبيب كيروز
ابي نادر: نعيش واقعًا مفجعًا ولانشهد غير العنف شرعًا

راس امس المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت ممثلا غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، القداس وصلاة الجناز لراحة نفس المهندس حبيب كيروز عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في كنيسة الوردية راس بيروت والقى عظة جاء فيها:

ايها الاخوة،

باسم غبطة ابينا البطريرك مار نصر الله بطرس صفير. اصلي معكم، الان لراحة نفس الفقيد المرحوم المهندس حبيب كيروز وباسمه اعزي العائلة العزيزة والحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة واعضاء.

نستمع للمخلص في الانجيل يقول: «انني اريد رحمة لا ذبيحة ثم نلتفت، في هذه الحقبة المصيرية الدكناء، الى لبنان، وطننا الحبيب، الذي نهواه مربعا للرحمة والمحبة والحرية. وملاذا لانسان العدالة والمساواة والديمقراطية الحق. فما تقع انظارنا الا على الذبائح فوق ارضه الطيبة حيث لا نشهد غير العنف شرعا يقول به سفاكو الدماء، ويفرضونه للاذلال والتسلط والاقتتال، ويستقوون به نهبا وسرقة وخطفا وارهابا. ونرى به الظلامة على اشكالها متحكمة. والاعتداء على الحريات واقعا تستباح به. الحرمات وتهدر المقامات. نرى التصفيات الدموية قائمة بلا ذريعة بين اخوة السلاح ورفاق العقيدة. مثلنا الان. واقفين في ذهول واجمين ونحن نصلي على اخ غدر به اخ له في الصراع. نستنزل على روحه عدل العلاء ورحمة السماء.

ذلك هو الواقع المر الفاجع الذي ما ننفك نحياه على ارض لبنان، الجبل الذي لجانا اليه جميعا منذ ابعاد التاريخ على انه حرم مقدس لا يرام، وان الشعب كل شعبه الطيب الابي، في الاعالي ومنبسط السفوح، يرى راي المعلم الفادي ولا يريد، في مسار الحياة، الا ما اراد المخلص في انجيله، رحمة وسلاما على ارض لبنان المقدسة، ارض العطاء والالهة والشعراء كما يسميها في التاريخ العظماء الملهمون. اجل، شعبنا اليوم، مثله في التاريخ، يرفض الشر والكفر، بغضا وحقدا وانانيات يرفض البندقية الا بيد شرعية قادرة جامعة يرفض السلاح الا لجيش وطني واحد يحمي الحدود وتسلم به الارواح البريئة من كيد الجهلة وغباء البغاة الاشرار يستخدمونه غدرا وذلا وجبنا للفتك بالطيبين المرهوبين النبلاء امثال من نبكيه الفقيد الغالي حبيب كيروز. الشعب. اجل ولا جديد في القول يريد لبنانه لجميع بنيه على السواء واحة محبة وحرية وسلام.

*

عبد الله سعادة

لم اكن لاعرف حبيب كيروز قبل ان التقيته في الامس القريب وانا لواجب التعزية، في راس بيروت بصديق لي اكن له الاحترام والتقدير والمودة، صديق كان بيننا عظيما حقا. فكرا وخلقا ووطنية، اسمه الدكتور عبد الله سعادة. اتيت اشاطر الحرقة عليه واذ انصرفت، ودعني حبيب كيروز، ورفقة له وباعتزاز اسمعني: انا ماروني مثلك. ثم قدم لي الرفقة. فردا فردا، واجبته باعتزاز مثله: وانا وطني مثلك ومثل رفاقك في مسيرة عبد الله سعادة الوطنية.

اجل، هناك عرفته وجها مشرقا مؤمنا نبيلا. هناك على درج القائد الذي اخلص له حبيب كيروز. والذي على اسمه غدر به. وها انا اصلي الان معكم على جثمانه الطاهر. مشركا دمعتي الصادقة بالم العائلة والصحب. الم الزوجة الفاضلة التي تشهد هذي الكنيسة لتقواها. والم الصغار اليتامى وهم بعد بحاجة ماسة الى عناء والدهم وعطفه.

نعم. كانت الزوجة هنا في كنيسة الوردية ساعة قتل الزوج الحبيب غدرا. وكاني لسانها كان يردد. كما العذراء مريم على الجلجلة امام ابنها المصلوب: «فلتكن مشيئتك يا رب».

ايها الاعزاء،

كانني الان امام مذبح الرب، بل كاننا معا من جديد نسمع صوته. كما سمعته على درج معلمه مشبعا بهزات الحنين الى يحشوش من كسروان مسقط راسه، الى بشري جلادة ارز الرب، الى دير الاحمر من عرائس البقاع، بل الى كل تراب من لبنان، نسمع صوته يردد، كما في حياته مع النفس الاخير: اموت والهم يعتصرقلبي على قضية لبنان، بل على قضية مارونيتي الوطنية. ذلك بانني اريد له ولها نظرية «ثورية» جديدة، بلا مذهبية ولا طائفية ولا عرقية ولا ما يشاكلها من معطيات العصب المؤثر. تلك هي شريعتي، بل ذلك دستوري الماروني ونهجي الثوري الجديد، يعلمني ان الايمان، فاعلا بالمحبة والمساواة، هو غاية المذاهب والاديان، يعلمني ان انفتاح الكنيسة على الاديان الموحدة غير المسيحية هو ايضا بدء الثورة الانسانية الكبرى.

«انا ماروني مثلك». قالها الفقيد الحبيب على درج رئيسه الكبير الذي غاب. ومارونيته المعلنة هذه هي التي كتب عنها عبد الله سعادة، في الامس، يقول: «ارى ان الكنيسة المارونية، وهي الكنيسة المسيحية الاساسية في لبنان، تجابه تحديات مصيرية كبرى. ويتوقف على مجابهة هذه التحديات مصير الكنيسة المارونية خاصة والمسيحية عامة في لبنان والشرق العربي».

نصلي معا لراحة نفسه. نبكيه مع الزوجة وصغارها الاعزاء.

كان يتجاوب بمحبة والكثيرين، يعطي رفاقه والاصدقاء بلا حساب ولا انقطاع او تمنين.

كان لطيفا خلقا في التعاطي والعمل. وصلبا في العقيدة والممارسة لانه مؤمن صادق الايمان. وكان الى كل ذلك محدثا لبقا لانه ادرك ما اراد وعرف الى من انتمى.

ولانه عرف ايضا بما التزم وبمن امن. ترك كل شيء، حتى عمله في الهندسة في البلدان العربية وتجند للجهاد في الحقل الوطني من لبنان، لعله بهندسيته وتصاميمه الفنية وتطلعاته الفكرية يعيد الى لبنان التائه المسكين القا من بهاء طالما تاق هو ونتوق جميعا اليه. فكان ان امتدت اليه يد الحقد والغدر وصرعته. كما تعمل بلا هوادة. ان تصرع لبنان.

الأب الياس نجار رئيس للرسالة المارونية في مصر والسودان

غادر الأب الياس نجار من الرهبانية المارونية المريمية بيروت الى القاهرة لتسلم مركزه الجديد كرئيس للرسالة المارونية في مصر والسودان بعدما عينه في هذا المركز الرئيس العام للرهبانية الاباتي انطوان صفير ومجلس المدبرين.

وسبق الاب نجار ان خدم في مصر كرئيس للبطركخانة المارونية في مصر الجديدة عام ١٩٥٦ ورئيسا للرسالة المارونية في مصر والسودان عام ١٩٦٦ وعين قاضيا في المحكمة الروحية في مصر لمدة ثماني سنوات. واسس الرسالة المارونية في مونتريال واتاوا - كندا عام ١٩٦٩، انتخب مديرا عاما للرهبانية المارونية المريمية ورئيسا لدير سيدة اللويزة - ذوق مصبح عام ١٩٧٥.

له دراسات ومحاضرات وعظات عدة يجري الاعداد لطبعها وله مؤلفات من ابرزها: «من وحي الحاضر» ويعد حاليا لنشر مؤلف هو آثار اللبنانيين في مصر والشرق الاوسط.

يحمل وسام الارز الوطني عن درجة فارس ووسام المعارف الفرنسي.

بانتظار نتائج الجلسة النيابية غداً الثلاثاء
نقابتا المعلمين اكدتا الاستمرار في الاضراب واساتذة التعليم الثانوي دعوا الى تعليقه

يوم المعلمين الطويل كان يوم امس حيث تمخض عن جمعيات عمومية في بيروت والمناطق. افادت نقابتي المعلمين انها ايدت دعوتها الى الاستمرار في الاضراب اليوم. الا ان لجان التعليم الثانوي واتحاد لجان الاهل في الشرقية دعا الى انهاء الاضراب.

فقد عقدت امس جمعية عمومية مشتركة لنقابتي المعلمين في المدارس الخاصة في مبنى القصر البلدي في زوق مكايل لدرس توصية النقابتين ومكتب المعلمين في الاستمرار في الاضراب. وحضر الجمعية العمومية عن نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نائب النقيب السيد جوزف خيرالله وامين السر العام الدكتور عباس قاسم وامين السر المساعد الدكتور افرام البعلبكي ورئيس فرع جونيه السيد نبيل نوفل، وعن نقابة المعلمين العامة النقيب السيد انطوان رعد ونائبه السيد جورج سعاده والانسة وداد شختوره والسيد بشاره سالم ورئيس مجلس المندوبين السيد موسى المعلوف. وقد حضر جانبا من الاجتماع السيد انطوان بشارة.

وبعد المناقشات تقرر «بما يشبه الاجماع» اقرار التوصية الداعية الى الاستمرار في الاضراب. وسيعقد اليوم لقاء موسع للمعلمين في مركز فرع جونيه للنقابة العاشرة صباحا ووجهت الدعوة الى جميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

وجاءنا من نقابة المعلمين البيان الاتي:

«عقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين قبل ظهر اليوم (امس) جلسة في حضور النقيب انطوان السبعلاني ونائبه جوزف خيرالله وامين السر العام عباس قاسم ومساعد امين السر افرام البعلبكي والاعضاء مرسيل بارون وسامي الخوري وسمير فغالي. واوصى الجمعيات العمومية المنعقدة في بيروت والمناطق بالاستمرار في الاضراب، ويدعوها الى جمعية عمومية اخرى نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٧ - ١٠ - ٨٧ الساعة الثالثة بعد الظهر يسبقه الساعة الاولى من النهار نفسه اجتماع المجلس المركزي لدرس ما يصدر عن مجلس النواب ولصوغ التوصية المناسبة».

واجتمع مكتب المعلمين في وزارة الصحة واكد الاستمرار في الاضراب.

ودعت منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار جميع المعلمين المشاركة في الجمعيات العمومية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة، كما دعت المدارس الكاثوليكية وادارات المدارس الى التعامل مع المعلمين بايجابية وتفاهم ومحبة.

● وفي طرابلس عقد قبل ظهر امس في مركز فرع نقابة المعلمين اجتماع حاشد للمعلمين بحضور امين سر الفرع زيد زيدان والاعضاء نوقشت خلاله قضية الاضراب المفتوح للمعلمين، والخطوات القادمة.

واطلع المعلمون على التوصية الصادرة عن مجلس النقابة المركزي الداعية الى الاستمرار في الاضراب المفتوح حتى تحقيق المطالب كلها للمعلمين.

وبعد تبادل الآراء اقر الحاضرون التوصية باستمرار الاضراب المفتوح وقرروا العمل على انجاحه واعتبروا مجلس الفرع في حال انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

اساتذة التعليم الثانوي

هذا وجددت اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي طلبها الى الاساتذة في المدارس الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من صباح اليوم الاثنين مؤكدة انها ستواصل العمل لتحقيق مطالب المعلمين المحقة.

فقد اصدرت اللجنة البيان الاتي:

«لقد اعلنا منذ قيام اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في المناطق الشرقية واشتراكها في اجتماعات مكتب المعلمين في لبنان الى جانب ممثلي سائر الهيئات والنقابات ضرورة الحفاظ على وحدة المعلمين وناضلنا من اجل هذه الوحدة وما زلنا متمسكين بها في جو من الاحترام المتبادل باعتبارها تجسد ارادة المعلمين وتؤمن مصالحهم المشتركة وهذا امر لا رجوع عنه. ولكنه لا ينفصل عن اتفاقنا على حرية وحق الهيئات والنقابات الممثلة في مكتب المعلمين باتخاذ القرارات والمواقف المستقلة ضمن الاصول المتفق عليها».

اننا نناشد الجميع الحفاظ على هذه الوحدة باعتبارها مسؤولية مشتركة وبوضع حد للبلبلة السائدة في صفوف المعلمين والراي العام بسبب البيانات الصادرة في صدد اضراب المعلمين نؤكد على الامور الاتية:

١ - سبق للجنة التنفيذية ان اتخذت قرارها بتعليق الاضراب في اجتماع عقدته الاولى بعد ظهر الخميس الماضي وابلغت هذا القرار الى مكتب المعلمين. وازاء عدم توصل المجتمعين الى اتفاق حول قرار واحد في شان تعليق الاضراب او استمراره ابلغنا الى المجتمعين قرارنا بتعليق الاضراب.

٢ - ومنذ اجتماع مكتب المعلمين يوم الخميس عقدت اجتماعات متلاحقة للمكتب وصدرت بيانات عدة. واللجنة يهمها ان تعلن انها لم تشارك في حضور هذه الاجتماعات وهي غير معنية بالتالي بما صدر عنها وغير موقعة على بياناتها.

٣ - تذكر بانه لا يحق للهيئات والنقابات المجتمعة في مبنى وزارة الصحة العامة اصدار البيانات باسم مكتب المعلمين في لبنان بل باسم الهيئات الممثلة في الاجتماعات والمشاركة في اتخاذ القرارات.

٤ - تعتبر اللجنة ان الاضراب الذي اعلن على اساس مطالب مهنية معيشية محددة وواضحة نفذ في شكل شامل ونجح في الايام الثلاثة الاولى وادى غاية تحقيق بعض المطالب ودفع بعضها الاخر خطوات الى الامام.

الجمعية العمومية للمعلمين بطرابلس

والضمانة لملاحقة تنفيذ هذه المطالب تكون في الحفاظ على وحدة المعلمين وتضامنهم واظهار مواقفهم الايجابية وليس باطالة ايام الاضراب.

٥ - تاكيدا لقرارها السابق والقاضي بتعليق الاضراب تدعو اللجنة اساتذة التعليم الرسمي الى الالتحاق بثانوياتهم ابتداء من صباح اليوم وتتعهد للمعلمين بمتابعة تنفيذ مطالبهم المحقة واصدار بيان مفصل حول اضراب المعلمين.

اتحاد لجان الاهل

واعلن اتحاد لجان الاهل في بيروت الشرقية عن تاييده للقرارات التي صدرت عن الاجتماع التربوي الموسع الذي عقد في البيت المركزي لحزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعاده. وجاء في البيان: «ان اتحاد لجان الاهل في بيروت الشرقية وبعد اطلاعه على ما صدر من قرارات في الاجتماع التربوي الموسع الذي عقد في البيت المركزي لحزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعاده والمتعلق بموضوع استئناف الدراسة صباح الاثنين ٢٦ تشرين الاول الجاري وتاليف لجنة متابعة لملاحقة تنفيذ مطالب المعلمين المحقة. ان الاتحاد يؤيد القرارات التي صدرت عن الاجتماع التربوي الموسع في بيت الكتائب كما يعلن تاييده لبيان مجلس اولياء التلامذة في المدارس الخاصة وان الاتحاد يضم موقفه الى موقف الاجتماع التربوي الموسع ويدعو ادارات المدارس الخاصة الى فتح ابوابها ابتداء من يوم غد الاثنين (اليوم) ١٦ الجاري والطلب الى التلاميذ الالتحاق بمدارسهم صباح غد الاثنين كالمعتاد.

وفد من الحزب الاشتراكي زار كرامي وفعاليات طرابلس

زار وفد من المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي طرابلس لـ ٢٤ ساعة اجتمع خلالها بالمحامي عمر كرامي وفاعليات المدينة وقيادات الاحزاب. وعرض معهم تطورات الاوضاع اللبنانية.

وضم الوفد امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض والاعضاء في المكتب السياسي الدكتور خليل احمد خليل والدكتور بلال العبد الله والسيدجوزف القزي.

وحضر المقابلة مع المحامي كرامي في منزله مسؤول الحزب في الشمال الدكتور ابراهيم محسن.

بعدالاجتماع قال المقدم فياض: اننا نزور المحامي كرامي لموقعه الوطني ومسؤوليته التي يتحملها ونحن اليوم في جولة حزبية وبحثنا في شؤون طرابلس والشمال وبشجونها عموما. وهي ذاتها الهموم الوطنية اينما كانت. وما يصيب طرابلس يصيب البقاع والجبل والجنوب. وان كل المناطق الوطنية تعاني اليوم سياسة التجويع والحرمان. وكانت لنا جولة مع المحامي كرامي في كل المواضيع.

وعن كيفية مواجهة استحقاقات معركة رئاسة الجمهورية قال: لا يمكننا مواجهة هذا الاستحقاق من دون توحيد الصف. ففي الماضي عندما كنا نواجه الاساطيل الاطلسية كانت جبهة الخلاص الوطني من طرابلس الى زغرتا الى الجبل والجنوب وبيروت تاخذ على عاتقها مسؤولية النضال ومهمة التصدي لهذه الاساطيل وقد استطاعت اخراجها من ارضنا وذلك بفضل تعاون القوى وتلاحمها في المعركة جنبا الى جنب بالتعاون مع سوريا العربية واستطاعت اسقاط اتفاق ١٧ ايار. ولا بديل لنا من التعاون والتكاتف لتجاوز هذه المحنة والوصول الى هذه الاستحقاقات.

ثم زار الوفد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وفاعليات الشمال والاحزاب. وقال الدكتور محسن في اللقاء تصميم رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط على الانتقام من قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي. ودعا الى توحيد جميع القوى تحت مظلة الادارة المدنية الوطنية.

ثم تحدث المحامي كرامي فقال: اننا نرحب بكم وعلاقتنا مع الاخ وليد بك علاقة تحالف وتعاون في اطار توحيد الصف. ان البيت الجنبلاطي العريق معروف بوطنيته وامامنا سنين طويلة من الشمال لتحقيق الاهداف التي نطمح اليها كلنا.

كرامي يتبنى معلومات «القوات» في زحلة

هذا ودعا المحامي عمر كرامي جميع الاجهزة الامنية والقضائية الى التحرك للتحقيق مع الاشخاص الذين ذكرهم المسؤول الامني في قيادة القوات اللبنانية في زحلة السيد شارل حبيقة واتهمهم بتدبير سلسلة من عمليات الاغتيالات ومنها اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي ليصار الى استجوابهم وتوقيف من تثبت عليه التهمة واحالته الى الجهات القضائية المختصة.

وقال السيد كرامي في تصريحه: من المعروف للراي العام كله وحتى في المنطقة الشرقية بان الجهة التي كانت وراء التحضير والتنفيذ في اغتيال الشهيد الرئيس رشيد كرامي هي القوات اللبنانية ولذلك فان البيان الذي صدر امس الاول لم يات بجديد في هذا الصدد بالنسبة الى الاسماء فهي تستند الى معلومات دقيقة عند القوات اللبنانية في زحلة لذلك فقد اصبح الان من واجب جميع الاجهزة اللبنانية المختصة ان تتحرك لجلب هؤلاء الاشخاص كلهم الذين ذكروا في المؤتمر الصحافي وعلى القضاء ان يتحرك فورا لاستجوابهم وتوقيف من تثبت عليه التهمة وانزال اقصى العقوبات في حقهم واننا منتظرون تحرك جميع الاجهزة والقضاء.

بانتظار تنفيذ مبادرة بري
تراجع حدة الاشتباكات في شرق صيدا ومحيط شاتيلا

تراجعت حدة الاشتباكات التي شملت محاور شرقي صيدا ومحيط مخيم شاتيلا بين امل والفلسطينيين بعد سلسلة الاتصالات التي تكثفت فجر امس ادت الى تهدئة الاوضاع.

وقالت مصادر سياسية تواكب الاتصالات الجارية ان الجمود هو سمة المرحلة في ظل عدم التوصل الى اي قاسم مشترك لتنفيذ الميكانيكية الجديدة التي اعلنها رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري بعد اجتماع المكتب السياسي عشية اجتماع صيدا الموسع يوم الجمعة الماضي.

وقالت هذه المصادر ان بقاء الفلسطينيين على مواقفهم الاساسية وكذلك حركة «امل» جمدت الوساطات خلال اليومين الماضيين وابدت عدم اقتناعها في امكان احياء هذه المفاوضات في ظل القاعدة السياسية المترتبة على الوجود العسكري وموازين القوى في منطقة شرق صيدا وخصوصا محيط مخيم شاتيلا.

فعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر امنية في بيروت الغربية بان المناوشات جرت على محاور حي فرحات سينما الشرق والمدينة الرياضية في مخيم شاتيلا قد تطورت الى قصف مدفعي وصاروخي وتبودلت القذائف الصاروخية ورشقات الاسلحة الرشاشة بين مواقع امل والفلسطينيين واستمرت متقطعة حتى الثالثة والنصف فجر امس.

وذكرت التقارير الواردة من منطقة صيدا بان الاشتباكات الليلية العنيفة على محاور شرق صيدا عنفت حيث جرى قصف مدفعي متبادل بين مواقع امل في ضهور الغازية مغدوشة وتلال ماريا من جهة ومواقع الفلسطينيين في عين الحلوة المية ومية جبل الحليب ودرب السيم من جهة اخرى واستمرت عنيفة حتى الرابعة والنصف فجرا وادت الاتصالات التي اجراها رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد الى التخفيف من حدة التوتر الا ان رمليات المضاد والاسلحة الرشاشة ما زالت تسمع على هذه المحاور.

وفي جانب اخر من هذه المنطقة افيد عن توتر مستمر بين مواقع امل في كفر حتى زغدرايا طمبوريت من جهة ومواقع الفلسطينيين والتنظيم الشعبي الناصري في تلال المحاربية المجيدل جنسنايا وعين الدلب القرية من جهة اخرى. واستخدمت اسلحة المضاد في قنص متقطع بدا في الحادية عشرة قبل ظهر امس واستمر حتى الاولى والنصف وخفت حدته تدريجيا.

وذكرت مصادر امنية في صيدا بان العمليات العسكرية خلال ٢٤ ساعة الماضية ادت الى اصابة خمسة اشخاص في صفوف طرفي النزاع.

الحزب الشيوعي أقام مهرجانًا في طرابلس لمناسبة الذكرى الثالثة والستين لتأسيسه
عبدالصمد: العمل الوطني يراوح مكانه

السيد مدحت كوسا

الدكتور بسام دبليز

الشيخ عبدالقادر علم الدين

الشيخ نديم عبدالصمد

طرابلس - من كمال حيدر:

بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لتاسيس الحزب الشيوعي اللبناني والذكرى الثانية لعملية تدمير اذاعة العميل لحد والتي نفذها حسام حجازي والياس حرب وميشال صليبا، اقيم مهرجان في سينما فيكتوريا في ميناء طرابلس حضره رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين ممثلا هيئة التنسيق الشمالية، ونائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبدالصمد وعضو المكتب السياسي جورج بطل واعضاء اللجنة المركزية محمود واوي، رشيد يوسف وفاروق حداد.

كما حضر المهرجان عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي علي مقداد ومسؤول فرع المنظمة في الشمال عبدالرحمن عبدالرحمن، واحمد الايوبي (مرابطون) خالد قواص (حزب العمل الاشتراكي العربي) سلسين الشامي (الحزب السوري القومي الاجتماعي) سمير شركس (التنظيم القومي الناصري)، احمد سحمراني (الاتحاد العربي الاشتراكي)، ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا وامين علم الاتحاد خالد برادعي، وجمهور من ممثلي الهيئات والفعاليات المحلية في طرابلس والشمال.

وبدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وبالنشيد الوطني اللبناني وبنشيد الحزب الشيوعي اللبناني وكلمة عريف الاحتفال فتحي مجانيني.

عبدالقادر علم الدين

والقى كلمة هيئة التنسيق الشمالية رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين فقال: كان لا بد لي ان اقف بينكم مهنئا باسم هيئة التنسيق الشمالية بشخص رئيسها الاستاذ عمر كرامي، والتهنئة اليوم مزدوجة الاولى بالذكرى الثالثة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني والثانية بالذكرى الثانية لاستشهاد ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الياس حرب وميشال صليبا وابن هذه المدينة حسام حجازي. وليس من مفارقات الصدف ان تتوافق الذكرى الاولى مع ذكرى ثورة اوكتوبر في الاتحاد السوفياتي الصديق لان هذه الثورة هي التي اعلت بشأن الطبقة الكادحة وجعلت منها عاملا اساسيا في تطور الدولة والمجتمع لا بل مرتكزا مهما في حياة الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

اضاف: ان بهذا التزامن مغزى عميق يجب التوقف عنده والافادة منه بغية تعزيز قدرات الجميع من اجل اعادة بناء وطننا المهدم والمشرذم.

وقال: اما الذكرى الثانية، ذكرى استشهاد ابطالنا من المقاومة الوطنية اللبنانية نتوقف عندها بكبار وافتخار. لاننا اثبتنا اننا نحن اللبنانيين. كل اللبنانيين من مختلف الطوائف، نعرف من هو العدو ومن هو الصديق.

وتابع: ان احتفالنا اليوم هو مدعاة افتخار لنا جميعا ونامل ان تعم الاحتفالات المماثلة وطننا الحبيب وتتقشع الغمامة التي تلف سماءه وتعود اللحمة الى ابنائه ويعود لبنان واحة للحرية والديمقراطية.

مدحت كوسا

وتحدث رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا فقال: يسعدني في ذكرى تاسيس الحزب الشيوعي اللبناني المناضل ان اشيد بدوره الفعال والنضالي في صفوف العمال والفلاحين والمثقفين الذين يشكلون وحدة متكاملة لانطلاقته الحزبية دفاعا عن الشعب والوطن بدعم من الاستعمار المتسلط على حرية الشعوب بحجة الدفاع عنه. كما انني احيي الذكرى الثانية لاستشهاد ابطال جبهة المقاومة الوطنية معاهدينهم على متابعة مسيرتهم النضالية حتى النصر.

وقال: ليس عندي ما اصارحكم به سيما ونحن جميعا نعاني حرب التجويع والتشريد والام المريض المحروم من دوائه والطالب الذي يعاني الامرين في دراسته من جراء هضم حقوق المعلمين وانقطاع الكهرباء عن شمال لبنان وسكانه الذين يفوقون المليون نسمة، وصعوبة حصول المواطن على لقمة عيشه وحرمانه من اللحوم والخضار وكافة المواد الغذائية التي ترتفع اسعارها يوميا.

علي المقداد

والقى كلمة جبهة التوحيد والتحرير عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي علي المقداد فقال في طرابلس الفيحاء طرابلس الشهيد رشيد كرامي نحتفل بالذكرى الثالثة والستين لتاسيس حزب رائد من احزابنا الوطنية والتقدمية ولنحيي معا مرحلة هامة من تاريخ هذا الحزب حافلة بالنضالات والعطاءات مستلهمين ومستفيدين ليشكل لنا جميعا حافزا لمزيد من الاصرار على العطاء والتضحية لبناء وطننا العربي الديمقراطي الموحد.

ونقل الى الحزب الشيوعي اللبناني تحية احزاب جبهة التوحيد والتحرير وقال: لنؤكد ونجدد العهد على ان نبقى يدا واحدة في مواجهة كل اشكال وحلقات التآمر على شعبنا وامتنا، التي تحاول النيل من وحدته وتقسيمه وتفتيته الى دويلات طائفية ومذهبية وحتى ندحر الاحتلال الصهيوني عن ارضنا العزيزة الغالية ونسقط نظام الهيمنة والتسلط والطائفية ونعيد للبنان وحدته وعروبته وبنيته على اسس ديمقراطية وعلى قاعدة التحالف والعلاقة المميزة مع سوريا الاسد.

وتابع: اننا نمر بمرحلة صعبة وحرجة وامامنا تحديات جسام واستحقاقات هامة، علينا مواجهتها بمزيد من التلاحم داخل جبهة التوحيد والتحرير بما تمثله من مشروع وطني متكامل لتكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه شعبنا ووطننا الذي يحاول الحكم إذلاله وتركيعه اقتصاديا لاستكمال مشروعه السياسي. فها هو امين الجميل يبدأ اليوم بجولة عربية هادفا الى استكمال ما بداه في قمة الفرانكوفون والامم المتحدة والجولات التي بها مدعيا تمثيله للبنان.

واضاف: ان حل قضية المخيمات ينطلق من خلال تنفيذ مبادرة الاخ نبيه بري والتي ندعمها ونقدم لها كل ما يساعد على تنفيذها وتسهيل تطبيق بنودها لما تشكله من مدخل حقيقي لحل هذه القضية. وعلى القوى الوطنية الفلسطينية ان تقوم بدورها المطلوب لاعادة اللحمة الى البندقية المقاومة البندقية الفلسطينية اللبنانية في مواجهة العدو المشترك.

والقى الدكتور بسام دبليز كلمة التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس فقال. ان ابرز مهمات العمل الوطني في هذه المرحلة على الصعيد اللبناني لا بد وان تكون في اعادة الاعتبار الى الشأن القومي حتى يستطيع ان يصهر التنوع الذي يميز بلدنا في بوتقة العمل من اجل وحدة الوطن وحريته وتقدمه الاجتماعي وتحريره من الاحتلال الصهيوني وحتى يضع حدا لحال التشرذم المأساوي الذي انعكس صراعات دامية دفع مواطنونا من دمائهم واموالهم وكراماتهم ثمنا غاليا لها.

كلمة عبدالصمد

ثم القى نديم عبدالصمد نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني كلمة استهلها قائلا: ان احتفالنا اليوم (امس) في الميناء يعبر عن المكانة الكبيرة التي تحتلها هذه المدينة في نضال شعبنا. وهذه اللوحة السريعة تقدم لنا صورة عن تاريخ الحزب الذي نحتفل اليوم بذكرى تاسيسه الثالثة والستين.

وقال: لاول مرة نحتفل بحدث كبير في حياة حزبنا بعد غياب القائد الوطني الكبير دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي الذي داب على المشاركة في كل نشاطاتنا تاكيدا منه على الروابط الوثيقة التي تشده الى الحزب الشيوعي. لهذا نحن حريصون على التاكيد بان اغتيال رشيد كرامي كان ضربة موجهة لكل العمل الوطني والقوى الوطنية. لهذا فان كشف المجرمين والاقتصاص منهم يشكل مهمة وطنية يجب ان تمثل مركز الصدارة في اهتمامات كل الوطنيين اللبنانيين.

وتابع. ان اغتيال رشيد كرامي جاء نتيجة غياب المشروع الوطني الديمقراطي الذي ناضلنا ونناضل من اجله مع العديد من الوطنيين اللبنانيين الحريصين على مصالح شعبهم ووطنهم فالفراغ الكبير الذي احدثه غياب رشيد كرامي يشهد على مستوى البلبلة والفئوية التي تسود مناطقنا. فالعمل الوطني لا يزال يراوح مكانه وقد اجهضت عدة محاولات جبهوية فلم تتمكن جبهة التوحيد والتحرير من ان تلعب الدور المطلوب منها في توحيد قيادة العمل الوطني بين اطراف الجبهة في حين نشهد تفاقم عملية تفكك حزب الكتائب. الذي يتحمل المسؤولية الاساسية عن الكوارث التي حلت باللبنانيين

كما استنكر عبدالصمد الخلاف السائد بين جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي مدينا اسلوب الاغتيالات والتصفيات الجسدية واللجوء الى العنف وقال المطلوب تجاوز الانقسامات والصراعات الفئوية في مناطقنا واحترام حق كل القوى الوطنية في التواجد والعمل والمشاركة في النضال ضد الاحتلال الصهيوني.

دعا لتصحيح الممارسة السياسية
فارس: الأزمة مستمرة طالما الأسباب الموجبة قائمة

اكد الامين العام «للاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي» المحامي وليد فارس انه «ما لم تكتمل شروط ممارسة العمل السياسي الصحيحة المبنية على وعي قومي شامل واخلاقية وطنية فالازمة مستمرة». ودعا الى «اعادة التفكير في مسار الامور والتركيز على عملية الوعي القومي والشعبي».

افتتح المحامي فارس قبل ظهر امس الدورة الرابعة لمدرسة الكوادر الفكرية التابعة للاتحاد في حضور اعضاء مجلس قيادة الاتحاد ومسؤولي امانة التعبئة وعدد من الكوادر المركزية والقى كلمة مما جاء فيها:

«قد يتعجب الكثير من حولنا لاصرارنا في الاتحاد على مواصلة عملية الوعي القومي والديموقراطي والاجتماعي من دون هوادة وتركيزنا الدائم على ضرورة التغيير الفكري والسياسي الشامل باعتباره المدخل الوحيد الى ايجاد حل عادل ودائم لقضيتنا القومية وازمتنا الاجتماعية. فنحن واعون تماما وقد اثبتنا ذلك مرارا. ان التحرير لن ياتي الا بعد التغيير فطالما ان الاسباب الموجبة للازمة لا تزال قائمة فالازمة مستمرة. والمؤسف ان معظم الزعامات السياسية التي تعاقبت على مجتمعنا لم تدرك هذه الحقيقة الجوهرية فالنهج التقليدي في مجتمعنا اكان في المبدا ام في الممارسة، في الخطاب السياسي ام في التطبيق هو المسؤول اصلا عما آل اليه الشعب وما اصابه من مآس قومية واقتصادية ونفسية واجتماعية».

اضاف: «لقد بات واضحا ان الحال السياسية في مجتمعنا اصبحت في عالم والحال القومية والاجتماعية في عالم اخر فاللعبة السياسية تدور حول اشلاء المؤسسات المتبقية على كل المستويات الدستورية الادارية في وقت باتت هموم الناس تتركز على مسالة الوجود او عدم الوجود على كل المستويات ايضا

وقال ان عرض الوضع القومي والاجتماعي لشعبنا يدفع بنا حتما الى التفكير بعمق في مسار الازمة ككل والنهج المطلوب لمواجهة التحديات خصوصا ان عامل الزمن يستنزف القدرات الاساسية ويضعفها. فالمسالة القومية للشعب المسيحي اللبناني لا تزال بعيدة عن ايجاد حل عادل ودائم لها من ضمن حل شامل للمسالة اللبنانية ككل على رغم التضحيات الجبارة التي قام ويقوم بها شعبنا ومقاومته. فهل يعقل ان يقدم شعب ما قدمه شعبنا طوال ١٢ عاما لكي يجد نفسه في المازق التاريخي الذي يعيشه على ٢٠ في المئة من ارض لبنان حيث يتعايش ٤٠٠ الف مهجر فقدوا ٥٠ في المئة من ارضنا القومية مع مليون فقير فقدوا ١٠٠ في المئة من قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية».

اضاف «لكن تطور الازمة والاحداث في مجتمعنا اثبت ان الممارسة السياسية لا تزال دون الشروط الطبيعية للعمل السياسي. فلا مؤسسات تمثيلية قائمة. ولا مركز للقرار القومي المسيحي موجودا. في وقت يخوض مجتمعنا اصعب مقاومة للبقاء وما لم تكتمل شروط الممارسة الصحيحة المبنية على وعي قومي شامل واخلاقية وطنية فالازمة مستمرة حتما. فالتغيير الذي ينتظره المواطن بفارغ الصبر يطاول المواطن نفسه. والتغيير لا يتم بمعزل عن الناس بل يتم بالناس انفسهم فالانسان في مجتمعنا بات متهالكا مهرولا وراء لقمة العيش ومقومات الحياة الكريمة بعدما فقد ويفقد قدراته الاساسية فلا حل للمشكلة ما لم يمسك بزمام الامور وينظم نفسه بنفسه لتغيير مسار الامور».

من هنا دعوتنا الى اعادة التفكير في مسار الامور باعادة التقويم لمسار الازمة والتركيز على عملية الوعي القومي والشعبي والاصرار على نشر هذا الوعي لانه بات الطريق الوحيدة التي تؤدي الى التغيير الحقيقي».

الزبائن اصبحوا بائعين والمحلات رفعت لافتات « نشتري ذهبا »
سوق الصاغة في بيروت تهجر الى ... كاليفورنيا

كتبت نجاح ابو منصف :

الصيغة والصياغة عالم مجهول بالنسبة لعامة اللبنانيين. للصاغة خبريات عتيقة لم يتح لاجيالنا الجديدة ان ذاقت طعم حلاوتهم ولا طعم التحسر عليها.
تكرياتهم الحلوة في سوقهم القديمة شوكة في خاصرة حاضرهم ، يحاولون التهرب منه فيتذكرون ... ولكن هذه المرة بصوت عال.
الا ان واقع الحرب ومرارتها زادت في الانتشار اللبناني هذه المرة، فحملت «سوق صاغة لبنانية» ان جاز التعبير الى كاليفورنيا .. وكان سبق للبنان ان استوعب هذه السوق من هجرة المهارات الارمنية والسريانية من موطنهم الاصلي وها هم اليوم يغادرونه قسرا الى عالم جديد يحملون معهم فيه ذكريات سوق الصاغة القديمة في ساحة البرج.




اعمال تصنيع المجوهرات في لبنان

(بشارة الشليب)

ايام عز يوم كانت السوق تضم خمسين محلا ، المنافسة على اشدها ولكنها شريفة «فالشاطر بشطارته» والغلبة للارمن ثم السريان. هم اصحاب الكار المميزون والمعلمون بجدارة.

واجهات تلمع وتبرق: ذهب وماس ولؤلؤ وسائر انواع الحلى والمجوهرات وعيون «تشرقط برغبة امتلاكها» ، المتفرجون متعددو الجنسيات والسوق ملتقى السياح العرب بلباسهم التقليدي مع لابسي «الميني جوب» والشورت «الهيبز» والمتفرج شار لا محالة ان لم يكن هدفه التشرف وكسب الفخر برؤية النجوم العالميين ، مغنين وممثلين وراقصين ، وشخصيا ووجها الى وجه يتبخرون في تلك السوق.

فالسوق زبائنها عالميون مشهورون وكذلك بضاعتها تتناسب وتعددية الاذواق. تنحني امام مهارة «الجوهرجي» اللبناني ، ذكي هو يعرف كيف يجتذب الزبون.

الاشكال الكبيرة المرصعة بالحجارة الكبيرة الباهظة الثمن تجتذب العرب ، الاشكال «المنمنمة» الصغيرة تتناسب واذواق الاوروبيين اما اللبناني فذوقه خليط الذوقين وان كان يميل الى الذوق الاوروبي ، وبشهادة الصاغة كافة ، هو دائما الاذوق في اختيار مجوهراته مع التواضع الشديد. ولكن الاعتماد الاكبر كان دائما على العرب وامرائهم. حبهم للذهب والمجوهرات كان مثار دهشة وباب رزق سرعان ما اقفلته حرب الخليج.

ولكن يترحم الصائغون على ايام شاه ايران حيث كانت المجوهرات اللبنانية تصدر الى ايران بنسبة مرتفعة تفوق احيانا الـ ٥٠ او ٦٠ بالمئة من نسبة مبيعاتهم ويشيرون الى ان المراة المسلمة تشتري المجوهرات اكثر من المسيحية حيث التقاليد والعادات تلعب دورها الكبير. والمهر عندها غالبا مايكون ذهبا وماسا.

من ٥٠ الى ٥٠٠٠ صائغ

شريط الذكريات لا نهاية له ، ولكن سوق الصاغة عرفت هذه النهاية ، الصياغون تشردوا فقدوا املاكهم ، وبعثرتهم شكلت مدا جديدا ، الخمسون صائغا اصبح عددهم اليوم ٥٠٠٠ تفرقوا بين برج حمود النبعة وجونية الاشرفية وايضا في الجبال والقرى.

وعدد كبير من اصحاب المصلحة هاجر البلاد ليمارس مهنته في بلاد اخرى خاصة في اميركا وكندا. فكثيرون يتحدثون عن سوق مشابهة بسوق صياغي بيروت العتيقة لستحدثها صياغون لبنانيون في كاليفورنيا.

نشتري ذهبا

فالمصلحة وسعت دائرة انتشارها ولكنها تعيش اسوا ايامها. حركة البيع شبه مشلولة والارباح ضئيلة. والتقلبات السياسية يضاف اليها حرب الخليج وارتفاع اسعار العملات الاجنبية والازمة المعيشية قضت على معالم ازدهارها وجعلتها تبكي سالف عمرها.

على الصعيد المحلي ، المجوهرات اصبحت للفرجة فقط ، الزبائن تحولوا الى باعة يبيعون ما يملكون من ذهب وحلى اشتروها يوم كان غرام الذهب بثلاث ليرات ، والصياغون تحولوا الى شراة وعلى دراجاتهم كتبوا عبارة «نشتري ذهبا».

حرب الخليج والاسواق البديلة

وعلى الصعيد الخارجي ، اتت حرب الخليج لتشكل الكارثة القاضية على تجارة المجوهرات اللبنانية فلا يخفى على احد ان اهم المستوردين السعودية والكويت وسائر دول الخليج ، والمشاكل الاقتصادية التي تعانيها تلك البلاد اثرت بشكل مباشر على هذه التجارة وتسببت بجمود شبه تام دفع بالصياغين للبحث عن اسواق في اميركا واوروبا خصوصا فرنسا وبلجيكا وسويسرا وجدت بدورها مصلحة لا باس في ارباحها كتعاملها مع السوق اللبنانية بالنظر الى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ورخص اليد العاملة الا ان هذا التعامل ما زال خجولا وعلى نطاق ضيق خصوصا وان دول الشرق الاقصى تشكل منافسا كبيرا لانها مصدر هام للاحجار الملونة كما ان اليد العاملة فيها ما زالت ارخص.

ودارت الايام

وما يؤلم الصياغين اليوم انه بعد ان كان العالم يقصد لبنان لشراء المجوهرات والصيغة اصبح الصياغون يحملون حقائبهم ويتجولون بين مدن العالم لترويج منتجاتهم وتصريفها ويضارب بعضهم بعضا حتى ان نسبة التصريف ضئيلة لا تتعدى الـ ١٥ بالمئة.

ارقام تضخمية

ووفق احصاءات اخذت عن المديرية العامة للصناعة والنفط (راجع الجدول) تبين مجموع صادرات العام ١٩٨٦ من المصوغات الذهبية بلغ ١٨٩٨ كلغ بلغت قيمتها مليار و ١٥٩ الفا و ٦٤٣ ليرة يقابلها ١٧٤٣ كلغ حتى ايلول من العام ١٩٨٧ قيمتها ٤مليارات و٢٠٠ الف و ٧١٢ ليرة اي بنقص في الكمية المصدرة بلغ ١٥٥ كلغ ، وزيادة في قيمة الارباح بلغت ثلاثة مليارات و ٤١ الفا و ٦٩ ليرة مع الاشارة الى ان هذه الارقام تقريبية وغير دقيقة . خصوصا ان هناك كميات لا باس بها من المجوهرات تهرب الى خارج البلاد ولا تسجل رسميا وبالتالي لا يلحظها الجدول.

والجدير بالذكر ان هذه الارقام جعلت الصادرات الى الخارج من المصوغات اللبنانية تاتي في المرتبة الثانية بعد الملبوسات مما يحمل البعض على الظن ان هذه الصناعة في عصرها الذهبي ، ولكن اصحاب المهنة والمطلعين على سيرها يؤكدون على ان هذه الارقام ليست سوى ارقام تضخمية ناتجة عن ارتفاع اسعار الذهب والمجوهرات ولكن الكميات المصدرة قليلة وتشير الى انخفاض اذا ما قورنت بالكميات المصدرة قبل العام ١٩٨٣.

وتشير الارقام الى تفوق قيمة الصادرات من المصوغات الذهبية اثناء اشهر الصيف حيث اعياد رمضان والفطر.

اما في لبنان فيكثر الطلب في شهري كانون الاول والثاني مع اعياد الميلاد وراس السنة . وطبعا الزبائن اصبحوا من طبقة معينة دون غيرها.

صناعة يدوية

وتجدر الاشارة الى ان بعض الدول الاوروبية لها تقويم خاص لصناعة المجوهرات اللبنانية خصوصا وانها تتم بطريقة يدوية وليس بواسطة الماكينات والاليات المتطورة مما يضفي على القطعة قيمة فنية اكبر ويجعلها اغلى ثمنا . في حين ان انتاج الاليات غالبا ما يكون على نمط واحد في سياق انتاج متواصل لتصميم معين وهذا ما يفقد «الموديل» قيمته ورهجته.

اما التصاميم التي تصنع وتركب يدويا تكون قليلة وندرتها تعزز اهميتها . ولا احد ينكر مهارة اللبناني وبراعته في هذا المجال . حيث قال كبار الصاغة: عندما تجد معملا كبيرا او محلا ضخما للصيغة والمجوهرات في العالم ابحث دائما عن شخص لبناني يكون وراءه.

وحتى الان لا منافس للبناني في هذه المهنة سوى اليهودي . ولكن اليهود انفسهم يتمنون استخدام اللبنانيين لادارة معاملهم لذلك لايجدون اي صعوبة في ايجاد العمل اينما توجهوا.

الخبرة فقط

علما ان «الجوهرجي» في لبنان اكتسبوا المهنة بواسطة الخبرة في حين ان هذه المهنة تشكل اختصاصا قائما بذاته متعدد الفروع في دول اوروبا واميركا وله معاهد خاصة به ويؤكد الصياغون المعلمون والمطلعون على خبايا المهنة وعلى تطوراتها ان الدراسة دون تطبيق لا تؤدي الى نتيجة جيدة ولا تخرج «الصائغ الناجح». الا ان هذه النظرية لا تطبق على الماس وطريقة تصنيعه وتركيبه . فالدراسة هنا افضل من التطبيق خصوصا وان هناك عدة شهادات تمنح في حقل تركيب الماس وفق حجم الحجارة ونوعيتها وجنسها ولونها.

اما الذهب فالخبرة والتطبيق في تصنيعه افضل بكثير من الدراسات والنظريات.

٦٠٠ عامل

وفي جولة على بعض معامل المجوهرات التي يبلغ عددها حوالي ٢٢ معملا في لبنان تضم ٦٠٠ تقريبا كان لا بد من الاطلاع على اخر اسعار المجوهرات والمقارنة مع الاسعار السابقة: فكيلو الذهب الذي كان ثمنه ٥٠ الف ليرة في العام ١٩٨٠ اصبح سعره اليوم ستة ملايين و ٤٠٠ الف ل.ل. وسعر الغرام عيار ١٨ يبلغ ٤٨٠٠ ليرة ، وعيار ٢٠ يبلغ ٥٠٠٠ ليرة . اما طقم الماس الاخف وزنا مؤلف من سوار وعقد وخاتم وحلق كان سعره يراوح بين ١٥ و ٢٠ دولارا فاصبح سعره اليوم حوالى ٥٠٠ دولار.

وطبعا الاسعار لا نهاية لها ومهما ذهب الكيارو وارتفع في تقديراته سيجد حتما طقما متناسبا مع هذا التقدير هذا ما اكده لنا احد الصياغين في معمل للمجوهرات.

عمل خفيف

فواقع تجارة المجوهرات في لبنان تعكسه جيدا حركة العمل في معاملها، فهي خفيفة بطيئة، عمالها قلائل، كثيرون منهم يعملون على «القطعة»، اي لا عمل ثابت وذلك وفق الطلبيات. جميع المعامل اصبحت تعتمد على الطلبيات من الخارج طالما ان الزبائن المحليين اصبحوا «عملة صعبة» لا بل نادرة، والطلبات الى الخارج ايضا خفيفة بعد انحسار الطلب من الدول العربية.

جولتنا بدات في معمل اصحابه ردوا جمود تجارة المجوهرات وشلل سوقها الى حرب الخليج، فحتى العام ١٩٨٣، كان المعمل لا يهدا، العمال يستمرون في عملهم حتى ساعة متاخرة من الليل لكي يلبوا طلبات السوق، ومنذ سنتين ونصف السنة عرف السوق جمودا ملحوظا، الدول العربية خفت طلباتها، والصائغون تحولوا الى سوق اوروبا واميركا علهم يجدون البديل، ولولا هذه السوق لاقفلت جميع محلات الصاغة في لبنان علما ان عددا كبيرا منهم هاجر وفتح فروعا لمحلاتهم في الخارج.

ونوهوا بان صناعة المجوهرات اللبنانية كانت تحتل المرتبة الاولى في الشرق الاوسط. وسوق الصاغة كانت محطة لجميع الدول العربية والاجنبية لان التصاميم اللبنانية تتناسب والذوق الاوروبي والشرقي معا.

الصيدجي

واوضح شاب يعمل كمركب للمجوهرات ان هذه الصنعة صعبة وسهلة في ان. فالتركيب دقيق جدا، علما ان قطعة الصيغة تمر على ثلاثة اشخاص «الصيدجي» و«المركبلتي» و«المجلي» الاول يصقل القطعة ويعطيها شكلها، الثاني يركب الاحجار على هذه القطعة، والاخير يلمع الذهب والحجارة وينظفها مما يكسبها بريقا ولماعية.

واوضح انه يعمل في هذه المهنة منذ عشر سنوات وهي تحتاج الى خبرة وفن ومهارة.

الماس الاصطناعي

وفي حديث مع تاجر يهتم بالحجارة الملونة قال: ان سوق المجوهرات مشلولة مما حمله على الانتقال من بلد الى اخر للمتاجرة بالاحجار الملونة، وانواعها كثيرة، وهي الاكثر موضة حاليا لانها ارخص ثمنا وتشبه الماس ويطلق عليها اسم الماس الاصطناعي.

اما مصدر هذه الحجارة فهو بانكو وتايلاند، وانواعها كثيرة: زافير، روبي، زمرد، سيترين، اكوامارينا، الفيروز، الجاد، لابيس وسومي - بريسز (وهي حجارة من زجاج شبيهه بالماس ورخيصة الثمن).

بورصة الماس في بلجيكا

ولمعلومات اوسع اوضح ان منبع الماس افريقيا، تاخذه اميركا واسرائيل وتحكه وتصدره الى مختلف البلدان كما ان روسيا لديها ايضا كميات كبيرة من الماس تقايض بها سلعا اخرى في اميركا. والمستورد من روسيا والهند عادة يكون «شعبيا» اي غير نظيف. وبورصة الماس العالمية تصدر في بلجيكا.

اما الذهب فيستورده لبنان خاما (رملي) من سويسرا وبلجيكا ويصنع هنا.

تلميع المجوهرات

وفي محطة اخرى التقت «الانوار» السيد طوني خوري وعمله تنظيف المجوهرات وتلميعها وتلبيس الذهب بالبلاتين. فاوضح ان «الشغل» خفيف منذ سنتين. وان مهنته تقتضي التعرف على مجالاتها بحيث كان يعمل سابقا «صيدجي» ثم «مركبلتي» واخيرا تلميع وتنظيف المجوهرات. فهو يعمل منذ ٢٤ سنة في هذه المصلحة، وعمله الحالي يقضي بتنظيف القطعة وتلميعها لاكسابها البريق. ويهتم ايضا بتلبيس البلاتين ذي الالوان الثلاثة: اسود وابيض واحمر، والهدف من ذلك تلوين القطعة واعطائها جمالها. واوضح ان الجلي ضروري للمجوهرات، والا فقدت لماعيتها ورونقها بحيث تبلغ قيمة تلميع خاتم مثلا دولارا.

واشار الى ان مهنته تحتاج الى خبرة ووقت وممارسة، الا ان هناك الكثير من المتعدين على المهنة سرعان ما يفضحهم عملهم.

اللؤلؤ والمرجان

ومن الماس والاحجار الملونة والذهب الى اللؤلؤ والمرجان والفيروز مع احد قدامى تجار سوق الصياغين والجواب كان ذاته: شلل السوق مع ارتفاع اسعار العملات خاصة وان زبائنه محليون، والشلل بدا منذ سنتين، فالزبائن اصبحوا يبيعون ما يملكون من مجوهرات مع ان الشعب اللبناني هو اكثر الشعوب كرما وحبا للجمال والاناقة ولكن الظروف القاسية تمنعه عن ممارسة الحياة التي كان يعيشها سابقا.

واوضح ان احجار اللؤلؤ تستورد غالبا من اليابان والصين وتاتي خاما من الخارج حيث تكون الوانها سوداء او بنية وتصنع في لبنان وتعطى الالوان المختلفة. علما ان هناك عدة اصناف لاحجار اللؤلؤ وكذلك اسعارها تتفاوت.

رخص اليد العاملة

وقد اعطانا صاحب معمل للمجوهرات صورة واضحة عن واقع هذه التجارة في لبنان، وشرح ان اسباب استيراد المجوهرات حاليا من دول اوروبا واميركا يعود الى رخص اليد العاملة في لبنان وحرب الخليج شكلت ضربة قاسية على هذه الصناعة في لبنان، مما اثر بصورة مباشرة على سير المعامل وجعل اليد العاملة تهاجر طلبا للعمل في الخارج.

واوضح ان معمله كان يضم ٣٠ عاملا واليوم ليس فيه سوى خمسة عمال لانه لا يحتاج الى عدد اكبر مع الجمود شبه التام في السوق. سابقا الثلاثون عاملا كانوا عاجزين عن تلبية الطلبات حاليا نعمل قليلا ونكاد لا نصرف البضاعة. الا ان بعض الاحيان تاتينا توصيات مستعجلة فنستأجر عمالا ندفع لهم على القطعة.

التصاميم اوروبية والتصنيع لبناني

وبالنسبة الى التوصيات من اوروبا واميركا اوضح انهم يرسلون التصاميم والمواد الخام فتصنع في لبنان، ولكن التجار اللبنانيين يضطرون لملاحقة التجار الاجانب لايجاد فرصة للتعامل معهم.

دور الفضة

واشار الى ان السوق حاليا اصبحت تعتمد على الفضة بعد ان كانت مهملة في السابق وتعتبر صناعتها مضيعة للوقت، وتعتمد ايضا الى حد كبير على الكسر حيث كثيرون يبيعون ذهبهم الى الصياغين فيعاودون صياغتها وصقلها.

هذا العالم القائم بذاته كان مدعاة استكشاف، فقلما لبناني يعرف ان بورصة الماس في بلجيكا، وان سوقا للصاغة اللبنانية انتقلت بعد حرب لبنان التي طالت الى شوارع كاليفورنيا، وقلما نعرف ان هذا الاختصاص هو للارمن والسريان الذين اموا لبنان نتيجة هجرات قسرية طردتهم من وطنهم الاصلي. وها هم اليوم تطردهم حرب قسرية الى الخارج فنخسر مهارة لها دخل قومي مرموق احوج ما نكون اليه في بناء لبنان الصناعي.

...نعم، لقد اصبحت ذكرياتهم احلامهم، وحلمهم الكبير انبعاث سوق الصياغين من جديد ليكون محطة عالمية يلتقي فيها زبائن متعددو الجنسيات طالما البضاعة تجمع بين الذوقين الشرقي والغربي.

المصوغات الذهبية المصدرة الى الخارج بموجب شهادات منشا منذ كانون الثاني ١٩٨٦ ولغاية ايلول ١٩٨٧

الانتاج	١٩٨٦		١٩٨٧	
الشهر	كلغ	الف ل.ل.	كلغ	الف ل.ل.
كانون الثاني	٧٦.٤٠	٣٩٣٩٦	٥١	٢٦٥٦٤٣
شباط	-	٥١٤٤٦	٣٣	٢٨١٨٧٧
اذار	-	٤١٠٠٧	٢٩	٤٢٣٩٧٩
نيسان	١٤٤	٤٤٧٨١	٢٦٠	٣٠٣٤٧٤
ايار	٢٨٠	١٣٩٧٩٣	٤٦٢	٥٣٧٦٧٢
حزيران	٧٢٧	١١٦٦٥٢	١١٧	٥٠٢٢٧٣
تموز	٢٣٨	١٠٥٧٩٤	٤٦٥	٥٩٩٩٧٨
آب	٢٦٨	١٦٨٦٦٧	٢٦٨	٧٤٥١٥٤
ايلول	١٠٧	٦٧٧٣١	٥٨	٥٤٠٦٦٢
تشرين الاول	١٨	١١٨٠١٤		
تشرين الثاني	٢٧	١٤٠٧٠٨		
كانون الاول	١٣	١٢٥٦٥٤		
المجموع	١٨٩٨.٤٠	١١٥٩٦٤٣	١٧٤٣	٤٢٠٠٧١٢

اخبار الناس

حاضنة اطفال



كلود خوري

(تصوير جوزف فضول)

حاضنة الاطفال . اختصاص شائع ومعروف في العالم ، وجديد على الناس في لبنان . لكنه استقطب عددا لا بأس به من الفتيات اللواتي يشعرن بحب الاطفال لهن وحبهن للاطفال.

كلود خوري ، تحمل اجازة في « الجاردينير » وتعمل ضمن هذا الاختصاص ، ترى في التعامل مع الاطفال والاعتناء بهم خلال غياب اهلهم عنهم ، ترى في هذا التعامل متعة وهواية . فهي اولا تتدرب بصورة صحيحة على التأقلم مع الاطفال بحيث تكتسب خبرة تساعدها في المستقبل على تربية اطفالها . ومن ثم تكتسب ربحا ماديا معقولا نظرا لاقبال العائلات على انتقاء واختيار والتفتيش عن حاضنات للاطفال.

كلود مقتنعة بعملها حتى ولو اساء الناس تقديره وفهمه ، المهم انها مقتنعة ومؤمنة بأنه رسالة انسانية وخبرة ضرورية لها في المستقبل.

رالي بيير العبادية

المتسابقون قبيل الانطلاق

العبادية - « الانوار » :

١٧ متسابقا شاركوا في رالي بيير العبادية الاول ، وسط تشجيع اهالي البلدات التي مر بها المتسابقون ، وقد اشرفت على السباق لجنة مؤلفة من مدير السباق المهندس قاروج طوروسيان وقاضي الوصول سمير ابو سعيد ، وحكم عام ارتباط غسان رشيد ومساعده زياد نجد.

الانطلاق كان من ساحة بلدة العبادية باتجاهات مختلفة شملت عاليه ، بحمدون رويسات صوفر ، مجد لبعنا وبعلشميه ، وجاءت النتائج على الشكل التالي : حسان ابو سعيد يرافقه كمال ابي رافع اولا ، ربيع ماضي ورامي عنداري ثانيا ، حمزة بركة ورياض باز ثالثا ، منير ابو سعيد وغسان ابو سعيد رابعا ، ماهر نجار وسامر فرج خامسا . وكانت امال الفوز بالمرتبة الاولى لرجا فرج وسمير ابو حمزه لولا اصطدام السيارة بأخرى قبل نقطة الوصول بثلاثة كيلومترات.

ثانوية جبيل

أوضح مدير ثانوية جبيل الرسمية السيد سابا خوري ان بعض الذين تقدموا الى امتحانات البكالوريا القسم الاول - الفرع العلمي في الثانوية ، لم تقبلهم الادارة لانهم لم ينالوا المعدل المطلوب للنجاح في المدرسة.

خالد محمد ابو اسبر

رزق الزميل محمد ابو اسبر ، والسيدة عقيلته ، مولودا ذكرا . هو الثاني بعد خلود ، وقد اسمياه خالد ، تمت الولادة في مستشفى بعلبك . والمولود ووالدته بصحة جيدة مبروك.

تنصير برنارد وماريسا منصور

تم أمس تنصير الطفلين برنارد وماريسا منصور، وذلك في كنيسة مار الياس عربة قزحيا ، وكان العرابون : ميلاد وشربل وسعيده ونوره منصور.

وقد تلا مراسم التنصير حفل عشاء ساهر في مطعم « كوك - روج » - برماتا حيث قطع والدا الطفلين قالب الحلوى في المناسبة ، ودامت السهرة حتى الصباح . مبروك.

صخور نهر الكلب تختصر تاريخ لبنان
للمحامي بشار البستاني

عند مصب نهر الكلب خلّف لنا الزمن على صفحة الصخر الكلسي تسعة عشر نقشا كتابيا بلغات ثمان بدءا بالمصرية القديمة ، فالاشورية ، فالبابلية ، فاليونانية فاللاتينية ، واخيرا بالفرنسية والانكليزية ، والعربية . هناك عند هذا الممر الضيق كان اهل لبنان بعددهم القليل يصمدون في وجه الاجنبي المجتاح . وهناك كانت القلة العددية تجمد الكثرة ان لم تكن تفقدها كل قيمة عسكرية . وكان اول من خلد ذكر ماتيه العسكرية نحتا او كتابة «رعمسيس الثاني» عدو الحثيين وذلك في اوائل القرن الثالث عشر قبل المسيح . ثم سار في اعقابه موكب من الغزاة: اسرحدون الاشوري قاهر مصر السفلى ، ونبوخذ نصر البابلي مخرب مملكة يهوذا ، والسلطان سليم الذي ضم سورية ومصر الى الامبراطورية العثمانية ، والقائد الانكليزي اللنبي ، والقائد الفرنسي غورو ، والى جانب هؤلاء نلتقي بالامبراطور «ماركوس اوريليوس انطونينوس» الذي لايقهر وهو كركلا احد الاباطرة السوريين الذين تسلموا عرش رومة ، وابن عم الامبراطور سبتموس سفيروس الذي ولد ابوه في لبنان . ان هذا الامبراطور خلف لنا ايضا نقشا لاتينيا ياتي فيه على ذكر الاعمال المجيدة التي قامت بها الكتيبة الغالية الثالثة ، ولكن ليس كل العظماء الذين اجتازوا المضيق عندهذه الصخرة سجلوا اسماءهم. فان الاسكندر المقدوني مر من هناك ، وصلاح الدين الايوبي مر بالصخرة ولكنهما لم يتركا لنا اثرا كتابيا . وفي السنة الواقعة بين ١٨٦٠ و ١٨٦١ جاءت الحملة الفرنسية التي اوفدها نابوليون الثالث للمساهمة في احلال السلام بين الموارنة والدروز. ولكن القائد عوضا عن ان يكلف نفسه عناء نحت صخرة جديدة لكتابة نقش يخلد اعمال حملته ، فانه محا نقشا كتابيا مصريا (بالحرف الهيروغليفي) وجعل نقشه مكانه . وفي سنة ١٩١٨ سجل الجيش البريطاني الزاحف من الجنوب نقشا اخر ذكر فيه اعماله الحربية . وفي عام ١٩٣٠ اجرى بعض التعديل في النص بحيث اصبح يشمل الجيش الاسترالي والنيوزيلندي والخيالة الهنود والجيش الفرنسي المغربي المعروف بالصباهيين . وقوات الجيش العربي التابعة للملك حسين ، ولكي لا يقال بان الافرنسيين تخلفوا عن ركب القواد العظام الذين تركوا لنا نقوشهم على صخرة نهر الكلب فانهم قاموا علم ١٩٢٠ بكتابة نقش نوهوا فيه بالاعمال الحربية التي انجزها الجيش الفرنسي ، بما في ذلك الفرقتان الجزائرية والسنغالية - اشارة الى احتلاله دمشق . وينتهي عهد هذه النقوش بنقش عربي اقامه لبنان على صفحة صخر تخليدا لذكرى جلاء اخر جندي من جنود عهد الانتداب وذلك في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٤٦ . فهل ثمة في الدنيا متحف كهذا المتحف المقام على صخرة في العراء يشتمل على كتابات وتماثيل للالهة وللملوك؟ كتابات وتماثيل تفتح امام ناظري الزائر المتفرج كوة صغيرة يطل منها فيستعرض مواكب هذا التاريخ المتنوع الالوان؟ (راجع تاريخ لبنان - حتي - الفصل الاول صفحة ٣ و ٤).

من هذه النقوش واللوحات التاريخية التي لا شك في صحتها من التحريف نعرف ان شاطىء لبنان كان ممرا للفاتحين ولكنه لم يكن مقرا . لم يكن مقرا لهم لان سكانه الاصليين كانوا من البسالة والانفة ما جعلهم يكرهون ان يستبد بهم دخيل . واذا كانوا قد سمحوا لتلك الجحافل بالمرور فانهم ابوا ان يسمحوا لهم بالاستقرار في ديارهم. ولما كان موقعه الجغرافي يجعل منه ملتقى حضارات الشرق والغرب كان لا بد لسكان لبنان الاصليين من ان يسمحوا بان يكون معبرا لابناء تلك الحضارات فيعم الخير وتزدهر التجارة والصناعة وتتلقح الافكار بما يزيدها ازدهارا وانتشارا.

جاء في تاريخ لبنان (حتي) صفحة ٥ و ٦ ما يلي :

«طبيعة ارضه الجبلية ، وقربه من البحر ، وموقعه في مركز متوسط في البلدان التي كانت مهد الحضارة ، وموقعه عند مفترق الطرق العالمية ، وكونه جزءا من الطريق الدولية التي كانت تربط بين قارات ثلاث ، هذه وغيرها كانت عوامل ذات اثر بعيد المدى في تكوين دوره التاريخي . فقد كان بحر لبنان ، البحر الابيض المتوسط ، اول طريق بحري مرت عليه بضائع الشعوب المتحضرة لتتوزع على بلدان شواطئه بضائع مادية وبضائع ثقافية . وكانت الشعوب التي انشات الحضارة الاولى تستوطن وادي الرافدين ووادي النيل وكان لبنان بتوسطهما هذه البقعة الجغرافية التي يكون لبنان فقارها تتجه نحو البحر الابيض المتوسط الذي اعطاه لبنان اكثر مما اخذ عنه . ووراءه تقع سهول سورية التي تمتد الى الصحراء فالى اواسط آسيه . والى شماليه كانت تقع مواطن الحثيين حيث نشا اقدم مركز حضاري للشعوب الهندوجرمانية . والى جنوبيه تقوم فلسطين حيث ولدت الديانة اليهودية ثم المسيحية . ولتفهم تاريخ هذه المنطقة تفهما واعيا تجدر الاشارة الى حقيقتين تاريخيتين: اولا ان ساحل هذه المنطقة وسهلها الداخلي - البقاع - كانا ابدا مركزا للاتصال بالعالم الخارجي ولتبادل الحضارات وللتفاعل الفكري وللتغير الدائم . والحقيقة الثانية هي ان اعالي هذه المنطقة التي يصعب الوصول اليها احيانا كانت منطقة منعزلة نائية عما يجري في العالم . فحافظ اهلوها على عزلتهم وعلى اكتفائهم الذاتي وعلى حريتهم واستقلالهم . وعلى مناعتهم ضد كل شيء يأتيهم من العالم الخارجي».

مما لا شك فيه ان ما جاء في تاريخ لبنان (حتي) هو حقيقة جغرافية لا تزال ماثلة للعيان لم تتبدل ولم تتغير وهي التي جعلت من لبنان ملتقى الحضارات وممرا لارقى الشعوب . وكانت الشواطىء تتمتع بحركة حضارية وعمرانية وثقافية لفتت اليها انظار العالم . غير ان الجبال اللبنانية الوعرة المسالك والاهلة بالسكان الكادحين والشديدي المراس كانت في شبه عزلة تطل معها على الشاطىء من كوى متعددة ، وقد تسرب اليها من سكان الشواطىء الاصليين اعداد تركت معالم واثارا لا تزال قائمة حتى اليوم تنطق بهذه الحقيقة . اضف الى ذلك بعض اللهجات والمفردات المأخوذة من لغات تلك الشعوب العريقة في القدم وخاصة الكنعانية الفينيقية والسريانية.

وسكان الجبال المعزولون ، عهد ذاك ، عن الشاطىء لم يعجزوا عن تحصيل الكثير من العلوم والمعارف ، فامتازوا باليقظة الفكرية اكثر من ابناء الساحل ، ومرد ذلك الى ان عزلتهم في الجبل اكسبتهم صفاء الذهن وعمق التامل بالحقائق الالهية والوجودية ، فكان منهم العدد الاكبر من رجال الدين ابناء الاديار والصوامع ، ومن رجال الدنيا الذين نبغوا ولا يزال ابناؤهم واحفادهم يقدمون الدليل على صحة ما تقدم.

ازاء هذا الواقع الحضاري المميز لا بد من التساؤل عن السكان الاصليين للبنان.

جاء في تاريخ لبنان (حتي) صفحة ٦ ما يلي :

ان اقدم شعب استوطن لبنان . نعني اقدم شعب يعرفه التاريخ ، كان الشعب الكنعاني السامي الذي انتشر في الاطراف السورية المجاورة وفي كثير من بقاع فلسطين . والحضارة الكنعانية اسلس ومرتكز قامت عليهما الحضارة العبرية في فلسطين . والحضارة الارامية في سورية . فان كلا الشعبين: العبران والاراميين جاء البلاد الفلسطينية والسورية في عصور تالية ، وكلاهما اخذ عن حضارة الكنعانيين واقتبس الكثير قبل ان تمكن بدوره ان يعطي العالم شيئا . ولقد اعترف الناس منذ اقدم الاجيال بفضل ما قدمه العبران للحضارة العالمية . ولكن ظل الناس حتى الفترة الاخيرة يجهلون حقيقة ما قدمه الكنعانيون للحضارة العبرية . فان العبران الذين استقروا بين الكنعانيين الذين سماهم الاغريق فيما بعد الفينيقيين ، اقتبسوا الكثير عنهم في الدين واللغة والفنون وفن العمارة والادب والزراعة والصناعة . فقد كانت كنعان في الالف الثالث والثاني قبل المسيحي جسرا حرا تمر عليه البضائع المصرية في طريقها الى بابل ، والبضائع البابلية في طريقها الى مصر . ولم يقتصر الامر على البضائع المادية بل تعداها الى انتقال الافكار والتيارات الحضارية.

ولم يقتصر اثر الحضارة الكنعانية على الشعبين العبراني والارامي اللذين بدورهما اثرا في حضارة الشرق كله بل تعداهما الى الشعب اليوناني الذي بدوره اثر في حضارة الغرب كلها . وبذا اصبحت هذه الشعوب الثلاثة وريثة الحضارة الكنعانية.

ما ورد انفا اجمع عليه المؤرخون في الشرق والغرب حتى بات من المؤكد ، بالاستناد الى ما نقل وما بقي من الاثار والعادات والمفردات المتداولة . ان سكان لبنان الاصليين هم الكنعانيون الفينيقيون ، فهل من الممكن ان يكون هذا الشعب العظيم قد انقرض كليا مع توالي القرون؟

ان سكان لبنان الحاليين هم ببعض عاداتهم ولهجاتهم ومفرداتهم المتداولة واسماء بعض قراهم وافرادهم لا يبعدون عن كونهم من الاصل الكنعاني ، فحبهم للهجرة هو ذاته ما كان يتصف به جدودهم الفينيقيون . وتداولهم الكثير من الكلمات المتحدرة من الاصل الكنعاني ، وتسميتهم لابنائهم وخاصة «كنعان» و «ادونيس» و «عشتروت» ... هو دليل على ان الدم الكنعاني الفينيقي يغلي في عروقهم . وان كانوا قد تطوروا مع الزمن واخذوا من الشعوب الشرقية والغربية العادات والتقاليد والازياء واللغات فلن ذلك لا يبعدهم عن كونهم من اصل كنعاني عريق وانما يجعلهم شعبا مميزا بحضارته وادابه المتطورة.

هكذا صدر الأصل

منصور: لم يعد هناك ضمان صحي للمعاينات الطبية والعمليات الجراحية والسبب توقف مجلس ادارة الضمان الاجتماعي عن الاجتماع

الاشتراكات على السائقين العموميين يجب ان تخفض من ٢٣ إلى ١٠ بالمئة

كتب جورج بشير :

مشاكل الضمان الصحي في الوقت الحاضر اكثر من ان تعد وتحصى . وابرزها ناشىء عن تضاعف اسعار الادوية واجور الاطباء والمستشفيات عدة مرات خلال سنة واحدة . تبعاً لتدني سعر الليرة . في مقابل امتناع معظم اصحاب العمل عن تسديد اشتراكات الضمان بسبب تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية

واخطر هذه المشاكل ان الاطباء صاروا يتقاضون من المضمونين تعرفات معاينات تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة عن كل معاينة في العيادة . في حين ان الضمان الصحي لا يرد الفروقات للمضمونين الا على اساس ان تعرفة الطبيب الاختصاصي هي ٧٥ ليرة وتعرفة الطبيب العادي هي ٤٠ ليرة . اي ان الضمان يرد ٤٥ ليرة فقط للمضمون عن كل معاينة لدى طبيب اختصاصي . ويرد له ٢٨ ليرة فقط عن كل معاينة لدى طبيب غير اختصاصي !

كما ان المستشفيات صارت تتقاضى اجور العمليات الجراحية نقدا من المضمونين. ولا تحسم سوى حوالى ١٥ بالمئة فقط من اجرة العملية الجراحية . بينما المفروض ان يقبض المستشفى ١٠ بالمئة فقط من اجرة العملية من المضمون وتسترد الـ ٩٠ بالمئة الباقي من الضمان . وسبب تصرف المستشفيات على هذا النحو ان تعرفة العمليات الجراحية المقررة من الضمان منذ ايلول ١٩٨٥ صارت بخسة جدا . ولم تعد توازي سوى ١٥ بالمئة من اجور العمليات التي يتقاضاها الاطباء من المستشفيات .

بمعنى ان الضمان الصحي لم يعد موجودا عمليا الا بالنسبة لنفقات الادوية فقط . حيث يرد الضمان الى المضمون ٧٠ بالمئة من ثمن الادوية المستهلكة مهما بلغت فاتورة الدواء .

حتى ان هناك من يقول بان ادارة الضمان الاجتماعي تتعمد عن سابق تصور وتصميم . عدم زيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية . حتى تبقى مساهمة الضمان بنفقات المعاينات والعمليات مساهمة رمزية . وحتى تقتصر مساهمة الضمان بنفقات الادوية فقط . وذلك بسبب العجز المالي الكبير الذي يعانيه فرع الضمان الصحي . ولاجل استخدام المضمونين كوسيلة ضغط على الحكومة لاعطاء الضمان الصحي مساعدة مالية من خزينة الدولة !

حول هذه المشكلة التي صارت بحجم الكارثة وحول غيرها من المشاكل الاساسية التي يتخبط فيها الضمان . حاورت « الانوار » مدير الضمان الصحي النائب البير منصور . وهنا الحوار معه :

وافقنا على مطالب النقابة الثلاثة

س ـ اين صار مشروع زيادة تعرفات المعاينات الطبية والعمليات الجراحية . بعد ان صار المضمونون يدفعون اكثر من ٩٠ بالمئة من نفقات المعاينات والعمليات من مالهم الخاص ؟

ج ـ آخر تعرفة وضعها الضمان للمعاينات الطبية وللعمليات الجراحية صدرت في ايلول ١٩٨٥ . وهي لغاية اليوم لم تعدل . ونحن نعرف انها صارت تعرفة بخسة . ونعرف ان المضمونين صاروا يدفعون من مالهم الخاص معظم نفقات المعاينات والعمليات . ذلك لأن الضمان لا يرد الفروقات الى المضمونين الا حسب تعرفة الاجور المقررة منه والمعمول بها منذ ايلول ١٩٨٥ .

نقابة الاطباء وضعت ثلاثة مطالب للاتفاق مع ادارة الضمان بشان تعرفة المعاينات والعمليات الجديدة .

الشرط الأول ان يوضع ميثاق عمل جماعي بين النقابة والضمان ينظم العلاقات بين جميع الاطباء والضمان .

والشرط الثاني ان يتقاضى الاطباء اجور العمليات الجراحية من الضمان مباشرة بدلا من تقاضيها من المستشفيات .

والشرط الثالث ان يشمل الضمان الصحي الاطباء مع افراد عائلاتهم .

لقد وافقت ادارة الضمان على هذه الشروط الثلاثة . ووضعت مشروع اتفاق بين الضمان ونقابة الاطباء يحقق هذه المطالب ويزيد تعرفات المعاينات الطبية والعمليات الجراحية الصادرة في ايلول ١٩٨٥ . بما يوازي زيادات الاجور التي قررتها الحكومة للعمال منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم . اي بما يزيد هذه التعرفات حوالى ٤ مرات دفعة واحدة .

ونحن بصدد عقد اجتماعات مع نقابة الاطباء لوضع هذا الاتفاق بصيغته النهائية . وكل تاخير يحصل سيكون من جانب النقابة وليس من جانبنا .

س ـ هل تقاضي الاطباء اجور العمليات الجراحية مباشرة من الضمان بدل تقاضيها من المستشفيات . يعني انه سيتوجب على المضمونين دفع كامل اجور العمليات نقدا الى الاطباء وسيتوجب على المضمونين استرداد فرق الـ ٩٠ بالمئة من الضمان ؟

ج ـ كلا . بالنسبة للمضمون سيبقى يتوجب عليه دفع ١٠ بالمئة فقط من اجرة العملية نقدا الى الطبيب .

والذي سيتغير هو ان الضمان سيرد ٩٠ بالمئة من اجور العمليات الى الاطباء مباشرة وسيرد ٩٠ بالمئة من نفقات الاستشفاء الاخرى الى المستشفيات . اذ ان الاطباء يدعون ان المستشفيات لا تدفع لهم بدل اتعابهم . ويطالبون بفصل اجور العمليات عن اجور الاستشفاء .

بينما . وبحسب النظام المعمول به منذ تاسيس الضمان الصحي وحتى اليوم . يقوم الضمان برد ٩٠ بالمئة من مجموع نفقات العمليات والاستشفاء معا الى المستشفيات . وهذه بدورها تدفع اجور العمليات الى الاطباء وكانهم موظفون لدى المستشفيات .

اشتراكات الضمان الصحي على الاطباء

س ـ قيل ان ضم الاطباء وعائلاتهم الى الضمان الصحي . سيقضي بان يدفع الاطباء اشتراكا صحيا قدره ٥ر١ بالمئة وبان يدفع الضمان عن الاطباء اشتراكا قدره ٥ر٥ بالمئة . فهل هذا الاشتراك سيكون على اساس دخل الطبيب ام على اساس الحد الادنى لأجور العمال ؟

ج ـ يصعب تحديد اشتراك الضمان الصحي على كل من الاطباء حسب دخل كل طبيب بمفرده . فالطبيب الذي هو صاحب مهنة حرة يصعب تحديد دخله ويمكنه ان يتلاعب ويخفض دخله حتى يخفض الاشتراكات الصحية المترتبة عليه . كما لا يجوز عدلاً وانصافاً تحديد الاشتراك على الطبيب على اساس ضعفي او ثلاثة اضعاف الحد الادنى الرسمي لأجور العمال .

والذي سيحصل هو انه سيحدد متوسط عام لدخل الطبيب في لبنان . وسيفرض على كل طبيب دفع اشتراك قدره واحد ونصف بالمئة من هذا الدخل المتوسط . وسيدفع الضمان عن الطبيب ٥ر٥ بالمئة من هذا الدخل المتوسط .

علماً ان الضمان الصحي للاطباء ولزوجاتهم ولاولادهم الذين هم على عاتقهم . لن يكلف الضمان عملياً سوى ٧٠ بالمئة من نفقات الادوية و٩٠ بالمئة من نفقات الاقامة في المستشفى . اذ ان الطبيب لا يتقاضى من الطبيب اجور معاينات طبية ولا اجور عمليات جراحية . فقانون نقابة الاطباء يفرض على الطبيب معاينة زميله واجراء العمليات لزميله مجانا .

مشروع زيادة تعرفة الاستشفاء

س ـ اين صار مشروع زيادة تعرفة اجور الاستشفاء . بعد ان صار المضمون يدفع اكثر من نصف نفقات الاقامة في المستشفى ؟

ج ـ ادارة الضمان ونقابة المستشفيات توصلا الى مشروع تعرفة جديدة للاستشفاء (اجور العمليات لا تدخل في عداد هذه التعرفة بل تتبع تعرفة المعاينات) . وهذا الاتفاق يقضي بزيادة التعرفات الحالية الصادرة في ايار ١٩٨٧ حوالى ٨٥ ـ ١٠٠ بالمئة .

مشروع زيادة تعرفة اجور الاستشفاء يجب ان يوافق عليه مجلس ادارة الضمان ثم وزير العمل . لكن توقف مجلس الضمان عن الاجتماع منذ عدة اسابيع هو الذي يؤخر اقرار زيادة التعرفات الاستشفائية .

س ـ مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان اقترح ان يقوم وزير العمل بتصديق مشروع زيادة تعرفة الاستشفاء ومشروع زيادة تعرفة المعاينات والعمليات . نيابة عن مجلس ادارة الضمان الذي لا يجتمع . وذلك على نمط المراسيم الجوالة التي تصدرها الحكومة منذ سنة ونصف . بسبب تعذر اجتماع مجلس الوزراء . فما رايك ؟

ج ـ انا لا امانع بهذا الاقتراح اذا كان وزير العمل مستعدا لتحمل مثل هذه المسؤولية . لكن لا اعرف اذا كان لا يزال يحق للوزير ان يفعل ذلك . بعد ان تبنى الرئيس الحص فتوى وزارة العدل القائلة بانه من حق مجلس ادارة الضمان الحالي الذي انتهت ولايته في ايار الماضي ان يستمر في اتخاذ القرارات الضرورية والعاجلة جدا الى حين يجري تعيين مجلس الادارة الجديد .

وفي هذا السياق اذكر ان وزير العمل الاستاذ غسان تويني خلال حوادث سنة ١٩٧٦ حين توقف مجلس الضمان عن الاجتماع وحين غادر مدير عام الضمان البلاد . اقدم على تعيين مدير عام بالوكالة للضمان هو القاضي نصار الاسعد . واقدم الوزير على ممارسة كامل صلاحيات مجلس ادارة الضمان طيلة فترة تلك الحوادث !

يجب اعطاء مساعدة من الدولة للصحي !

س ـ هناك اشاعات بانكم انتم تتعمدون تاخير إقرار التعرفات الجديدة للاطباء والمستشفيات . حتى توفروا نفقات على صندوق الضمان الصحي الذي يعاني من عجز مالي كبير ؟

ج ـ لا يوجد قرار بهذا المعنى . وقرار بهذه الخطورة لا يتخذه مدير عام الضمان او مدير الضمان الصحي . بل يستوجب موافقة مجلس ادارة الضمان ووزير العمل على الاقل . وتاخر اقرار زيادة التعرفات سببه الوحيد عدم اجتماع مجلس ادارة الضمان .

لكن مضاعفة تعرفات اجور الاطباء والمستشفيات وتضاعف اسعار الادوية عدة مرات خلال السنة الجارية . والحبل على الجرار تباعا طالما سعر الليرة مستمر في التدهور . يستوجب وضع حل عاجل لمشكلة العجز المالي الخطير في الضمان الصحي .

الضمان الصحي يستلف الاموال حاليا من احتياطي فرع نهاية الخدمة . والادارة العامة تقول ان هذه السلفات قد قاربت مليارا و٣٠٠ مليون ليرة حتى الآن . ورئيس اللجنة الفنية بالضمان يقول ان هذه السلفات تجاوزت مليارا و٧٥٠ مليون ليرة حتى اواخر الصيف الماضي .

ان استلاف الضمان الصحي للأموال من احتياطي فرع نهاية الخدمة مخالف لقانون الضمان الذي يمنع بتاتا تحويل الاموال من فرع الى فرع . ناهيك عن ان استمرار هذا الاستلاف سيؤدي الى نفاذ احتياطي فرع نهاية الخدمة والى توقف هذا الفرع عن دفع تعويضات الصرف الى المضمونين الذين سيصفون تعويضهم .

يجب على الحكومة وعلى الاتحاد العمالي العام ان يختارا حلا من بين حلين لانقاذ فرعي الضمان الصحي ونهاية الخدمة معا .

الاشتراكات على السائقين

س ـ اين وصلت مشكلة تخفيض اشتراكات الضمان الاجتماعي على سائقي السيارات العمومية ؟

ج ـ حسب نظام الاشتراكات الخاص بسائقي السيارات العمومية الصادر سنة ١٩٨٥ . يتوجب على كل مالك سيارة عمومية أن يدفع اشتراكات ضمان اجتماعي قدرها ٢٣ بالمئة من مبلغ يوازي مرة ونصف المرة الحد الادنى الرسمي للأجور . مهما كان اجر السائق . وهذا اشتراك يعتبر اعلى من الاشتراك المترتب عن العمال في المؤسسات الحرفية واقل من الاشتراك المترتب عن العمال في مؤسسات العمل العادية .

وعلى اساس ان الحد الادنى الرسمي للأجور صار ٨٥٠٠ ليرة . فقد صار يترتب على كل مالك سيارة عمومية ان يدفع اشتراكا شهريا للضمان عن سائق السيارة قدره ١٢٧٥٠ × ليرة ٢٣ ÷ ١٠٠ = ٢٩٣٢ ليرة .

ان مالكي سائقي السيارات العمومية يعتبرون هذا الاشتراك باهظا . بداعي ان السائق العمومي هو مثل العامل الحرفي ويجب من باب التكافل الاجتماعي ان يكون الاشتراك عليه مخفضا .

لقد تقدمت بمشروع قانون يقضي بتخفيض معدل الاشتراكات عن السائقين العموميين . ولجعل الاشتراك عشرة بالمئة فقط من مرة ونصف المرة الحد الادنى للأجور . وان يدفع صندوق الضمان عن السائق ١٣ بالمئة من مرة ونصف المرة الحد الادنى للأجور . اي ان يصير اشتراك السائق العمومي طالما ان الحد الادنى للأجور هو ٨٥٠٠ ليرة . كما يلي : ١٢٧٥٠ × ١٠ ÷ ١٠٠ = ١٢٧٥ ليرة في الشهر .

لكن مجلس النواب في الربيع الماضي رفض اقرار هذا المشروع . خشية ان تطالب فئات اخرى من المضمونين بمساواتها بالسائقين . فيقع الضمان بعجز مالي .

انا من جهتي لا ازال ارى انه يجب تخفيض الاشتراكات على السواقين العموميين . وقد يكون الحل بان تزاد مساهمة الدولة في موازنة فرع الضمان الصحي من ٢٥ بالمئة من مجموع نفقات هذا الفرع كما هو الحال بالوقت الحاضر . الى ٣٠ بالمئة من مجموع نفقات الفرع .

وعندئذ يمكن تخفيض الاشتراكات على السواقين . بان يتحمل صندوق الضمان جزءاً من الاشتراكات المترتبة عليهم . وقد يمكن عندئذ جعل الاشتراك على السائق حوالى ١٠ بالمئة من مرة ونصف المرة الحد الادنى للأجور .

المضاربة أولاً ... وأخيراً

بقلم الدكتور ابراهيم مارون

اتفاق مصرف لبنان وجمعية المصارف لم يثمر بعد خلافاً للتوقعات . بعض التحليلات ربط التصعيد الاخير بردة فعل مكاتب الصيرفة . للدكتور ابراهيم مارون رأي مختلف التدابير التي اتخذت حتى الآن هشة . والسبب الوحيد والأول المضاربة . وازمة لبنان ليست نقدية بقدر ما هي ازمة قيمين على النقد . وهناك امكانات للحل وهي من صلب قانون النقد والتسليف . وهنا رأي الدكتور مارون :

القول بان لبنان يمر بازمة اقتصادية ادت الى فقدان الليرة قوتها الشرائية ليس امرا صحيحا . فنحن نمر بازمة مضاربة . ومجرد النظر الى المؤشرات الاقتصادية يظهر ايجابيتها وعدم معاناتها الازمات . وقد غلفت وسترت النظريات الاقتصادية والنقدية التي كانت تعرض عبر وسائل الاعلام اسباب الازمة وضخمتها في حين ان عمليات المضاربة هي السبب . وامنت هذه النظريات مرتعا خصبا للمضاربين المحترفين .

المؤشرات الايجابية

هنالك عوامل اساسية تؤثر على قوة النقد وهي : الوضع الاقتصادي . ميزان المدفوعات . معدل الفائدة . الدين العام . الاحتياطي من العملات الصعبة .

● لجهة الوضع الاقتصادي . اظهر المسح الصناعي الذي اجري مؤخرا ارتفاعا حقيقيا في حجم الانتاج في بعض القطاعات الانتاجية . وقد تراوح هذا الارتفاع بين ١٠ و١٢ بالمئة في العام ١٩٨٥ بالمقارنة مع العام ١٩٨١ . كل هذا التحسن في حين كان البعض يصور لنا انهيار الصناعة والقطاع الانتاجي . وكان هؤلاء يبررون تدهور سعر صرف الليرة بسبب انهيار الصناعة . اضف الى ذلك حلول الانتاج محل الاستيراد الذي تراجع من ١٨٦٨ مليون دولار في العام ١٩٨٣ الى ١١٧٠ مليون دولار في العام ١٩٨٥ اي بنسبة ٣٨ بالمئة . فضلاً عن ازدياد القدرة التصديرية لهذا الانتاج خلال العام ٨٦ اذ تجاوزت الصادرات الصناعية الـ ٤ مليارات ليرة لجهة الصادرات التي حصلت على شهادات منشا .

وقد سجلت صادراتنا في العام ١٩٨١ ٣ مليارات و٣٣٧ مليون دولار في حين بلغت في العام ١٩٨٥ مليارا و١٧٠ مليون دولار وفي العام ١٩٨٦ . بلغت اقل من مليار دولار .

فحلول الانتاج محل الاستيراد وارتفاع الصادرات لا يمكن ان يحصلا في اقتصاد ينهار في انتاجه .

● اما ميزان المدفوعات . فقد سجل في العام ١٩٨٥ في فرنسا عجزا بلغ ٢٤ مليار فرنك فرنسي في حين سجل لبنان في العام نفسه فائضا بلغ ٢٨٣ مليون دولار وعجزا في العام ٨٦ بلغ ٢٥ مليون دولار . في مقابل ذلك سجل ميزان المدفوعات عجزا في العام ١٩٨٤ بلغ مليارا و٣٥٣ مليون دولار وفي العام ٨٣ عجزا بلغ ٩٣٣ مليون دولار . اتساءل هنا : وفقا لأي قانون اقتصادي يتم الانهيار . فالاحصاءات الانفة الذكر توجب تدهور الفرنك الفرنسي تجاه الليرة في حين ان العكس هو الحاصل .

● لجهة الاحتياطي اللبناني من العملات الصعبة . فنحن نملك حوالى ٣ مليارات ونصف المليار من الدولار الاميركي . وهذا يعني امكانية تغطية استيرادنا لأكثر من ٣ سنوات مسبقا حتى لو لم يدخل لبنان دولار واحد . وهذا المقدار من التغطية لا يتواجد في اي بلد في العالم ولا حتى في اليابان . في حين يقال اننا نفتقر الى الدولارات . وهذا القول لا يخرج عن نطاق الديماغوجية التي تغطي المضاربة .

● اما الدين العام . فقد بلغ حاليا ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية اي حوالى ٥٠٠ مليون دولار اميركي . لو كان الدين العام السبب الكائن وراء انهيار الليرة لوجب ان نشهد في الاسواق العالمية تدهورا سريعا لسعر صرف الدولار الاميركي في السنوات الثلاث الاخيرة . حيث بلغ عجز الموازنة الاميركية ١٧٥ مليار دولار في العام ٨٤ و٢٠٠ مليار في العام ٨٥ و٢٠٠ مليار في العام ٨٦ . وكذلك بالنسبة للفرنك الفرنسي حيث بلغ الدين العام نهاية العام ٨٥ حوالى ٥٢١ مليار فرنك فرنسي وكذلك كان يفترض انهيار الليرة السورية حيث بلغ الدين العام ١٥ مليار دولار . وفي مصر بلغ الدين العام ٣٩ مليار دولار . وفي اسرائيل ٢٧ مليار دولار وفي العراق ١٥ مليار دولار . كل ذلك ونشهد متانة للدولار الاميركي والفرنك الفرنسي والليرة السورية والجنيه المصري... وتدهورا لليرة اللبنانية .

كل هذه العوامل التي يفترض ان يكون لها تاثير مباشر على سعر صرف الليرة هي مؤشرات ايجابية لصالح الليرة . ونسال : ما هو سبب انهيار الليرة ؟ المضاربات التي يمكن ردعها والحد منها باتخاذ اجراءات نص عليها قانون النقد والتسليف . وكل المعالجات الاخرى التي يحكى عنها ويتم اتخاذها هي كمن يذر الرماد في العيون لانها لم تكن يوماً للحد من المضاربة .

كيف واين تتم المضاربة ؟

المضاربة تتم في المصارف على مستويات عدة . وهنالك انواع متعددة من المضاربة . فالنشاطات المصرفية تتوزع الى ٣ فئات من العمليات : عمليات الخزينة . العمليات مع الزبائن . الحسابات المالية الاخرى . والى جانب كل فئة من النشاطات المصرفية . هنالك انواع متعددة من المضاربة اغتنمت الوضع السياسي والعسكري المتردي لتضارب ضد الليرة .

عمليات الخزينة عمليات المضاربة

من اهم العناصر التي تساهم في المضاربة النقدية على مستوى عمليات الخزينة . فائض التمويل لدى المصارف التجارية الذي يحتسب وفقا للآتي : الودائع + التسليفات + المطلوبات الصافية الغير مصنفة . وقد ارتفع هذا الفائض من ٣٣٧٦٥ مليون ليرة في العام ١٩٨٤ الى ٦٤٧٩٥ مليونا في العام ١٩٨٥ . والى ١٢٣٤٢٦ مليونا نهاية أب من العام ٨٦ . اي بزيادة ٩٢ بالمئة بين العام ١٩٨٤ والعام ١٩٨٥ . و٥ر٩٠ بالمئة خلال الاشهر الثمانية الأولى فقط من العام ١٩٨٦ .

هذا الفائض في التمويل يستخدم في عمليات المضاربة عبر شراء عملات صعبة ووضعها في الخارج . فالودائع المصرفية في الخارج ارتفعت من مليارين و٥٥٨ مليون دولار في العام ٨٥ الى مليارين و٧٥٣ مليون دولار في العام ١٩٨٦ . والودائع الخارجية الصافية من مليار و٥٤٠ مليون دولار الى مليارين اي بزيادة بلغت نسبتها ٤ر٣٠٪ في الفترة عينها . مما يفسر الضغط الذي يمارس على العملة الوطنية .

هناك ٣ عوامل اساسية تكمن وراء هذا الازدياد بفائض التمويل لدى المصارف التجارية منها :

ـ الارتفاع الحسابي للودائع المصرفية من ٧٣٦١٠ مليون ليرة في العام ٨٤ الى ١١٧٤٦٨ مليونا في العام ٨٥ الى ١٩٠٧٩٠ مليونا نهاية أب الـ ٨٦ . اي بزيادة ٦ر٥٩ بالمئة بين العام ٨٤ و٨٥ . و٤ر٦٢ بالمئة خلال الاشهر الأولى من العام ٨٦ .

ـ الركود في التسليفات المصرفية . فعلى الرغم من ارتفاع التسليفات من ٤٦١٨٨ مليون ليرة في العام ٨٤ الى ٦٣٧٣٣ مليونا في العام ٨٥ . والى ٨٤١٥٧ مليونا نهاية أب ٨٦ . وبزيادة بلغت ٣٨ بالمئة بين العام ٨٤ و٨٥ . و٣٢ بالمئة خلال الاشهر الـ ٨ الأولى من العام ٨٦ . فان هذا الارتفاع هو وهمي اذ هو ناتج عن تجديد تسليفات قديمة وتراكم الفوائد وازدياد القيمة الدفترية للتسليفات بالنقد الاجنبي والتي ترتفع عند احتسابها بالليرة اللبنانية بعد تراجع سعر صرف الليرة . من هنا نرى الركود الفعلي في التسليفات . ان لم نقل التراجع في نسبة توزيع التسليفات التي انخفضت من ٤٦ بالمئة ٨٤ الى ٣٩ بالمئة عام ٨٥ الى ٣٨ بالمئة نهاية أب ٨٦ من مجمل الموجودات المصرفية .

ـ يساهم ازدياد فائض التمويل لدى المصارف . والذي هو ارتفاع حجم المطلوبات الصافية الغير مصنفة من ٦٣٤٣ مليون ليرة في العام ٨٤ الى ١١٠٦٠ مليون ليرة في العام ٨٥ الى ١٦٧٩٤ مليون ليرة نهاية أب ٨٦ . في ازدياد فائض التمويل لدى المصارف .

وهذه العوامل ساعدت المصارف في رفع نسبة السيولة الصافية لديها من ٤٩ بالمئة في العام ٨٤ الى ٥٧ بالمئة في العام ٨٥ الى ٦٠ بالمئة نهاية أب ٨٦ .

اما فائض التمويل هذا فتستخدمه المصارف في عمليات خزينتها وفقا للآتي :

تستخدم المصارف التجارية القسم الاكبر من فائض التمويل وموارد الخزينة والاموال المتداولة في شراء العملات الاجنبية وتحويلها الى الخارج وايداعها او تسليفها الى المصارف غير المقيمة . وقد بلغت قيمة هذه الاموال المحولة من قبل المصارف الى عملات اجنبية مودعة في الخارج . ٢٣٢٨٨ مليون ليرة عام ٨٤ و٤٠٢٩١ مليونا في العام ٨٥ و٩٣٢٨٨ مليونا نهاية أب ٨٦ مما يشكل ضغطا على سعر صرف الليرة . صحيح ان الارتفاع الحسابي يساعد في هذا الازدياد . لكن لا يغفل على احد ان قيمة الموجودات الخارجية الصافية للمصارف بلغت ١٥٤٠ مليون دولار نهاية العام ٨٥

بغية قضم قسم من الفائض في التمويل من عمليات المضاربة . حمل مصرف لبنان في ٥/١٢/٨٦ المصارف التجارية على الاكتتاب في سندات الخزينة بنسبة ٣٠ بالمئة من ودائعها اذا كانت اقل من مليار ليرة . وبنسبة ٤٥ بالمئة اذا تخطت هذه الحدود . غير ان خطوة مصرف لبنان هذه لم تزعج قط عمليات المضاربة بسبب الصلاحية المعطاة للمصارف لحسم سندات الخزينة لدى شركة لبنان المالية . اي تحويلها الى سيولة قبل الاستحقاق . مما يسمح باستخدامها في عمليات المضاربة عند الحاجة . هذا وتستخدم المصارف الموفورات لديها في عمليات المضاربة اليومية . وقد ارتفعت هذه الموفورات بدلا من ان تنخفض بنسبة ٤٩ بالمئة في العام ٨٤ و٥٧ بالمئة في العام ٨٥ و٦٨ بالمئة من العام ٨٦ مما رفع الضغط على الليرة اللبنانية

العمليات مع الزبائن وعمليات المضاربة

في اطار هذه العمليات تسمح المصارف بانواع عدة من المضاربة النقدية عبر :

ـ السماح للزبائن في استخدام ودائعهم في اي وقت كان لاجل المضاربة وكانها ودائع تحت الطلب .

ـ السماح لموظفي المصارف الذين يتحولون الى موظفي قطع بادارتهم اموال بعض المودعين في عمليات المضاربة بطلب من المودعين مقابل عمولة يتقاضونها على الارباح .

ـ التسليفات الوهمية بالليرة اللبنانية لبعض الاهل والاقارب والتي تستخدم في عمليات المضاربة لحساب المصرف .

وكل هذه الامور ليست الا نموذجا بسيطا من ضمن نماذج اخرى تستخدم للضغط على الليرة والمضاربة عليها .

الحسابات المالية الاخرى والمضاربة

اذا دققنا في الميزانية المجمعة للمصارف التجارية حول تطور اموالها الخاصة بحثا عن الارباح السنوية التي تجنيها من جراء عمليات المضاربة او العمليات المصرفية العادية . لوجدنا ان هذه الاموال لم تزد الا ٣٩٩ مليون ليرة بين العام ٨٤ و٨٥ وبمعدل ٤٨٦٠ الف ليرة للمصرف الواحد . وازدادت هذه الاموال ٢٣٧ مليون ليرة فقط خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ٨٦ وبمعدل ٢٨٩٠ الف ليرة للمصرف الواحد . وهذه الارقام بعيدة جدا عن واقع الارباح المصرفية اذ تحولت اكثرية الارباح المصرفية الى مؤونات بحجة تغطية الديون المشكوك بتسديدها وتحتسب في الميزانية المجمعة في قسم المطلوبات الغير مصنفة والتي تتضمن القسم الاكبر من الارباح الحقيقية للمصارف والتي ارتفعت من ١٤٩٦٤ مليون ليرة في العام ٨٤ الى ٣٠٢١١ مليون ليرة في العام ٨٥ والى ٣٨٣٤٢ مليونا في العام نفسه والى ٧٦٫٥٥٣ مليونا في العام ٨٦

وهذه الارباح تستعمل في المضاربة في اطار عمليات الخزينة .

هكذا نلحظ ان القطاع المصرفي في لبنان بتقليصه توزيع تسليفاته من ٤٦ بالمئة في نهاية العام ١٩٨٤ الى ٣٢ بالمئة نهاية العام ٨٦ . يتحول من سنة الى اخرى من مهمته الاساسية بدعم الاقتصاد الوطني ماديا الى التحول الى عمليات المضاربة ضد الليرة . وهكذا نراه يخسر وبسرعة طابعه المصرفي ليتحول الى «قطاع مضاربة» ضد الاقتصاد اللبناني . وبزيادته الودائع من العملة اللبنانية في الخارج . يتحول الى قطاع يعمل للخارج ضد الاقتصاد اللبناني .

الاجراءات الحالية

اصبح من المؤكد ان نسبة التبادل الحالي للدولار ولسائر العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية مصطنع . هذا لا يعني وجوب اعادة سعر هذه العملات الى حجمها الحقيقي لان هذا الحجم هو اقل بكثير من الحجم المتداول به حاليا . والسياسة النقدية المتبعة حاليا والاجراءات التي اتخذت خلال السنوات الاخيرة توشك ان تؤدي الى فقدان التوازن الاقتصادي مما يؤدي الى عجز في ميزان المدفوعات توقف التصدير... لكن . يبقى ان كل سياسة لاعادة القوة الشرائية للنقد وللاقتصاد وللانتاج والتسليفات . اذا ما انتهجت حاليا يجب ان تعيد للدولار نسبة تبادل مناسبة على ان تصب في خانة

اعادة القوة الشرائية لليرة .

عدم التاثير على الصادرات .

استفادة الدولة من السعر الحالي للمحروقات لتامين موارد للخزينة .

لا نتصور كم من الامبراطوريات المالية الخاصة بنيت نتيجة تدهور سعر صرف الليرة . وكل الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان . وهو المسؤول الاول عن السياسة النقدية في لبنان . كانت لذر الرماد في العيون فبعد ضغوطات عليه من قبل الراي العام الخائف على مصير قدرته الشرائية ومدخراته التي نوبها ضعف سعر صرف الليرة . تحرك المركزي وراح منذ تشرين الاول من العام ٨٤ وحتى اليوم يصدر التعميم تلو الاخر وسعر صرف الليرة يتابع التراجع ومع كل تعميم كان يحمل المركزي على التراجع عنه وقد تراجع المركزي عن ١٤ تعميما اصدرها حتى اليوم . والسبب الاساسي في عدم فعالية التعاميم انها كانت تتضمن اجراءات بعيدة كل البعد عن واقع المضاربات

● رفع نسبة الفائدة على الليرة من خلال رفع الفائدة على سندات الخزينة

ـ ان نسبة الفائدة المعمول بها كانت اقل من نسبة التضخم المالي . وبقيت بالتالي نسبة سلبية لا تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المدخرين

ـ ارباح المضاربة كانت اعلى بكثير من الارباح المتوقعة من رفع نسبة الفائدة فكانت بذلك نتيجة هذه السياسة زيادة اعباء الخزينة دون التاثير على تدهور سعر صرف الليرة .

● التدخل المباشر في سوق القطع . وقد كانت هذه السياسة ذات فعالية في ظل نظام القطع الثابت اي قبل السبعينات . وقد استمر مصرف لبنان باتباع هذه السياسة رغم هشاشة نتائجها . ففي تشرين الاول من العام ٨٤ تدخل المركزي لدعم سعر صرف الليرة بائعا ٢٠٠ مليون دولار . فتراجع سعر صرف الدولار من ٧٫٦٢ ليرة في اول الشهر الى ٧٫٦٠ ليرة في ٣١ منه اي بتراجع قرشين اما في تشرين الثاني من العام ٨٤ . فباع المركزي ١٥٠ مليون دولار فارتفع سعر صرف الدولار من ٧٫٥٠ ليرات في اول الشهر الى ٧٫٨٧ ليرات في ٣٠ منه وهكذا تراجع احتياطي المركزي بالعملات الصعبة من ٢٥٩٩ مليون دولار في نهاية العام ١٩٨٢ الى ١٨٨٢ مليونا في نهاية العام ٨٣ الى ٦٥٢ مليونا نهاية العام ٨٧ ولم يتوقف المركزي عن هذه السياسة الا بعد تدخل خبراء صندوق النقد الدولي فارتفع الاحتياطي الى ١٠٥١ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥ . الا انه عاود هذه السياسة في العام ٨٦ بفضل النصائح التي كانت تسدى اليه واكثريتها من المضاربين المحترفين فتراجع هذا الاحتياطي الى حوالى ٤٠٠ مليون دولار حاليا . وهكذا جرد مصرف لبنان من اهم سلاح كان لديه .

● رفع نسبة الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية من ١٥ بالمئة في العام ٨٤ الى ١٨ بالمئة في العام ٨٥ والى ٢٢ بالمئة في العام ٨٦ . وهذه السياسة هدفت الى امتصاص السيولة المصرفية او خفض فائض التمويل وكان من المفروض ان يساهم ذلك في لجم تدهور سعر صرف الليرة الا ان المركزي عاد في حزيران ٨٦ وخفض نسبة الاحتياطي من ٢٢ بالمئة الى ١٠ بالمئة وحتى الى ٨ بالمئة بعد الحملة التي شنت عليه من قبل جمعية المصارف والسياسيين من عدة اطراف وسائر المضاربين المحترفين . والذين اتهموا هذه السياسة بضرب الانتاج الوطني عن طريق امتصاص السيولة المصرفية التي كانوا يدعون انها كانت تمول عمليات الانتاج عن طريق التسليف في الوقت الذي كانت فيه التسليفات المصرفية تتراجع لاستعمال السيولة في المضاربة . بينما كانت حصة القطاع الزراعي من هذه التسليفات لا تتجاوز الـ ٣ بالمئة . وحصة القطاع الصناعي الـ ١٦ بالمئة . وهكذا ادت هذه السياسة الى رفع سعر صرف الدولار من ٣٠ الى اكثر من ٨٠ ليرة في النصف الثاني من العام ٨٦ وفي كل محاولة لرفع المركزي نسبة الاحتياطي الالزامي كانت تمارس عليه ضغوطات تجبره على التراجع تاركا في المجال امام تحليق العملات الاجنبية امام الليرة

● اصدر مصرف لبنان في حزيران من العام ٨٦ تعميما اجبر بموجبه المصارف التجارية على الاكتتاب بسندات الخزينة بنسبة ١٥ بالمئة للمصارف التي تقل ودائعها عن المليار ليرة و٣٠ بالمئة للمصارف التي تزيد عن المليار . ثم عاد في ٥/١٢/٨٦ الى رفع النسبة الاولى الى ٣٠ بالمئة والنسبة الثانية الى ٤٥ بالمئة . والمقصود من هذا التعميم امتصاص السيولة . الا ان هذه السياسة لم يكن لها الا التاثير الضئيل على نسبة السيولة المصرفية وذلك لسببين

ـ تعهد السيولة الممتصة بواسطة اصدار سندات الخزينة الى الدولة التي تسارع الى صرفها وباعادتها سريعا الى المصارف .

ـ يحق للمصارف حسم هذه السندات لدى شركة لبنان المالية التي تحولها الى سيولة قبل الاستحقاق عند الحاجة .

● محاولة تنظيم مهنة الصيارفة بعد القول بانهم وراء المضاربة كمن يذر الرماد في العيون خاصة وان هؤلاء يلعبون دورا لا ينكر اذا ما قيس بالدور الذي تلعبه المصارف التجارية في المضاربة على الليرة فحجم العملات الصعبة التي يتعامل بموجبها الصيرفي لا يتعدى الـ ١٠٠٠ دولار يوميا وهي لا تذكر اذا ما قيست بتلك التي تتعامل بها المصارف اما «البروكرز» فدورهم لا يستهان به لكنه يبقى ايضا دون دور المصارف

الحل

كل هذه الامور تحملنا الى القول بان سائر الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان بين العام ١٩٨٤ وحتى تاريخه بالاتفاق مع جمعية المصارف كانت اجراءات تمليها عليه جمعية المصارف وتتسم بالميوعة التامة ومن شانها فسح المجال امام المضاربة على انواعها

فكلما كان المركزي بصدد اتخاذ اجراءات اكثر جدية لدعم الليرة كانت تشن عليه حملات من قبل جمعية المصارف والسياسيين والمضاربين ووسائل الاعلام . والذين يدعون تمثيل القطاعات الانتاجية . وكانت الليرة تستمر في فقدان قوتها الشرائية وراح الياس يتغلغل في نفوس المواطنين لكن السؤال المطروح . هل استنفد المركزي كل الاجراءات التي بحوزته لدعم سعر صرف الليرة .

الاجراءات التي يمكن لمصرف لبنان اتخاذها تلتزم نصا وروحا بقانون النقد والتسليف المعمول به حاليا دون العودة لمجلس الوزراء وللمجلس النيابي الا نادرا . وهذه الاجراءات هي من صلب النظام الاقتصادي الحر . وهي ردعية لا منعية لانه ممنوع المنع في ظل نظام حر ولكنه ليس ممنوعا الردع ولهذه الاجراءات مفعول آني وعلى المدى القصير خلافا لسياسات المدى البعيد كسياسة دعم الانتاج وسياسة تطبيع الوضع المالي وغيرها . والتي لن تؤثر على سعر صرف الليرة قبل سنة او سنتين من بدء تطبيقها

اما هذه الاجراءات . فيمكن لمصرف لبنان اعتمادها بمجملها او ان يختار منها حسب الحاجة او اعتمادها بالتسلسل .

● المرحلة الاولى رفع الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية الى ٢٠ بالمئة من ودائعها تحت الطلب والى ١٠ بالمئة من ودائعها المجمدة الاجل وفقا للمادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف ومن شان هذا الاجراء امتصاص السيولة المصرفية التي تستخدم في عمليات المضاربة

تقوية دور لجنة الرقابة على المصارف باعتماد اجراءات قانونية ضد كل عضو من اعضائها يقبل الرشوة ولا يقدم تقارير تنطبق على واقع المضاربة والى اجراء يتخذ بحق هؤلاء المراقبين هو الطرد واستبدالهم بعناصر تتحلى بالنزاهة والكفاءة في الادارة المصرفية . ونشير الى ان المواد ١٤٨ . ١٤٩ و١٥١ من قانون النقد والتسليف تمنح لهؤلاء المراقبين صلاحيات لا يستهان بها عما يسمح لهم بمراقبة النشاطات المصرفية وبضبط التجاوزات

ان يلجأ حاكم مصرف لبنان الى المادة ٣ من قانون السرية المصرفية والتي تخوله الطلب من المصارف اعطاءه وبصورة دائمة تقارير عن وضعها

● المرحلة الثانية اذا لم يؤمن حجم القطع المناسب خلال الفترة المحددة يمكن اتخاذ اجراءات اخرى وفورا وتقضي بـ ـ

(البقية على الصفحة ...)

مجاعة ثقافية تضرب لبنان !

الإجارة والإعارة للكتاب الأجنبي والكتاب المحلي اصبح تسعيره بالدولار

كتب ادمون اسحق :

مع رواج تسعير السلع في لبنان بالدولار والفرنك والمارك الالماني انتقلت هذه العدوى الى الكتاب والمجلة والجريدة المستوردة . وهذا امر طبيعي ، لان السعر محدد اصلا من بلد المنشأ اضافة الى سعر الشحن .

اما الامر المستغرب فهو الكتاب العربي وبخاصة اللبناني . فقد نهجت بعض دور النشر على تسعيره بالدولار ، فعزت قراءته على اصحاب الدخل المحدود وبات اللبناني محروما من التثقف والمطالعة ، الا من خلال الصحف المحلية وبعض المجلات .

هذا الاستفتاء يلقي اضواء على هذه المشكلة .

الحرب في لبنان لم تدع قطاعا الا واثرت فيه . فالقطاع الاقتصادي انهار ، والاجتماعي يعيش على المساعدات الخارجية ، واخيرا القطاع الثقافي الذي اضر به ارتفاع قيمة العملة الاجنبية ، فانهارت الثقافة في بلد الاشعاع والنور .

الكتب والمجلات التي كانت فيما مضى رفيقة الطالب ، وملهمة رجل الاعمال ، وتسلية المواطن العادي ، انحصرت الان في متناول فئة معينة من الناس ، تستطيع شراءها مهما ارتفعت الاسعار .

فاسعار الكتب والمجلات والصحف ارتفعت بشكل قياسي ، حطمت معه جميع الارقام ، حتى انها تخطت الارتفاع الجنوني لاسعار العملة الاجنبية .

لذلك نلاحظ حاليا الكساد في مبيعاتها ، فانخفضت نسبة المبيعات في معظم المكتبات الى حوالي ١٠ – ٢٠ ٪ عن مبيعات ٨٤ – ١٩٨٥ ، حتى ان العديد من المكتبات اضطرت الى التوقف عن استيراد كتب ومجلات وجرائد اجنبية جديدة ، لان القارىء والزبون الدائم للمكتبة لم يعد يسأل الا عن الاسعار فقط ، واذا حاول مرة الشراء ، فيتراجع مندهشا ، امام ارتفاع اسعار الكتب والمجلات .

لذلك فضل معظم القراء ، الاستغناء تدريجا عن الكتب ، والتخفيف من شراء المجلات والصحف ، واعتمدوا طريقة ثانية في المطالعة ، هي الاعارة . فالمجلة او الصحيفة تتنقل يوميا الى اكثر من عشرين قارئا .

نموذج

فاللبناني الذي لم يكن يترك فرصة فراغ ، الا ويستغلها في المطالعة والتثقف ، اصبح الان همه تامين لقمة العيش . والبعض الاخر الذي كان ينفق حوالي ٣٠ ٪ من مرتبه على الكتب اصبح ينفق حاليا حوالي ١ ٪ على المجلات فقط . هذا ما اكدته لنا احدى اساتذة الجامعات التي قالت : في العام ١٩٨٥ كان مرتبي الشهري حوالي ٨ الاف ليرة ، انفق حوالي ٣٠٠٠ ليرة على شراء الكتب والمجلات ، وخاصة الكتب والمجلات الاجنبية التي تزيدني معرفة واطلاعا على الاختصاص الذي ادرس فيه . اما الآن وبعد ان اصبح مرتبي ٢١ الف ليرة ، وازدادت اسعار الكتب والمجلات بشكل هائل ، لم اعد انفق حاليا سوى ٢٠٠ – ٣٠٠ ل.ل. شهريا على المجلات والجرائد المحلية .

ان الضائقة المالية والاقتصادية حدت من ولع الناس بالمطالعة ، واثرت على الفئات ذات الدخل المتدني والمتوسط وليس على الفئات ذات الدخل المرتفع التي ما زالت تشتري الكتب والمجلات العربية ، وحتى الاجنبية .

وفي جولة استفتائية لـ « الانوار » على اربعين عائلة لبنانية قسمت الى اربع فئات :

- الاولى صاحبة الحد الادنى : مرتباتها بين ٤٥٠٠ ل.ل. و ١٠ آلاف ل.ل. شهريا .
- الثانية : مرتباتها بين ١٠ الاف و ٢٥ الف ليرة ل.ل. .
- الثالثة : مرتباتها بين ٢٥ الف ل.ل. و ٥٠ الف ل.ل. .
- الرابعة : مرتباتها بين ٥٠ الف ل.ل. وما فوق ...

في هذا الاستفتاء تبين لنا ان الفئة الاولى لا يهمها شراء الكتب والمجلات والصحف ، ففي اولوياتها تامين لقمة العيش ، لان المطالعة لا تغني عن عوز .

الثانية : كان افرادها سابقا يشترون ويطالعون جميع انواع الكتب والمجلات ، لكن الضائقة الاقتصادية جعلت هذا العدد ينخفض الى حوالى ١٠ – ١٥ ٪ وتتركز هذه الفئة على شراء المجلات والجرائد المحلية ، كما تعتمد على الاعارة .

الفئة الثالثة : اعتبرت انها تعودت على المطالعة ، ورغم غلاء الصحف والكتب ، فانها مستمرة في شرائها .

الفئة الرابعة : وهي الفئة التي لم تتأثر كثيرا بارتفاع الاسعار ، لذلك فهي مستمرة في التثقف والقراءة ، واصبحت عندها مثل الطعام والشراب .

بعد هذه المقارنة نلاحظ ان المطالعة انحصرت بفئة معينة من الناس اي الميسورين ، وانخفضت او انعدمت عند الفقراء ، فالكتاب والصحيفة هما بالنسبة لهم من الكماليات .

المكتبات

اما بالنسبة للمكتبات فالمبيع الاجمالي انخفض حوالي ٨٠ – ٩٠ ٪ خصوصا على الكتب والمجلات الاجنبية ، وحركة بيع الكتب على انواعها ، اصيبت بركود هائل ، فالارتفاع الهائل لسعر الكتاب العربي تجاوز ٥٠٠ ٪ وبالنسبة للكتاب الاجنبي ١٠٠٠ ٪ على اقل تقدير ولم يعد يستهوي الزبون العادي ، الذي اثرت الضائقة المالية عليه ، فالكتاب الذي كان ثمنه ٣٥ ل.ل. في العام ١٩٨٥ اصبح ثمنه في ايامنا الحاضرة الف ليرة على اقل تقدير .

الكتاب العربي

اما الكتب العربية التي تاثرت بالمبيع بشكل عام ، هي الكتب التي كانت تلاقي رواجا هائلا قبل عامين ، وهي كتب المفكرين والادباء الكبار امثال جبران خليل جبران وميخائيل نعيمه وتوفيق يوسف عواد ومارون عبود ، فسلسلة كتب جبران المؤلفة من ١١ جزءا والتي كان سعرها في العام ١٩٨٥ « ٨٥٠ ل.ل. » اصبح سعرها حاليا ٢٤ دولارا .

وفي العام ١٩٨٧ انخفضت مبيعات هؤلاء الكتاب الى حوالى ٤٠ ٪ من مجموع بيع ١٩٨٥ ، كذلك انخفضت مبيعات الكتب الشعرية التي كانت رائجة امثال : كتب نزار قباني ، فبعض المكتبات كانت تبيع في بداية كل سنة دراسية حوالي ٣٠ – ٣٥ نسخة بسعر ١٥ – ٢٥ ل.ل. للنسخة الواحدة ، الا انه بعد ان اصبح ثمن النسخة هذا العام ٢٥٠ ل.ل. فان معظم المكتبات لم تسجل مبيع اي كتاب .

كما ان الكتب المترجمة الى اللغة العربية ، والتي تناولت الاحداث اللبنانية وخلفياتها وانعكاساتها ، والتي لاقت رواجا كبيرا خلال العامين المنصرمين امثال كرة الثلج ، حرب الالف عام ، حرب الجبل ، انعدمت مبيعاتها حاليا . فالقارىء كما قال لنا احد اصحاب المكتبات ، كان يهتم بالكاتب اكثر من اهتمامه بالكتب . اما حاليا فهو يفضل قراءة المجلات والصحف .

المجلات والصحف العربية

الصحف كذلك والمجلات عرفت بدورها انخفاضا بنسبة ٥٠ ٪ عن مبيعات ٨٤ – ٨٥ رغم اسعارها المعقولة نسبيا ، مثلا : احدى المكتبات كانت تبيع اسبوعيا حوالي ٨٠ عددا لمجلة محلية اسبوعية ، فانخفض العدد حاليا الى ٢٠ عددا ، وكذلك مبيعات المجلات النسائية انخفضت من ٢٥ نسخة الى ٨ نسخات ومجلة اسبوعية فرنسية من ٥٠ نسخة الى ٧ نسخ اسبوعيا ، كذلك هي الحال بالنسبة للجرائد المحلية ، فالقارىء فضل استعارة المجلة او الجريدة بدلا من شرائها .

الكتب الاجنبية

اما بالنسبة للكتب الصادرة باللغة الاجنبية ، فانخفضت مبيعاتها الى حوالي ٥ ٪ ، فمثلا الكتب البوليسية والعاطفية والتي كان سعرها منذ حوالي العامين ١٣ ل.ل. كانت تلاقي اقبالا متزايدا الا انه حاليا اصبح سعرها ١٠٠٠ ل.ل. واكد لنا احد المسؤولين في مكتبة انطوان ، ان المكتبة كانت تستورد حوالي ٢٠٠ نسخة من كل قصة من سلسلة روائع القصص وتلاقي رواجا فتباع كلها . اما حاليا فتستورد حوالي ٣ اعداد من كل قصة .

تبقى الكتب السياسية والتاريخية الاجنبية التي اصبحت من الكماليات ، واصبح مبيعها لمن شاء ان يقدم هدية في مناسبة ما .

القراءة بالاشتراك

والرائج على ما يبدو حاليا كتب بربارة كارتلاند واغاثا كريستي ، لكن بنسبة ضئيلة ، عما كانت عليه سابقا . لذلك قررت احدى المكتبات فتح باب الاشتراك للقراء ، فالقارىء يدفع ١٥٠ ل.ل. كل ثلاثة اشهر ، ويستطيع عندها قراءة القصة العاطفية او البوليسية ساعة يشاء .

وبالخلاصة فان مبيعات الصحف والمجلات الاجنبية انخفضت الى ١٠ ٪ بالنسبة لبعضها ، وانعدم كليا بالنسبة للبعض الاخر ، مثلا احدى المكتبات كانت تبيع اسبوعيا حوالي ٣٠ عددا من « Paris Match » ، لم تعد تبيع حاليا سوى ٣ اعداد اشتراكات .

اما المجلات الاجنبية التي تلاقي رواجا محدودا بسبب ادمان مطالعتها في لبنان فهي Time - Burda, Paris - Match, Newsweek, هيرالد تريبيون وراידرز دايجست وصحف لوموند ، لو فيغارو ، وهذه المجلات والجرائد زبائنها دائمون لم ينقطعوا يوما عن شرائها .

واكد لنا احد موزعي الصحف والمجلات الاجنبية ، انه منذ حوالي ٣ سنوات كانت تاتي طائرة خاصة الى لبنان تحمل اعداد « باري ماتش » و « إل » ، اما حاليا فيستورد ٣٠٠ عدد مع اعادة مرتجعات .

كذلك المجلات التي كانت تلاقي رواجا عند الشباب والفتيات انخفضت مبيعاتها بشكل هائل ، فمثلا مجلة « الشباب » ارتفع سعرها من ٥ ل.ل. الى ٢٣٥ ل.ل. وبعض المكتبات كانت تبيع اسبوعيا حوالي ٦٠ عددا من مجلة Burda فانها تبيع حاليا ٥ اعداد .

اما الملاحظ فهو ان الطلب تركز هذا العام فقط على القصص المدرسية التي تفرضها المدرسة .

المؤلف	اسم الكتاب	السعر دولار اميركي	المؤلف	اسم الكتاب	السعر دولار اميركي
ابن عربي — [illegible]	أحكام القرآن ٤/١	٢٢,٠٠	السيوطي	الإتقان في علوم القرآن — مجلد	٤,٨٠
ابن الجوزي	أحكام النساء	١,٥٠	[illegible]	[illegible] — غلاف	١,٦٠
[illegible]	أحكام النساء في الطهارة والصلاة [illegible]	٠,٣٠	[illegible]	[illegible] — مجلد	٢,٢٥
[illegible]	[illegible]	١,٤٠	[illegible]	[illegible]	١,٠٠
[illegible]	[illegible]	١,٩٠	[illegible]	[illegible]	٠,٦٠
[illegible]	[illegible]	١,٢٥	[illegible]	[illegible]	١,٠٠
[illegible]	أخبار العلماء بأخبار الحكماء	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	٥,٠٠
أغاثا كريستي	[illegible]	١,٠٠	[illegible]	أحكام الأطعمة والذبائح في الفقه الإسلامي	٣,٠٠
[illegible]	[illegible]	١,٠٠	[illegible]	[illegible]	٣,٠٠
[illegible]	[illegible]	٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	٣,٧٥
			[illegible]	[illegible]	٣,٤٠
ابن قتيبة	أدب الكاتب — مجلد	٥,٥٠	[illegible]	[illegible]	٤,٠٠
ابن المقفع	الأدب الكبير والأدب الصغير	١,٥٠	[illegible]	[illegible]	١,٤٠
[illegible]	[illegible]	١,٥٠	[illegible]	[illegible]	١,٥٠
[illegible]	أدباء العرب ٤/١ مجلد	٢٠,٠٠		أحكام العقد في القانون الإنكليزي	٩,٠٠
[illegible]	أدباء العرب في الأعصر العباسية — مجلد	٥,٠٠	[illegible]	أحكام الغلط [illegible] في القانون الإنكليزي	١,٤٠
[illegible]	أدباء العرب في الأندلس وعصر الإنبعاث — مجلد	٥,٠٠	ابن حزم	الأحكام في أصول الأحكام ٨–١	١٢,٠٠
[illegible]	أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام — مجلد	٥,٠٠			

نموذج للائحة تسعير كتب عربية ومحلية بالدولار

عينة من الكتب والمجلات تباع بالعملة الاجنبية

سلسلة جبران ١١ جزءا ٢٤ دولارا.
سلسلة جبران جزءان ١١ دولارا.

— Guide des Mondial paradis FISCAUX (A. Beau champ) 230 F.F.
— Kennedy (p. Collier — D. HOROWITz) 160 F.F.
— un homme d'influence (j. Attali) 120 F.F.
— livre de poche 20 F.F.
— burda 900 L.L.
— paris Match 600 L.L.
— La Redoute 2500 L.L.
— play Boy 1170 L.L.
— Football 11,50 F.
— Express 960 L.L.
— l'èquipe 430 L.L.

- لوموند ٢٣٥ ل.ل.
- لوفيغارو ٢٣٥ ل.ل.
- هيرالد تريبيون ٢٣٥.

متوسط انفاق الاسرة على الكتب والمجلات شهريا

طبقات الانفاق	١٠ الاف وما دون	٢٥/١٠ الف ل.ل.	٥٠/٢٥ الف ل.ل.	٧٥/٥٠ الف ل.ل.
ابواب الانفاق	–	–	–	–
صحف	–	٥٠	٩٠	٢٠٠
مجلات سياسية عربية	٣٥	٧٥	١٥٠	٢٨٥
مجلات غير سياسية عربية	٥٠	٦٠	١٩٠	٤٠٠
مجلات سياسية اجنبية	–	–	٣٠٠	٦٠٠
مجلات غير سياسية اجنبية	–	٨٠	٣٢٠	٧٥٠
كتب سياسية عربية	–	٢٠٠	٧٠٠	١١٠٠
كتب غير سياسية عربية	–	١٨٠	١٠٠٠	١٤٠٠
كتب سياسية اجنبية	–	–	–	–
كتب غير سياسية اجنبية	–	–	٨٠٠	١٣٠٠
المجموع العام	٨٥	٦٤٥	٣٥٥٠	٦٠٣٥
النسبة المئوية	٧ ٪ بالمئة	٤,٣ – ٢,١٤ بالمئة	٧,١ – ١١,٨ بالمئة	٩ – ١٢,٤ بالمئة

شبيبة الكاثوليك تنفي تعاطيه أموراً عسكرية

صدر عن مكتب التوجيه والاعلام في « الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان » البيان الآتي : « ردا على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد شارل حبيقه في ٢٤ – ١٠ – ٨٧ والذي تناول فيه اسم رئيس الاتحاد السيد دافيد عيسى يهم الاتحاد ان يوضح الآتي :

١ – لا علاقة للاتحاد ولرئيسه بكل ما ذكر في المؤتمر الصحافي وهو يأسف الاسف الشديد زج اسمه في مواضيع بعيدة كل البعد عن اهداف الاتحاد وجوهره .

٢ – اننا نؤكد بان اتحادنا حركة سياسية وقوة تغيير داخل طائفة الروم الكاثوليك وهو بالتالي لا يتعاطى اي امور عسكرية او امنية وان كل جهود الاتحاد منصبة على تحقيق مصلحة الطائفة ووحدتها .

لبنان من بحبوحة الخدمات الاجتماعية الى الجوع الفعلي

قصير : الوضع خطير ولا حل في ظل الانقسام السياسي

ابو صالح : الثورة ضد من طالما الحكومة مستقيلة ؟

بشارة : لسنا بعيدين عن الثورة اذا لم تنفذ مطالبنا

لبنان ما دون « الخطوط الحمر » سياسياً واقتصادياً واجتماعياً . واللبنانيون – كل اللبنانيين بلا استثناء – أمام السؤال الكبير : ماذا بعد والى أين المصير ؟ والجواب على نسق الوضع السياسي المعاش غامض رغم المؤشرات الجازمة بأن المأساة كبيرة وطويلة وان الحل يتطلب « صدمة كهربائية » تعيد الأوضاع الى نصابها بعدما فشلت كل الحلول والمبادرات المحلية والاقليمية والدولية .

فيكتور قصير : الكارثة حتمية

ليست المرة الأولى التي يطرح فيها مصير لبنان على بساط البحث محلياً واقليمياً ودولياً كما انها ليست المرة الأولى التي يكرر فيها اللبنانيون تساؤلاتهم بغصة ومرارة : ماذا بعد خصوصاً بعدما فشلت المبادرات ومشاريع الحلول على امتداد ثلاثة عشر عاماً مما قضى على طموحات اللبنانيين بتركيز قواعد ثابتة لبناء دولة حديثة متطورة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

ولأن الطموح كبير كانت الحلول تتأزم وواجه اللبنانيون اكثر من قطوع سياسي وامني حتى كان الانفجار الكبير خلال السنتين الماضيتين والذي تركز على ضرب الاقتصاد اللبناني والنقد الوطني وقد نجحت المؤامرة الى ابعد الحدود في مراميها حتى صارت الأكثرية الساحقة من اللبنانيين على قاب قوسين من الجوع الفعلي .

والواقع ان الازمة الاقتصادية ليست وليدة اليوم بقدر ما هي نتيجة حتمية بتطورات امنية واجتماعية متعاقبة ، أدت الى تعطيل نظام الخدمات « المهزوم والمهزوز » امام اقل نكسة سياسية وهو القطاع الذي راهن عليه المسؤولون دون غيره من القطاعات الانتاجية الثابتة والمتاصلة كالزراعة والصناعة واستغل الى ابعد الحدود الحرية التي تحولت الى فوضى ترعاها الدولة او تتجاهلها دونما اي تخطيط ضرائبي يوازن بين اصحاب الدخل المحدود والطبقات الفقيرة .

وهذه الحالة المأساوية على الصعيد المعيشي فرضت على اللبنانيين وضعاً لم يعتادوا عليه خصوصاً بعدما تاكدوا من عجز المسؤولين على ايجاد حل ينقذهم من الدوامة التي يتخبطون بها .

والكلام هنا ليس تنظيراً انما فعل وحقيقة وواقع . فقد افادت دراسة صدرت مؤخراً في الولايات المتحدة واشرف عليها عدد من كبار خبراء الإقتصاد الامريكيين ، بأن الكارثة الاقتصادية حتمية في لبنان ، في ظل غياب حكومة فاعلة تجعل في رأس اهتماماتها وضع حد لانهيار القيمة الشرائية لليرة اللبنانية مقابل ارتفاع الدولار الذي يبقى بلا سقف طالما البلاد تفتقر بدورها الى سقف سياسي يحميها .

واكدت الدراسة على ان الدولار سيزداد تصاعداً خلال الشهور الستة المقبلة ، يرافقه بين الحين والآخر هبوط محدود و« هادف » دون ان تتكشف الأسباب الواقعية والفعلية لعمليتي الصعود والهبوط . وان كان الاتهام المباشر والاول ينصب على عقم السياسة وعجز السياسيين اللبنانيين .

وهنا يجب الا ننسى تراكم الديون الداخلية والخارجية للدولة اللبنانية ، فبعد انقطاع المساعدات العربية والغربية ، لم تجد الحكومة اللبنانية بداً من الاقتراض من البنك المركزي للقيام بالمهام الموكولة اليها ودرءاً للانهيار الكبير . وقد ادت عمليات الاستدانة المتكررة الى هبوط الاحتياطي العام في المركزي بالعملة الصعبة من ١٣٠٢ مليون دولار في العام ١٩٧٦ الى ٣٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٧ .

الى جانب تلك ، توضحت خطورة اللعبة الجهنمية اكثر واكثر ، في القضاء كلياً على الطبقة المتوسطة في البلاد ، والتي تشكل عادة نقطة الارتكاز والثقل في كل تدبير سياسي او تخطيط اقتصادي . وقد ادى هذا التوجه الى تقسيم اللبنانيين بين اقلية « سوبر ثرية » ، واغلبية ساحقة تربو على ٩٠٪ من السكان دخلت حيز الجوع الفعلي والفقر المتصاعد .

ومن التحليل الى الارقام . وقبل الجداول البيانية نشير الى نظرية البنك الدولي التي اعتبرت ان كل مدخول شهري لا يتعدى الخمسة عشر دولاراً للفرد الواحد يضع صاحبه او أصحابه في خانة الفقراء والمحتاجين . فماذا عن تطور الاجور بالدولار في لبنان منذ العام ١٩٨١ وحتى اليوم ؟

الملاحظة الأولى والمخيفة التي تبرز في هذا الشان ، هي تدني الحد الأدنى الشهري من ٢٤٢٫٨ دولارا خلال العام ١٩٨٢ الى ٢٠ دولارا في ايلول ١٩٨٧ رغم الزيادات المتكررة بالليرة اللبنانية والبالغة ٦٧٠٠ ل.ل. اي بنسبة اجمالية قدرها ٢٨٤٫٧٪ .

الملاحظة الثانية ، وهي لا تقل عن الأولى خطورة وتاثيرا ، هي ارتفاع الدولار من ٣٫٨١ ل.ل. في ١٩٨٢ الى ٤٠٠ ل.ل. في ايلول ١٩٨٧ . وقد تجلت هذه القفزة بابشع صورها خلال الشهور الثلاثة الماضية ، اذ ارتفع سعر الدولار من ٢٤٥ ل.ل. الى ٤٠٠ ل.ل. اي بزيادة ١٥٥ ل.ل. وذلك على اثر تازم العلاقات بين مصرف لبنان وجمعية المصارف بفعل التعاميم التي اصدرها حاكم البنك المركزي الدكتور ادمون نعيم .

وكان من الطبيعي ان ينعكس ارتفاع سعر الدولار هبوطاً جنونياً في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وهذا ما يبدو واضحاً من خلال جدول تطور أسعار السلع الاستهلاكية خلال الفترة (١/ ١/ ٨٧ – ٢٠/ ١٠/ ٨٧) . واذا عدنا الى العام ١٩٨٢ ، تاكد لنا ان فروقات الاسعار تعدت في بعض الاصناف الـ ٢٠٠٠٪ ، الشيء الذي دفع اللبنانيين الى شد الاحزمة واعتماد سياسة التقشف والاكتفاء بالضروري جدا ، من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .

امام هذه الارقام المذهلة والخطيرة ، تلحظ علامة استفهام كبيرة . فمن مهازل الازمة اللبنانية ، ان تستقر الأوضاع الاقتصادية والنقد الوطني ابان احتدام المعارك العسكرية لينهار كل شيء ابان الاستقرار الامني . كيف ولماذا ؟

خبراء اقتصاديون اشاروا في جملة احاديثهم الى ان النتائج الاقتصادية لكل حرب أهلية تؤجل هي الاخرى انعكاساتها السلبية حتى يحين موعد الاستحقاقات الكبرى . وهذا ما حدث فعلاً في لبنان ، حيث ظلت المداخيل المجهولة وتحويلات اللبنانيين المنتشرين من العملات الصعبة ، تلعب دورها في صيانة النقد الوطني . كذلك فان الدولة اللبنانية حافظت على تماسكها خلال الحرب العسكرية وكان للحكومة موقعها وسيطرتها على بعض المؤسسات والمرافىء . اما اليوم فقد تحول كل شيء لصالح القوى على الارض .

وهكذا ، ومن جملة ما تقدم ، عمدت المؤامرة الى تطوير الازمة اللبنانية صعودا ونزولا حتى شرذمة البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتحولت الجمهورية الى جمهوريات بلا سقف شرعي وصار الدولار الحاكم الفعلي وانحدرت المستويات الاجتماعية الى وضع يهدد بكارثة حقيقية ما لم يبادر المسؤولون الى اتخاذ تدابير – على الاقل وقائية – لانقاذ ما يمكن انقاذه . ولكن كيف ؟ والسؤال يتكرر من جديد الى اين المصير ؟

السؤال طرح على الوزير فيكتور قصير ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ونائبه السيد سليمان الباشا .

الوزير قصير وصف الوضع بالكارثة الحقيقية وطالب بخطوات شجاعة وحكيمة لمواجهة الانهيار الاقتصادي المتازم . وقال ان ذلك لا يتامن الا باجتماع الحكومة التي ترفض ان تجتمع وذلك لأسباب لم تعد مجهولة من أحد .

وقال رداً على سؤال : انا على استعداد للقاء وزاري ولو كان الحل بيدي منفرداً لما تاخرت لحظة عند اعتماده وتنفيذه .

الدكتور ابو صالح اكد ان صمود الاقتصاد اللبناني حتى اليوم يعود بالدرجة الأولى الى ثبات القوى التحتية والتي تاسست على اسس علمية قبل اشتعال الازمة اللبنانية . وقال : لا شك بأن الوضع السياسي يتحمل المسؤولية في هذا المجال ، كما ان الجميع مسؤول . فالتشرذم الحكومي والمقاطعة القائمة بين رأسي الحكم انعكست سلبيات خطيرة على القطاعات الانتاجية في البلاد . والركون الى معالجات اقتصادية نقدية لأزمة سياسية ظلت هي خطأ فادح في ادارة شؤون البلاد والعباد . اما التلويح بالثورة فيجدر بنا هنا التساؤل ضد من ؟ فالحكومة مستقيلة ومعطلة وهي غير مسؤولة دستوريا امام المجلس التشريعي . بالاضافة الى التركيز على الطائفية في معالجة اوضاعنا الاقتصادية والسياسية وغيرها ، والى هجرة اللبنانيين كتنفيس عن الاحتقان والبديل عن الثورة .

واعتبر السيد الياس الهبر ان التظاهرات التي جرت مرحلة من مراحل النضال الطويل منذ تموز ١٩٨٦ في سبيل سيادة لبنان واستقلاله ووحدته . ورأى ان وحدة الطبقة العاملة عامل اساسي في وحدة لبنان ، وقال « التقسيم ممنوع والجوع ممنوع . كلهم مسؤولون عن تجويع الشعب والطبقة العاملة ستستمر في نضالها حتى تهدم الهيكل على رؤوسهم » .

من جهته وصف السيد سليمان الباشا التظاهرات الشعبية الاخيرة بانها تعبير عن رفض الوضع القائم اقتصاديا واجتماعيا وسيكون الاضراب المفتوح احتجاجا على نهج التجويع والتفقير . وقال « ان الاضراب المفتوح هو الخيار الوحيد امام الشعب ولن يستطيع احد ان يوقف ثورة الجياع » معتبرا ان تنفيذ المطالب التي طرحها الاتحاد العمالي العام هو المخرج الوحيد للأزمة التي تتخبط بها الفئات الشعبية » .

وانتهى السيد باشا الى القول : التظاهرات الشعبية كانت الخطوة الأولى والاضراب المفتوح في الخامس من تشرين الثاني المقبل هو الشر الذي لا بد منه وما بين الاثنين ايام معدودة لبداية « عصر الجوع » .

وجاء التعليق الاخير على لسان السيد انطوان بشاره الذي اكد على ان الواقع اللبناني المعاش اليوم يتطلب رجالا انقاذيين فالوضع الاقتصادي

انطوان بشارة : لسنا طلاب ثورة انما

خطير جداً ويطرح مستقبل البلاد فعليا على بساط البحث .

واشار السيد بشاره الى ان العنصر النفسي لدى الفرد والضياع السياسي لدى الدولة ساهما كل بدوره على انهيار الليرة اللبنانية وهذه هي المشكلة الحقيقية التي يجب معالجتها قبل غيرها وبعيداً عن ذلك تبقى كل الحلول مؤقتة ولا ترتكز على مفاهيم علمية واضحة . فالمواطن ومن جراء انهيار عملته الوطنية فقد طاقته الاستهلاكية حتى على صعيد الانتاج المحلي الذي خصص في نسبة كبيرة منه للتصدير الى الخارج وهذا الشواذ بعينه .

وراهن السيد بشاره على وحدة الاتحاد العمالي العام وقال ان الشعب لا يختلف على مصير لبنان ولا على لقمة عيشه ومصيره انما التخبط السياسي فتح المجال واسعاً امام عشرات الآف المواطنين للهجرة وتلك مشكلة وطنية كبرى فلبنان يخسر طاقات بشرية منتجة وبناءة كما يخسر الراسمال الوطني الذي يهرب الى الخارج .

ورداً على سؤال حول العلاجات المقترحة قال رئيس الاتحاد العمالي العام : سبق وقدمنا برنامجا اقتصاديا اجتماعيا ووضعناه في تصرف المسؤولين ، واوضحنا انه يمكن تحقيق هذا البرنامج بمدة لا تتجاوز الشهر لكن شيئاً من هذا لم يحصل بغياب الحكومة المستقيلة والمقاطعة وعجز المجلس النيابي عن محاسبة هكذا حكومة .

واضاف : يبدو ان الدولة في غفلة عن الامور المعيشية التي تسلطت على المواطنين وبدل ان توظف الديون الكبيرة التي استلفتها من البنك المركزي في مشاريع ترتبط بحياة اللبنانيين مباشرة مثل الطبابة والتعليم ووضع حد لاحتكار المواد الغذائية من قبل كبار التجار عمدت الى تزفيت الطرقات ومد خطوط هاتف جديدة وهذا هدر بكل معنى الكلمة .

ولكن الى اين المصير ؟

يقول بشاره : الرد مرهون بقدرة اتحادنا الذي نعتبره السد المنيع في وجه كل الاحتلالات وكل الانهيارات وكل الممارسات الشاذة . فالشعب لا يمكن ان يقهر ولا يمكن ان يموت والدعوة الى الثورة ممكنة لأن تجريد الشعب من كل مقومات الحياة يفترض ردا مناسبا على قدر الكارثة وبالفعل بدانا نشعر بان هناك فئات من الشعب على استعداد للقيام بكل الخطوات الممكنة لتغيير مسارها الحياتي المنهار ... حتى الوصول الى الثورة .

تطور الاجور بالدولار

السنة	الحد الادنى للاجور بالليرة	سعر الدولار في تاريخه	الحد الادنى للاجور بالدولار
١٩٨١	٨٠٠	٤,٣١	١٧٣,٥
١٩٨٢	٩٢٥	٣,٨١	٢٤٢,٨
١٩٨٣	١١٠٠	٥,٤٩	٢٠٠,٨
١٩٨٤	١٢٥٠	٨,٨٩	١٤٠,٦
١٩٨٥	١٤٧٥	١٨,١٠	٨١,٥
١٩٨٦	٢٢٠٠	٨٧	٢٥,٣
١٩٨٧	٣٢٠٠	٢٤٥	١٣,٠٦
١٩٨٧	٤١٠٠	٢٤٥	١٧,٠٤
١٩٨٧	٨٥٠٠	٤٠٠	٢٠

مسابقة الانوار الدولية

في استفتاء عالمي هو الاول من نوعه في تاريخ الصحافة العربية والدولية تتيح « الانوار » لقرائها وبالتعاون مع مؤسسة « غرافيك ايديوكاشيونال بابليكايشنز » (GRAPHIC EDUCATIONAL PUBLICATIONS) – نيوزيلندا الفرصة لاختيار ابرز شخصيات وقادة القرن العشرين .

ابتداء من اليوم وحتى نهاية شهر ت ١ الاول ١٩٨٧ تفتح « الانوار » المجال لقرائها ليشاركوا آراء قراء ١٠٠ صحيفة منتشرة في ١٠٠ بلد . تنشر النتائج فور فرزها من قبل غرافيك ايديوكاشيونال بابليكايشنز على صفحات الانوار الى جانب الصحف العالمية الاخرى المشتركة في الاستفتاء كما وتنشر في ما بعد في كتاب مع ترجمات لحياة الفائزين عن مؤسسة « غرافيك انترناشيونال » بعنوان « عظماء القرن العشرين كما اختارهم الناس » .

شروط المسابقة

- على المشترك ان يقدم لائحة بـ ٢٠ شخصية لعبت دورا بارزا في القرن العشرين وذلك في مختلف الميادين السياسية والاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية وبغض النظر عن جنسياتها ودون تمييز بين الاحياء والاموات.
- يحدد عدد الشخصيات بعشرين لا اكثر ولا اقل وبالتسلسل حسب الافضلية.
- لا تقبل الاجابات التي لا تحمل قسيمة المسابقة.
- اخر موعد لقبول القسائم الكاملة نهاية تشرين الاول ١٩٨٧.
- لا يحق للشخص الاشتراك الا مرة واحدة.

جوائز خاصة على هامش المسابقة الدولية

تخصص « الانوار » جوائز اضافية على هامش المسابقة للمشتركين الذين تتطابق اجوبتهم مع اللائحة النهائية التي ستعدها مؤسسة « غرافيك ايديوكاشيونال بابليكايشنز » .

الجائزة الاولى. تذكرتا سفر ذهابا وايابا الى الولايات المتحدة.
الجائزة الثانية. تذكرتا سفر ذهابا وايابا الى باريس.
الجائزة الثالثة تذكرتا سفر ذهابا وايابا الى اثينا.

- يتم اختيار الفائزين بالقرعة في حال التعادل على انه يحول الى المرتبتين الثانية والثالثة كل من يخرج بالقرعة.
- تسلم الجوائز في بلد الفائز.

ترسل قسائم الاجوبة او تسلم يدويا الى احد العناوين التالية

● بيروت – دار الصياد ش.ح.ل. الحازمية ص.ب. ١٠٣٨ ● مكتبة طانيوس البستاني – البوللر – زحلة ● مركز التوزيع في صيدا مكتبة نزيه نقوزي – ساحة النجمة – صيدا ● مكتبة الصحافة LA PRESSE – حارة صخر – الاوتوستراد جونيه ● مكتبة الصباح – جبيل ● مكتبة لابيست LA PISTE – البترون ● مكتبة روبير خوري – الضبيه – ● الشركة العربية للتوزيع – القنطاري – بناية رزق حلو – بيروت ص.ب ٤٢٢٨ ● مكتبة هاني الزين – ساحة النبطية – النبطية ● مكتبة العروبة – صور ● مكتبة شهيب – عاليه ● مكتب توزيع المطبوعات – اديب وفيليب جروس – التل – طرابلس ● مكتبة ابو رافع – حاصبيا (السيد دريد كبورة مراسل دار الصياد)

لندن : Contact Public Relations & Management (UK) LTD
25/27 Buckingham Palace Road London SWI
باريس El Foz 16 Rue Dumont d'Uwille Paris 75016

قسيمة مسابقة الانوار الدولية

اسم المشترك ....

الجنسية ....

العنوان الكامل : ....

المهنة ....

ملاحظة الرجاء كتابة لائحة الشخصيات بالاحرف اللاتينية وبخط واضح

1 — ....
2 — ....
3 — ....
4 — ....
5 — ....
6 — ....
7 — ....
8 — ....
9 — ....
10 — ....
11 — ....
12 — ....
13 — ....
14 — ....
15 — ....
16 — ....
17 — ....
18 — ....
19 — ....
20 — ....

هكذا عن الأصل

هكذا منه الأصول

هنري تيلور شاعر الواقع الريفي
خط فاصل لأسلوب ومنهج

اذا اختارت ربات الشعر الجالسات فوق جبال الاولمب الشاهقة شاعرا، فانه حتما سيتفوق على اقرانه، ويختلف عنهم، ويتميز عليهم، ويصل بشعره وشاعريته وفيض مشاعره للقراء والمستمعين فيمس شغاف قلوبهم، ويخاطب عقولهم، ويؤثر في سلوكهم. لان شعره يحمل في طياته رايا ومعاني وصورا وموسيقى وتراكيب لغوية اصيلة مبتكرة، صيغت باحكام ليصبح العمل الادبي في نهاية الامر حياة... وقد ياخذ هذا العمل الادبي شكل الملحمة الاسطورية ذات الالف بيت، او القصيدة القصيرة التي لا تتعدى الخمسة ابيات، او تاخذ شكل «السونت» ذات الاربعة عشر بيتا... وقد يبتكر الشاعر شكلا ادبيا جديدا. ولكن المهم ان يكون هذا العمل كيانا حيا كاملا، يستمد قوته من ذاته، اي يستمد اسباب حياته واستمراره وبقائه من رؤيته الانسانية العميقة والبسيطة في ذات الوقت، ومن تراكيبه اللغوية وموسيقاه المناسبة والملائمة للموضوع، ومن بيئته ايضا.

ولقد اختارت ربات الشعر في اجتماع كبير، وبحضور جميع الاعضاء، هنري تيلور شاعرا متميزا عن غيره من ابناء جيله في الولايات المتحدة الاميركية، كما اختارته ايضا «لجنة جائزة بوليتزر» لينال جائزتها الادبية عن عام ١٩٨٦ . فقد تخطت اشعاره النابعة من البيئة الريفية البسيطة الواقع الريفي، لتخاطب وجدان الانسان ببساطة ويسر، وتصل الى اعماقه بصورة شعرية متميزة. ومنح تيلور جائزة بوليتزر عن ديوانه «التغيير الطائر»، وهو اصطلاح يطلق في عالم الفروسية على حركة تقديم الحصان لقدم على قدم اثناء الجري او الدوران السريع. والديوان، وصفه تيلور اثناء زيارة للقاهرة استغرقت يومين، بانه: «تاملات شعرية روائية تروي حدثا وقع لي. وقد لا يلاحظ احد هذا الحدث، ولكنه يصبح بالنسبة لي محيطا، او بوابة ادخل من خلالها الى عوالم لا نهائية، او في نفسي شجونا غير محدودة». وضرب مثلا على قوله بقصيدة «الصقر» التي كتبها متاثرا بمشهد كثيرا ما رآه وسط الحقول: انه منظر الصقر الذي يحلق في السماء وهو يطلق صرخاته ثم ينقض في طرفة عين على شيء ما. وجاءت القصيدة حوارا بين عالمين متصلين لا يتصلان، ربما لاختلاف طبيعتهما او لاي اسباب اخرى، ولكن رغم محاولة الاتصال فانهما يفشلان في الاتصال ويبقى كل منهما على حاله.

الصقر

في العالم الماضي تعلمت ان اتخاطب مع صقر ذي ذيل احمر.
حلق دائريا فوق راسي وانا اعبر الحقل. صرخ.
نزعت عشبا ووضعته في فمي، وبدات اصرخ ردا عليه
دام الحوار بيننا مدة نصف ميل.
من حين لآخر يناديني من خارج المنزل، فانطلق لاحمل اليه العشب.
كنت دائما اتمنى ان اعرف ماذا يعني كل منا للآخر.
انني احتفظ بتلك اللغة التي اتقنت لذاتها فقط
ومن اجل لمحة له اثناء انقضاضه على جذع شجرة جاف
ومن اجل قلب لن يفتقدني عندما اغيب

قرا الشاعر هنري تيلور هذه القصيدة على الشاعر الكبير فاروق جويدة في مكتبه في جريدة الاهرام، وهو يتحدث عن المزج الذي يحدث بين العالم الخارجي والعالم الداخلي للشاعر، وكيف ان احداثا قد تبدو غير ذات قيمة، ولكنها تظل كامنة في اعماق الشاعر سنوات طويلة. فاذا توفرت لها الظروف النفسية والاجتماعية المناسبة، خرجت الى الوجود في شكل عمل ادبي مؤثر. ودار الحديث بين الشاعرين الكبيرين عن مستقبل الشعر في اميركا، فقال تيلور: «لن ينتهر الشعر ابدا من الحياة، فهو جزء من حياة الانسان، وقد يزيد الاقبال عليه او يقل، ولكنه لا يختفي نهائيا من الحياة، ولا يمكن ان يختفي».

سأل الشاعر فاروق جويدة ضيفه الاميركي عن توزيع دواوين الشعر في اميركا فقال تيلور: «ديوان الشعر الناجح يوزع في الولايات المتحدة خمسة آلاف نسخة، ولكن هناك دواوين شعرية لا توزع اكثر من خمسمئة نسخة». ثم صمت برهة لياخذ رشفة من فنجان القهوة، وعاد يقول بصوت مليء بالثقة: «ولكن بالرغم من ضعف حركة التوزيع هذه، فان الولايات المتحدة تشهد الآن احياء للحركة الشعرية . وهذا بالقطع يعني ان الوجدان يعود لياخذ مكانه الطبيعي في التيار الادبي . وهو لا يعني ان التيارات الادبية الاخرى ليس بها وجدان، بل يعني ان الوجدان المنظوم الذي هو احد افرع الانسانيات، في طريقه للعودة الى ساحة الادب».

ومن بين القضايا التي طرحها الشاعر فاروق جويدة هي كيف استطاع هنري تيلور ان يوجد خطا فاصلا في نفسه بين كونه شاعرا له اسلوبه ومنهجه وطريقة تفكيره واختياراته الادبية، وبين قيامه بتدريس الشعر للطلبة في الجامعة. وهل يستطيع الشاعر ان يكون موضوعيا في حكمه على قصيدة لتلميذ له يكتب شعرا مختلفا في اسلوبه ومنهجه عنه.

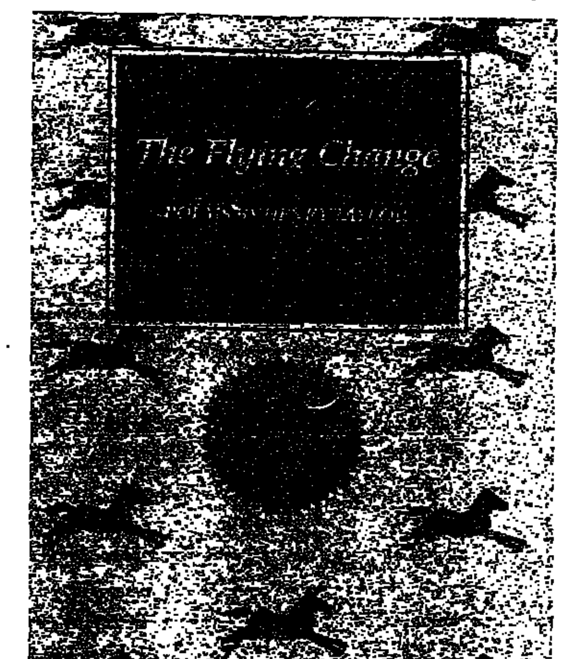
واجاب تيلور: «من المؤكد ان هذا شيء صعب للغاية. وقد يجد فيه غيري من الشعراء الذين يمارسون مهنة التدريس في الجامعة صعوبة. ولكنني استطعت ان اسلح نفسي بالموضوعية الصارمة في هذا الشان. واعتقد انني قد نجحت لانني امتدح القصيدة الجيدة مهما اختلف اسلوبها عن اسلوبي. ولكنني لا انكر ان هذا شيء صعب». ثم استطرد الشاعر الاميركي يتحدث عن تجربة اخرى يقوم بها منذ حوالى ثلاثة عشر عاما في اطار برنامج يسمى «شعراء في المدارس».

«في هذا البرنامج اقوم بزيارات للمدارس الابتدائية. واقف امام طلبة تتراوح اعمارهم بين تسعة وعشرة اعوام، انه شعور فريد ومثير ان اقف امام طلبة في هذا السن واتحدث معهم واحاورهم واطالبهم ويستجيبون ويتجاوبون معي، ثم ابدا في قراءة اعمالهم البسيطة البدائية في نهاية اللقاء. وفي احيان كثيرة اندهش من شدة رقة الفطرة عندهم، ومن تعبيراتهم اللغوية البسيطة التلقائية، وقد جربت في عدة مناسبات ان اطلب من تلاميذي في الجامعة ان يكتبوا في نفس الموضوعات التي طلبتها من طلبة المدارس الابتدائية. انها تجربة مثيرة في جميع الاحوال. مثيرة لي ومثيرة لهم ومثيرة لتلاميذي في الجامعة.

«ومن المؤكد ان التدريس او اي عمل آخر للاديب والفنان ضرورة، لانها تساعده على تحمل اعباء الحياة. ولو كنت استطيع ان اعيش من دخل كتبي لفعلت. فنحن جميعا نعلم ان الشعراء في العالم اجمع، باستثناء قلة، لا يستطيعون ان يعيشوا من دخل اعمالهم. واحب بصراحة ان اقول ان عملي في الجامعة يمكنني من ان اكتب الشعر الذي اريده فنيا وفكريا، لانه يحررني من الكتابة التجارية التي قد يضطر اليها الكاتب ليتكسب».

واكد فاروق جويدة هذه الحقيقة فقال: «ان شعراء العالم العربي، رغم حب العرب للشعر ورغم التوزيع الجيد للاعمال الشعرية، لا يمكن ان يعيشوا فقط على دخل اعمالهم مهما كانوا. باستثناء نخبة لها ظروفها الخاصة».

اثيرت قضية الشعر المترجم، عندما قال تيلور انه ترجم مع روبرت بروكس «اطفال هرقل» ليوريبيديس، فساله فاروق عن الدافع الشعري الذي جعله يقدم على ترجمة مثل هذا العمل، وهل يمكن ترجمة الشعر فاجاب تيلور: «اقدمت على ترجمة هذا العمل من منطلق التحدي لنفسي وقدراتي في نقل مشاعر يوربيديس الى القارىء المعاصر وبنفس القوة، ومدى تحقيقي او اقترابي من صدقه الفني».



غلاف ديوان «التغيير الطائر» للشاعر الفائز بجائزة بوليتزر للشعر

عندئذ ساله الشاعر فاروق جويدة: «وتحقق ذلك؟» فاجاب: «ترجمة الشعر تكاد تكون مستحيلة، ولكن لا بد من المحاولة حتى يتم التواصل، وحتى لا يحرم القارىء من التعرف على شعراء عظام قدموا اعمالا رائعة للبشرية جمعاء. الا يجب القارىء العربي ان يقرا اعمال شكسبير او ويتمان بالعربية؟ طبعا يجب ذلك. وهذا ما يدفع الشعراء لترجمة اعمال كبار الكتاب والشعراء».

واسفرت نهاية اللقاء عن تبادل الشاعرين اهداء اعمالهما الشعرية، فقدم تيلور ديوانه الحائز على جائزة بوليتزر لجويدة، كما اهداه جويدة ديوانه الاخير.

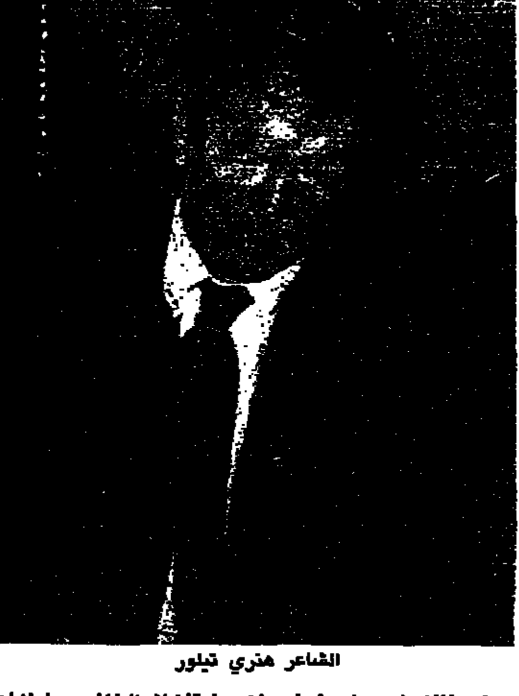
في ظهيرة اليوم الاول لزيارته للقاهرة، انطلق هنري تيلور من جريدة الاهرام الى جامعة عين شمس، ليلتقي بمجموعة من دارسي الادب الانكليزي واساتذته من ذات الجامعة ومن جامعة حلوان. وفي جلسة بسيطة وبغير تكلف بدا تيلور حديثا طويلا عن الشعر الاميركي المعاصر قال فيه انه ينبع من رافدين اساسيين. الرافد الاول يقول ان الشعر الاميركي ما هو الا امتداد للشعر الانكليزي، ويجب ان يظل في اطار تراث الشعر الانكليزي، ومن اعمدة هذا التراث «وليم براين» الذي لم يخف شعوره وفكره هذا، بل نادى به. وكان «ت. س. اليوت» ينتمي ايضا لهذا التيار الفكري المحافظ مع «جون كرورانسوم» و «والن تيت» وغيرهم. الرافد الثاني كان متمردا راى قادته ان تراث الشعر الاميركي يجب ان يكون مستقلا ويجب ان يستلهم الحياة والتجارب الاميركية. وقاد هذا التيار «امرسون» و «وايتمان». ودعمه بعدهما «وليم كارلوس ولمز» و «ايزرا باوند» وغيرهم. وسالت احدى المحاضرات عن سبب اغفاله كاتب القصة والشاعر المعروف ادجار الن بو. فرد قائلا: «لم ينل حظه الوفير في عالم الادب الا بعد ان ترجم الى الفرنسية، وكان السبب الرئيسي في ظهور الحركة الرمزية الفرنسية، وبالتالي اثر في ت. س. اليوت. اما من حيث انه شاعر فانه يعتمد في شعره على الحرفية اعتمادا كبيرا. ويعتقد ان الشعر ما هو الا عملية ذهنية في المقام الاول، اما الشعور فانه يلعب دورا ضئيلا في عملية الابداع الادبي. وهذا شيء انا شخصيا لا اقبله. فالشعر كما اراه هو تزاوج بين ملكة العقل او الفكر وملكة الوجدان، وليس عملية تنفرد بها ملكة على ملكة». وقرا تيلور عدة قصائد من اعماله من بينها قصيدة «الاسلاك الشائكة» و «التغير الطائر» و «تهوية الملابس»، وهذه الاخيرة وصفها بانها «اعتراف شخصي» والقصيدة التي لا تزيد عن اربعة اسطر تقول:

اغسلي . جففي
افرزي . اثني
انا وانت
نتقدم في السن

وكان في قراءة هذه القصائد رد على السؤال الذي وجه اليه حول اشعار ادجار الن بو. فمن الواضح ان اشعار هنري تيلور تتصف بالبساطة وبالرقة والخلو من التكلف رغم ما فيها من اتقان واختيار دقيق للفظ والموسيقى. ولقد صفق له الحاضرون عندما انتهى من القاء اشعاره بصوته الهادىء القوي النبرات، وكان ايضا في التصفيق اعلان للموافقة على منطق التزاوج بين الفكر والمشاعر في الشعر وليس سيطرة ملكة على اخرى.

في اليوم الثاني لزيارة هنري تيلور للقاهرة التقى بمجموعة من الادباء والصحافيين على مقهى الفيشاوي، مقهى اهل الادب والفكر والدراويش. وكان اللقاء في الساعة الخامسة بعد الظهر وقبل غروب الشمس بقليل، في قاعة «التحفة». وهي غرفة كل ما فيها قد صمم على الطراز العربي. كان الحوار دافئا وكان الشاي ساخنا. كان الحاضرون، الاستاذ صبري موسى نائب رئيس تحرير مجلة صباح الخير، والاستاذ عدلي فهيم رئيس تحرير الكتاب الذهبي والاستاذ/مصطفى عبد الله الناقد بجريدة الاخبار والاستاذ محمد العربي نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية، والاستاذ حسن عامر نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية، ثم انضم الى هذه النخبة السفير الاميركي فرانك وزنر والسيدة حرمه.

بدات الجلسة الادبية بقراءة قصيدة «الاسلاك الشائكة» التي تحكي قصة حصان وقف في احد الحقول وقد مد رقبته بين الاسلاك الشائكة لياكل الحشائش الموجودة على الجانب الآخر، فاذا بشيء يثير خوفه وفزعه فيقفز الى الخلف محاولا ان يخرج رقبته، ولكنه يفشل من شدة خوفه في اخراج رقبته الجميلة من بين الاسلاك الشائكة، فتنغرس فيها تلك الاسلاك الصلبة، فالفزع وشدة الالم جعلا الحصان يتخبط اكثر، وتمزق الاسلاك الشائكة رقبته تماما، ويسقط في النهاية وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.


الشاعر هنري تيلور

واثر القاء القصيدة ومضمونها في الجميع، ساله السفير وزنر: كيف اتت هذه القصيدة للوجود، فاجاب تيلور: «كنت في احدى محاضراتي اتحدث عن الموضوعات التي يمكن ان يكتب فيها الشاعر قصائده، وقلت انني ساكتب قصيدة عن الاسلاك الشائكة، واذا بي عندما اختليت بنفسي استجمع او اتذكر تجاربي السابقة عن الاسلاك الشائكة وما احدثته في الريف».

ساله عدلي فهيم عن الرمز الكامن في القصيدة، فاجاب «الحصان كرمز يعد من اغنى الرموز في الادب عامة، فهو يعني النبل والاخلاص والفطرة، وخاصة ما قام به الانسان من محدثات في الطبيعة التي هي البشرية. نتائج هذه المحدثات كثيرة ومختلفة، ولكنني هنا اقصد النتائج السلبية التي تؤدي الى شيء اشبه بالمذبحة او الكارثة. واحب ان اشير الى ان هذا التدخل قد يكون بنية طيبة مثل التنظيم او التوظيف او التحديد. وكما قلت سابقا هناك نتائج ايجابية باهرة ولكن هناك ايضا نتائج سلبية».

واثارت ازدواجية الوظيفة لدى تيلور اهتمام الفنان الروائي صبري موسى، فساله عما اذا كان يجد صعوبة في التدريس وهو الفنان المبدع، اي كيف يكون مبدعا وناقدا في آن واحد. فقال تيلور انه استطاع ان يحقق نوعا من الموضوعية لتلاميذه او لغيره من الشعراء.

وعاد عدلي فهيم يسأل: «ولكن هل تتعامل مع نصوصك بنفس النظرة النقدية التي تتعامل بها مع نصوص الشعراء الآخرين؟» فاجاب تيلور: «ان الشاعر او الاديب المبدع عامة لا يرضى تماما عن اعماله، ولهذا فانه لا يخرج الى القراء الا ما يرضى عنه بنسبة كبيرة. ولكنه يظل يتمنى ان يكون عمله افضل مما هو عليه. اي لا يوجد رضى كامل عن اي عمل حتى وان نال ثناء النقاد».

ودفعت كلمة «النقاد» مصطفى عبد الله ليساله: «اي الآراء تضعها في حسابك: راي النقاد ام رأي القراء؟» فاجاب تيلور وهو يبتسم: «انني لا احتقر اي راي كان. انني اعتز بآراء القراء جدا، ولكنني اقرا آراء النقاد وان كنت احاول ان لا اشغل نفسي بهم، لانهم اصحاب مدارس فنية مختلفة . ولكل منهم اطاره الفكري، وكلامهم ينطلق من هذا الاطار الفكري. فالافضل بالنسبة لي ان اكتب دون ان افكر في تلك الاطر الفكرية ومكانتي فيها لو كتبت قصيدة ما . فهذا الموقف يساعدني على الابداع ولا يكبلني».

وطرح الاستاذ حسن عامر «قضية تاثير الكمبيوتر على الشعر»، فقال تيلور: «الكمبيوتر مجرد آلة لا تستطيع ان تبدع الا اذا تحولت الى كيان يشعر ويتاثر ويتفاعل مع الناس والبيئة والظروف. فكرة الكمبيوتر الذي يشعر وينفعل ما هي الا فكرة تطرح في افلام الخيال العلمي، وليس لها اساس في الحقيقة».

وتطرق الحديث الى موسيقى الشعر فقال تيلور انه يكتب الشعر الحر والشعر التقليدي، ولكنه يترك في النهاية القصيدة وموضوعها يحددان القالب الموسيقي المناسب. واضاف قائلا «في الولايات المتحدة الآن حركة احياء للشعر التقليدي. فانني ارى يوما بعد يوم المزيد من الشعراء الذين يكتبون كما كتب السلف. وانا لا امانع في هذا لان القالب الشعري هو اختيار ذاتي للشاعر نفسه، وهو الوحيد الذي يحدده ويجب ان لا يمليه عليه احد».

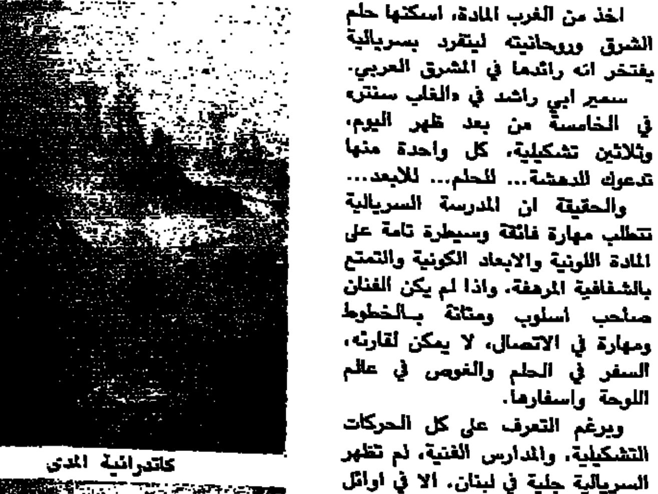
وعلق الاستاذ مصطفى عبد الله على ذلك بقوله ان هذا يحدث الآن في مصر ايضا، والمتابع للندوات الادبية الشعرية يجد ان استقبال المستمعين للشعر الحر استقبال فاتر وان استقبالهم للشعر الموزون والمقفى هو استقبال حار.

واضاف السفير فرانك وزنر ان الموسيقى اللغوية هي جزء هام من التراث العربي، حتى الطفل العربي لديه احساس مرهف بتلك الموسيقى، لانه ينشا على قراءة القرآن والاستماع اليه. ولغة القرآن لغة سامية راقية تربي الاحساس باللغة وبحركتها وبالتراكيب اللغوية وتاثيرها. ولعل هذا احد الاسباب التي تجعل العرب يعشقون الشعر الموزون المقفى على غيره من الاشعار.

واستمر الحوار ما يقرب من ساعتين، ثم انفضت الجلسة في حوالي الساعة الثامنة احتراما لظروف الشاعر هنري تيلور، الذي كان سيغادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي متجها الى الهند. وقبل ان يغادر تيلور المكان قام باهداء نسخ من ديوانه الى الصحفيين والكتاب الذين استمتعوا بالحوار معه. وغادر ميدان الامام حسين وهو يقول «لقد تاثرت بزيارتي للقاهرة تاثرا بالغا. واكاد اجزم ان هذه الزيارة ستظهر في صورة شعرية...».

علي درويش

عن «المجال»


الستارة لسمير ابي راشد

سمير أبي راشد اليوم في الأشرفية
«السريالية اختارتني فارسا ووجدتني»

اخذ من الغرب المادة، اسكنها حلم الشرق وروحانيته ليتفرد بسريالية يفتخر انه رائدها في المشرق العربي.

سمير ابي راشد في «الغاب سنتر» في الخامسة من بعد ظهر اليوم، وثلاثين تشكيلية، كل واحدة منها تدعوك الدهشة... للحلم... للابعد...

والحقيقة ان المدرسة السريالية تتطلب مهارة فائقة وسيطرة تامة على المادة اللونية والابعاد الكونية والتمتع بالشفافية المرهفة. واذا لم يكن الفنان صاحب اسلوب ومتانة بالخطوط ومهارة في الاتصال، لا يمكن لقارئه، السفر في الحلم والغوص في عالم اللوحة واسفارها.

وبرغم التعرف على كل الحركات التشكيلية، والمدارس الفنية، لم تظهر السريالية جلية في لبنان، الا في اوائل السبعينات مع اول معرض لسمير ابي راشد لماذا؟ يجيب ضاحكا.

□ لسبب بسيط انها اختارتني فارسا لها، ووجدتني.

عندما انهيت دراستي وقفت امام سؤال: هل اكون رساما مميزا من بين المجموعة؟

واول معرض لي عام ١٩٧١ كان في السريالية، اختارتني وسيطا بينها وبين المشاهد، وبما ان اللبنانيين بجذورهم هم رواد الحضارة ليس مستغربا ان اكون رائدا للسريالية في هذا المشرق، لبنان خاصة والدول العربية عامة، لم تنفتح على الحضارة العالمية الا بعد تحررها في نهاية الاربعينات. لهذه الاسباب لم تظهر السريالية سابقا، مع العلم ان الشرق غارق في الاحلام والاسرار والعاطفة وهو البحر الذي تبحر فيه سفينة السريالية.

ـ هل تختلف سريالية الشرق عنها في الغرب؟

□ لا اعترف ان هناك سريالية شرقية واخرى غربية. هناك الانسان: والحلم عند الانسان، واول ما خطه هذا الانسان على مغارته كان يجسد الحلم. اذن السريالية موجودة منذ قدم الانسان. وثمة اختلاف في النظرة الى الموجودات ما بين الانسان الغربي والانسان الشرقي، فالاختلاف في الشكل وليس في الجوهر. الانسان الغربي غارق في المادة، مسجون بها، بينما الشرقي، غارق في الاسرار والاديان، مسيطرة عليه، الدهشة، تجاه عظمة الخالق.

ـ هل بامكاننا ان نعتبر السريالية، بمفهومك انت، عملية ترفع نحو الخالق وبالتالي اندماجا في الجوهر؟

□ السريالية هي الطريق اللولبي نحو الخالق، هي الحلم الذي يسافر فيه الانسان الفرد الى عالم الالوهة. السريالية بكل بساطة «هي» الحلم. وقت اراد الله ان يحلم في فراغه ابدع الانسان على صورته ومثاله، واول ماخط الانسان افكاره ورموزه كانت السريالية هي اطاره الوحيد الذي عبّر فيه عن دهشته تجاه عظمة الخالق. والدهشة مهمة جدا في العمل السريالي، او اي عمل آخر، لانها المحرك الاول للسفر في الابعاد الكونية ومعرفة الذات للوصول الى الله، وكما قال تيار دو شاردان: السريالية هي نافذة تطل على المستقبل، ومن خلالها خلاص البشرية.

ومن هنا نلاحظ في الفترة الاخيرة اتجاه كل الفنون وعلى جميع انواعها نحو السريالية.

ـ هل الكلاسيكية مرحلة ملحة للفنان التشكيلي ينتقل عبرها الى مدارس اخرى كالتجريد مثلا وهل رسمت؟

□ اريد التمييز بين المدرسة الكلاسيكية والتقنية الاكاديمية الكلاسيكية، اي المقاييس المتعارف عليها. انا اتمتع بتقنية كلاسيكية متينة، نظيفة، اعبّر فيها عن السريالية والحلم عندي.


كاتدرائية المدى

تعويذة العصافير

لا اعتقد ان الفنان الكلاسيكي الاصيل، يترك الكلاسيكية ليتجه نحو التجريد، التجريد تقهقر، والقطعة الفنية، عنيت اللوحة، بنيان قائم بذاته، اذا لم تكتمل عناصره لا يرتفع البناء، ولا اعترف بان اللون وحده هو الذي يؤدي الرسالة، هو عنصر من هذا الاساس. لا اؤمن بالرسم التجريدي واكبر برهان لرفضي التجريد اني لم ارسمه اضف الى هناك ردة فعل عالمية نحو الكلاسيكية.

إن الذي ياخذ الخط الكلاسيكي نهجا له يصل الى نقطة يقف عندها في حين اذا اتجه الى التجريد يكون قد تخطى الدائرة الى العدم، والافضل له، ان يبقى في حيرة على ان يتلاشى ويتقهقر الى الوراء.

ـ في احدى لوحاتك جمعت روحانية الشرق مع المراة، ما تفسيرك؟

□ جسدت الحقيقة، لان الحقيقة عارية، والعري عندي غير مبتذل، فيه سمو وخفر ونظافة. وانطلاقا من هنا اذا كنا نريد ان ننظر الى الجسد على انه يمثل الشر والغريزة نكون قد خالفنا تعاليم الله الذي خلقنا على صورته ومثاله، والجسد هو هيكل الروح، والا يجب ان نمزق الصور العارية ونكسر التماثيل الموجودة في الفاتيكان قلب الكنيسة، وهنا نكون قد شوهنا الحضارة الانسانية.

ـ والحرب ما تاثيرها عليك وقد اسكنتها لوحات ثلاث؟

□ الحرب لها عندي وجهان. الحسن والسيىء. وجه حسن لانها جذرت في ايماني بالارض والانسان، فجرت في المحبة. واعتقد اعتقادا صارخا ان المحبة خلاص الانسان. اما الوجه السيىء منها فكونها شوهت المقاييس والمبادىء وحطمت الانسان، مع انه عملاق على صورة الله ومثاله ـ هناك قول للاله «ابل» يعود الى اكثر من عشرة آلاف سنة، يقول. ازرعوا السلام في كبد الارض والمحبة بين البشر. الحرب ضد مشيئتي».

احكام زيدان

شعراء الظل ترجمة وتعريف ٧
رنيه ديبيستر النبات والضوء

رنيه ديبيستر René DEPESTRE من مواليد هايتي ١٩٢٦. شاعر سياسي، يتميز بغنائية عالية وبثورية متقدة طالعة من آلام الشعب الكاريبي وتطلعاته. هجر بلاده واستقر في كوبا. له: «نبات الضوء» (١٩٥٣)، «مترجم برحابة» (١٩٥٥)، «معدن اسود» (١٩٥٦) «يوميات حيوان بحري» (١٩٦٤)...

معدن أسود

حين وجد عرق الهندي فجاة ناضبا بفعل الشمس
حين جنون الذهب صرف في السوق آخر نقطة من دم الهندي
بحيث لم يبق هندي واحد بجوار مناجم الذهب
انعطفوا نحو نهر افريقيا العضلي
ليضمنوا بديل الياس
حينها بدات الوثبة نحو خزينة
اللحم الاسود التي لا تنضب
حينها بدا التدافع الصاخب
نحو ظهيرة الجسد الاسود المشعة
وكل الارض انشدت مجددا بلغط المعاول
في كثافة المعدن الاسود
وكل شيء تملم لو لم يفكر الكيميائيون
بطرق للحصول على بعض سبائك ثمينة
مع المعدن الاسود كل شيء تملم لو لم تحلم نساء
ببطارية مطبخ
من عبد سنغالي بطقم شاي
من كتلة زنوج صغار من «الأنتيل»
كل شيء تملم لو بضعة كهنة
لم يعدوا رعيتهم
بجرس مصبوب في رنة الدم الاسود
او ايضا لو «بابا نويل» الشهم لم يفكر
من اجل زيارته السنوية
في جنود صغار من الرصاص الاسود
او لو بعض النقباء الباسلين
لم يقتوا سيفهم في الابنوس المعدني
كل الارض انشدت بزلزال الحفارات
في احشاء ذريتي
في المنجم العضلي للرجل الاسود
ها قرون عديدة يستمر استخلاص
معجزات من هذه السلالة
آه يا طبقات شعبي المعدنية
يا معدن الندى البشري الذي لا ينضب
كم من القراصنة ارتادوا بدموعهم
اعماق لحمك المظلمة
كم من السلابين مهدوا طريقهم
عبر نباتات اضواء جسدك الغضة
مغطين سنواتك بعنوق ميتة
وبمستنقعات دموع
شعب مسلوب شعب مقلوب راسا على عقب
مثل ارض محروثة
شعب مستصلح لاخصاب
حفلات عالم صاخبة
تم انفجارك الغازي في خبيئة ليلك الجسدي
ولن يجرؤ احد بعد على سبك مدافع وذهب
في الليل المعدني لغضبك الفج
كذلك
غدي على وجهك مرسوم مثل عروق على ورقة
فمك حين تضحك منقوش في كثافة شعلة
العذوبة تلمع في عينيك مثل نقطة ماء في فرو زبلين
حي
التموج يزرع جسدك ومثل جرس هيجانك بكامل
طيرانه يرنّ عبر دمي
مثل الانهار تترك اسرتها الى عمق رمل جمالك
مثل كرافانات السنونو تعود كل سنة الى رافة . هاجرتك
في كل فصل اعتزل في نهار لحمك الثابت
اني على هذه الارض لاكون في اللانهاية
محطما ومجموعا من جديد بعنف موجك
بهجتك كل لحظة خالقتي من جديد كما القلب خفقانه
حبك يقطّع حياتي مثل حريق غابة كبير في افق الناس
البلا حدود .

رنيه ديبيستر
(من «معدن اسود» ١٩٥٦)

ترجمة: وديع سعاده

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١٠/٢٦

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤،٣٠ رسوم متحركة للصغار ـ ٥،٠٠ «الدنيا هيك» اعادة لحلقات محلية كوميدية من تأليف محمد شامل وتمثيل مجموعة من نجوم الشاشة الصغيرة ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«مرحباً ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «استعراض ديدي الكوميدي» سلسلة اميركية ـ ٧،٠٠ «من قضاء الى قضاء» برنامج العاب محلي ـ ٨،٠٠ «سالم القرّي» حلقات كوميدية محلية من بطولة احمد الزين ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار المفصلة بالعربية ـ ٩،٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلة اميركية في حلقة جديدة (على البرنامج الاول) و«موسيقانا الجميلة» حلقات محلية حول التراث الموسيقي الشرقي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «اسيرات الحب» مسلسل مصري ـ ١١،٠٠ شريط وثائقي عن «الامازون».

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «وود دبلن» مسلسل فرنسي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «ابوستروف» حلقة جديدة من برنامج «برنار بيفو» القيّم حول الكتب الجديدة الصادرة في فرنسا .

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦،٠٠ «صاحبك ليليان» للصغار ـ ٦،٣٠ «دمى الاطفال» صور متحركة للصغار مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الكوميدي ـ ٧،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة مع ايلي سعاده وجان طرابلسي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «اوسكارات الموضة» برنامج خاص عن الموضة يعرض بدل الفيلم الاميركي الطويل . توزيع جوائز الاوسكار لافضل مصممي الازياء في العالم للعام ١٩٨٧ ـ ١٠،٣٠ آخر ساعة «نشرة اخبار» ـ ١١،٠٠ مباراة في كرة القدم الاميركية .

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧) .
١ ـ «بلا رحمة» (ريتشارد غير وكيم باسنجر في شريط بوليسي صاحب المخرج ريتشارد بيرس ـ للراغبين) .
٢ ـ «الأرملة السوداء» (امراة تصفّي أزواجها واخرى تلاحقها . شريط بوليسي لهربرت روس مع «دبرا ونغر» و«تريزا راسل» ـ للراغبين) .
٣ ـ «أهلا في الثامنة عشرة» (الفتيات المراهقات يحتفلن بدخولهن سن الرشد في اجواء خفيفة مرحة ـ للراغبين) .
٤ ـ «القوة المتبقية» (مغامرات وعنف من الموجة ـ للراغبين) .
٥ ـ «هي الحياة هكذا» (كوميديا عائلية جيدة لبلاك إدواردز ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :
١ ـ «سيغلون» (مغامرات وعنف نسائي ـ للراغبين) .
٢ ـ «عذراء وثلاثة رجال» (شريط مصري مع عزت العلايلي ـ للراغبين) .
ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤) :
«ميراث الغضب» (شريط كاراتيه ومجموعة رجال عنيفين ـ للراغبين) .
ـ إلدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
«بلا رحمة» (انظر إسباس) :
ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ «الارملة السوداء» (انظر إسباس) .
٣ ـ «ويلي ميلي» (الفتاة تتحول صبيا وكمية من المفارقات الطريفة ـ للراغبين) .
ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) .
١ ـ «الفصيلة» (شريط اوليفرستون البديع حول معاناة المجندين الاميركيين في الادغال الفيتنامية ونشيد الموت والقلق ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ «صباح اليوم التالي» (جين فوندا وجيف بريدجز في اجواء سيدني لوميت البوليسي ـ للراغبين) .
٣ ـ «جرائم الولع» (هواجس جنسية مثيرة مع كاتلين تورنر من المخرج كرت راسل الهاذي ـ للراغبين) .
٤ ـ «الشرطي الآلي» (الشرطي في جسد روبوت لا يقهر ـ للراغبين) .
ـ فلندوم (ت : ٣٣٣٩٢٢) .
«الشرطي الآلي» (انظر بريزيدانس) .
ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «أيام مضيئة» (مغامرة العميل السري جيمس بوند الجديدة مع «تيموتي دالتون» ـ للراغبين) .
٢ ـ «سر نجاحي» (شريط جديد للمخرج هربرت روس ونجاح حيثما عرض ـ للراغبين) .
٣ ـ «أبناء اله أدنى» (مارلي ماتلين البكماء والحائزة على اوسكار ٨٧ في شريط مؤثر وقصة حب مع الاستاذ وليم هورت ـ للراغبين) .
ـ كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :
«ريف» (اعادة لشريط ناعم مع جيسيكا لانج وسام شيبارد اخراج ريتشارد بيرس ـ للراغبين)
ـ كوليزيه (ت . ٣٤٢٩٩٣) :
«داندي التمساح» (الاوسترالي القروي في المدن الاميركية الصاخبة ومواقف مضحكة ـ للراغبين) .
ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) .
«اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
١ ـ «الكوبرا السوداء» (عنف... ومتى يتوقف !؟ ـ للراغبين) .
٢ ـ «فتيات معاصرات» (مغامرات نسائية وبعض الجنس ـ للراغبين) .
٣ ـ «كينغ كونغ ـ ٢» (تكملة القسم الاول لقصة القرد الضخم ـ للراغبين) .
٤ ـ «سيكلون» (انظر استرال) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) فترة هادئة ، حاول الاستفادة منها بتنمية معلوماتك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) قد تكون في مازق عاطفي . كما تسبب الآلام لشخص ما
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تنجرف في مغامرات عاطفية غير مأمونة العواقب .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) الاجتماعات بالاصدقاء ستفيدك كثيراً . المعنويات عالية .
● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) مبادرة منك بسيطة وتحل كل شيء على ما يرام .
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) فترة سيئة الى حد ما . انك تحب وتفتقد الى النشاط .
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) لا تهمل اعمالك فقد تنتقد لذلك . تقبل المحبة
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) العقلاء سيعرفون الاستفادة من الظروف لزيادة مدخولهم
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) شيء جديد عن مشروع على الانطلاق يصيبك بالارتباك .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) من صالحك لقاء اشخاص متنفذين لتطوير اعمالك
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تيار الحظ الذي يهب لصالحك يجعلك متفائلاً .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) بإمكانك ان تعيد عقد روابط قديمة وتأسيس اعمال جديدة

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢ القصر البلدي ٣٤٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ الماشورة ٣٩٣٦٤٠ و٣٩٩٦١١ كهرباء لبنان ٤٤٢٢٢٠ ـ ٤٤٢٢٢٨ محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨ . عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥ مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠ / ١

استراحة

إعداد : حميد طربيه

شبكة الأنوار

● افقيا :

١ ـ رئيس عربي راحل .
٢ ـ اسم أحد فراعنة مصر (١٥٣٠ ـ ١٥٢٠) غزا بلاد الفرات .
٣ ـ حرف مكرر ـ ماركة غالات ـ ما تتالف منها حياته (مفردها ٢٤ ساعة) .
٤ ـ اعظم ـ مصيبة ـ للتفسير .
٥ ـ بلدة في الشمال ـ تفشل (في الامتحان) .
٦ ـ لا يعكره شيء ـ قرّ ـ والدة .
٧ ـ حرف ابجدي ـ من اعمال البحر ـ صفة للألوهة .
٨ ـ رفسه ـ قرية في الشمال ـ غير مطبوخ .
٩ ـ من مشتقات القمح ـ حلّ .
١٠ ـ ما يأخذه المحامي من دراهم ـ قرية في كسروان .
١١ ـ مصاب بجروح ـ للمنادى .
١٢ ـ أول الشيء وافضله (الشباب) ـ لا مثنى ولا جمع .
١٣ ـ من أدوات الحمّام ـ قائد السفينة ـ نهر إيطالي .
١٤ ـ يتصل ـ مصيف في كسروان .
١٥ ـ للنفي ـ صيد ـ دار الحكومة (تركية) .

● عموديا :

١ ـ رئيس حزب لبناني ـ اكاذيب .
٢ ـ بكاء ـ تؤكل عادة بعد الطعام ـ عاصمة في اميركا الجنوبية .
٣ ـ حرف مكرر ـ جماعات او كتائب او فصائل ـ كبرياء .
٤ ـ حشرة تخيط اغشية معينة ـ قرية لبنانية .
٥ ـ اداة تقرير واخبار ـ احد الفصول ـ حرف جر .
٦ ـ عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير ـ قرية في الجنوب .
٧ ـ حرف مكرر ـ قطع ـ لَطُفَ ـ اعجَبَ ـ نفي (بالوعد) .
٨ ـ حروف متشابهة ـ طريق ـ حرف نصب ـ من قبائل العرب في الجاهلية .
٩ ـ قاتلة شمشون ـ موتك ـ يعتليه الخطيب .
١٠ ـ حروف متشابهة ـ قرية في قضاء البترون ـ أعمى ـ حرف مكرر .
١١ ـ روائي باللغة الانكليزية مشهور ـ فار .
١٢ ـ شعلة ـ نهر افريقي ـ قرية في بلاد البترون .

م	و	ز	ل	ل	و	ل	و	ا	ب	و	ر	ع	ل	ص	و	ا	ي
د	ن	ا	ث	ب	ى	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ا	ف	س	ب	ر
ه	ع	ن	ب	س	ن	ك	ع	ه	ب	ا	ر	ي	ة	ا	ف	و	د
ن	ي	ه	ي	ن	م	ا	ح	ي	ي	ل	ك	ا	ي	ه	و	ر	ا
ل	م	ل	ل	و	ه	و	ن	ن	ر	و	ل	ي	د	و	ر	ي	ق
ب	ء	ا	ه	ي	ي	ج	ه	ا	ا	ف	ل	ل	و	ر	ا	م	ل
ج	ع	ا	ع	م	ر	د	ل	ا	ل	ن	ت	و	د	د	ل	ل	ا
ل	ا	ن	ب	ا	ق	و	ح	ي	د	ش	ا	ا	ج	ة	ه	ه	م
ر	ك	و	ي	ي	ل	ة	ي	ا	و	ه	ا	ن	م	و	د	ا	ط
س	ف	ن	د	ه	د	ه	د	ا	ي	ة	لا	ع	ب	ي	ى	ن	ا
ي	ل	ز	غ	ل	ا	م	ل	ع	لا	ن	ح	ل	ر	ل	ن	م	ع
م	ن	ي	س	ا	ي	د	و	م	ع	م	ل	و	س	ا	ح	ي	ل

الكلمة الضائعة : رئيس لبناني سابق (٧ حروف)

لبنان الشاعر — لبنان ان حكى — لولوا بورغ — ليماسول — ليالي الانس — لحنه حطم الغزل — محمود ياسين — ميرفت امين — ميس الجبل — موز — مناهل — ميروبا — نور الهدى — نعيمه علكف — نونا الهنا — نبيله عبيد — ناظم القادري — نهد — هيام يونس — هيرقل — هداية — هواية — هبارية — هياكل — هل — وحيد — وليد — وجد — وصل — وحول — وردة — ود .

من القائل

ابدأ اراد على فراشك صابرا
وتود لو عاد الزمان مسالماً
لتعيد عهداً لليراع سما به
اسكته دهراً ولم يبرح على
يا شاعر الإحساس كم من شاعر
يخفي ظلام القبر طلعة وجهه
رويت عصراً بالدموع فاصبحت
واضفت للقيثارة الكبرى بها

ويكاد يعصيك اللسان الطيع
يعطيك من بسماته ما نمنع
للزهر تنظمها لنا وترصع
رغم السكوت له صرير يسمع
بلغ السهى في الترب مثلك يودع
ولروحه في كل افق مطلع
منها كؤوس الشاعرية تترع
وتراً ترن على صداه الأضلع

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الأحد ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٧

حل شبكة «الأنوار» :

● افقيا :

١ ـ لينو فنتورا ، هيغل ـ ٢ ـ الهادي المبروك ـ ٣ ـ سوريتام ، ضيغم ، ما ـ ٤ ـ فيول ، زولا ، بيارق ـ ٥ ـ يا ، دربر ، نمورة ـ ٦ ـ غنم ، سمين ، واو ، مت ـ ٧ ـ وبّاص ، مبر ، سارغ ـ ٨ ـ سولع ، طباشير ، ليل ـ ٩ ـ يكفل ، استلامي ـ ١٠ ـ البدزي ، فرا ، منفخ ـ ١١ ـ فارتا ، الهلج ، سخا ـ ١٢ ـ عتو ، ماس ، اج ، بيرن ـ ١٣ ـ كاهل ، المهو ـ ١٤ ـ مانع ، السخي ، لولو ـ ١٥ ـ قريبي ، فولفو ، دا ـ ١٦ ـ أو ، الاطار ، انجيل ـ ١٧ ـ سعيد الغريّب ، يسند ـ ١٨ ـ وهن ، كتمة ، طراد .

● عموديا :

١ ـ لاس فيغاس ، العلم ، إسو ـ ٢ ـ بلوبان ، ويلات ، اقرعه ـ ٣ ـ نهرو ، مول ، بروكنر ، ين ـ ٤ ـ وليلد ، بعيدة ، اعياد ـ ٥ ـ فدن ، رسا ، كرامة ، بلاك ـ ٦ ـ نيازي مصطفى ، الايالة ـ ٧ ـ تاموري ، بل ، اس ، طغم ـ ٨ ـ ول ، نما ، فل ، لسفاره ـ ٩ ـ رمضان ، بشاره الخوري ـ ١٠ ـ أبي ، موريس الجميل ، بط ـ ١١ ـ رغبوا ، رت ، قا ـ ١٢ ـ هوميروس ، لم ، بولونيا ـ ١٣ ـ بك ، آة ، الأنسي ، جسد ـ ١٤ ـ مر ، مريم فخر الدين ـ ١٥ ـ نيافات ، علي خان ، والدي .

حل الكلمة المفقودة : كـوك

المضاربة اولا

تتمة الصفحة ١

رفع الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية الى ٢٥ بالمئة من ودائعها تحت الطلب والى ١٥ بالمئة من ودائعها المجمدة الاجل وفقا للمادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف والمعدلة بالمرسوم الإشتراعي رقم ٧٧ تاريخ ٢٧/٦/٧٧ بعد تعديلها مجددا.

وهذا الاجراء يهدف الى ٣ امور:

ـ تخفيض حجم السيولة لدى المصارف مما يحد من المضاربة وبالتالي من الضغط على الليرة اللبنانية.

ـ زيادة الطلب على الليرة اللبنانية التي يتحسن سعرها.

ـ دفع المصارف التجارية الى تحويل قسم من ارباحها واحتياطها ومؤوناتها المحررة حاليا بالعملات الصعبة الى ليرات لبنانية.

● المرحلة الثالثة: وفي حال لم تؤد الاجراءات الآنفة الذكر الى المطلوب يمكن اتخاذ الاجراءات التالية:

محضر المصرف المركزي ذات الرقم ٥٣٨، والذي يجبر المصارف التجاريةعلى الحفاظ على ٨٥ بالمئة من رأسمالها بالعملة اللبنانية تشمل الخصوم غير المصنفة لهذه المصارف والتي ارتفعت الى ٧٦،٥٥٣ مليون ليرة لبنانية نهاية العام ١٩٨٦ والتي تحول بقسم كبير منها الى عملات صعبة.

● المرحلة الرابعة: التي يتم اللجوء اليها اذا لم تؤد الاجراءات السابقة الى نتائج. وتقضي:

١ ـ فرض ضريبة مقطوعة نسبتها ١٠ بالمئة على عملية شراء العملات الاجنبية شرط ان تعفى من هذه الضريبة البضائع المستوردة المعدة لتلبية الحاجات الضرورية للمواطن، والمواد الاولية والمعدات الصناعية والزراعية المستوردة بعد ان يقدم المستورد لوزارة المالية نسخة عن الاعتمادات المستندية وايصالات الضريبة التي دفعها لشراء العملات الصعبة المعدة للاستيراد لئلا ترفع هذه الضريبة اسعار الاستهلاك او تزعج القطاعات الانتاجية.

بمقدور هذه السياسة تحقيق ٤ اهداف:

ـ ردع المضاربة ضد الليرة بتضخيم عنصر المخاطرة عند المضارب والتقليل من ارباحه بالمقابل.

ـ تامين عائدات لا يستهان بها للخزينة.

ـ اعادة تنظيم سياسة الاستيراد بتحميل الضريبة للكماليات المستوردة والمسؤولة عن خروج قسم لا يستهان به من العملات الصعبة.

ـ تشجيع المستوردين بتفريغ بضائعهم في مرفأ بيروت مما يؤمن واردات للخزينة.

٢ ـ الحاقا بسياسة الضريبة المقطوعة، السماح لمصرف لبنان بشراء العملات الاجنبية من الجمهور وبيعها منه وفقا للفقرة «ب» من المادة ٨٣ من قانون النقد والتسليف. وبما ان مصرف لبنان لا يخضع لاي ضريبة على عملياته وفقا للمادة ١١٨ من قانون النقد والتسليف، يصبح معفى من الضريبة المقطوعة، وتصبح بالتالي مشترياته بالعملات الصعبة اقل كلفة، مما يسمح له عرضها في سوق القطع باسعار تنافسية جدا مما يحسن من سعر صرف الليرة.

هكذا نجد ان هذه الاجراءات التي من شانها ردع المضاربة موجودة في قانون النقد والتسليف، وهي من صلب النظام الاقتصادي الحر، ولا تمس الليبرالية. وتبقى هذه الاجراءات مقبولة جدا اذا ما قورنت بالاجراءات التي تنتهجها دول متعلقة بالليبرالية اكثر من لبنان مثل اليابان وسويسرا والولايات المتحدة والمانيا الغربية، والتي انتهجت اجراءات اكثر صرامة من تلك التي يجب انتهاجها عندما كانت عملات هذه الدول تعاني من ازمات اقل حدة من تلك التي تعاني منها الليرة اللبنانية.

وبالنهاية اؤكد ان الازمة التي يعاني منها لبنان هي ازمة مسؤولين عن النقد اكثر مما هي ازمة نقد بحد ذاتها.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب سليم يوسف عماد اعطاءه سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٢٦٦٠ الأشرفية .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً .
امين السجل العقاري
المعاون بالتكليف
التكليف ١٣٢١

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب غازي بحصلي لمورثته خانزاده أمين طياره اعطاءه سندي ملكية بدل ضائع /١٤٦٩/ /١٧١٥/ محطة بحمدون .
فللمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً .
امين السجل العقاري
ناظم نصرالدين
التكليف ١٣٢١

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه
طلب المحامي شوقي بويز وكيل البنك اللبناني البرازيلي ش.م.ل. سند تامين بدل ضائع بالعقار ١٠٩٤ فيطرون .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٣٢١

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب يوسف اسعد نصار بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن اميل اسعد نصار سند تمليك بدل ضائع ١١٣ عين كسور .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
التكليف ١٣٦٠

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب محمد محمود القعقور لموكليه عبده وفؤاد محمد قاسم ابو عرم سندات تمليك بدل ضائع /٥٧٧/ /٦٧٨/ بعاصير .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
أمين السجل العقاري
التكليف ١٣٦٠

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي عيسى اليلس صقر لموكله جورج نجيب ابو سليمان سند تمليك بدل ضائع /٢٤٠٤/ بعبدا .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصرالدين
التكليف ١٣٦٠

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت شارلوت يوسف مايله سند تمليك بدل ضائع /٢٥٤٤/ بعبدا .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً .
امين السجل العقاري
ناظم نصرالدين
التكليف ١٣٦٠

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب جرجي نعمه نصار سندي تمليك بدل ضائع ١١٥٤/ ١١٥٣ رمحالا .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
التكليف ١٣٦٠

يوم تحدث «بوسويه» عنا

تتمة الصفحة ١

القصير . وما هم ان تشير اليه اصابع ديمومة التشهير والتحقير ، وان يتغامز الناس حوله تغامز الازدراء ، ما دام المال يشرف ، ويعز ، في نهاية المطاف .

... وحتى في القتال المشروع ، حيث « ألف باء » شرف حمل السلاح توصي وتقضي بأن يكون للنظام قسطه من الاحترام، نجد الخرق ، والشذوذ ، والتفلت هي الرائد ، والقائد ـ أحيانا كثيرة « تحت لافتة واحدة ، عالية وكبيرة : « لافتة العناصر غير المنضبطة » ...

* * *

في طبيعة الحروب والثورات ان ينجم عنها اعراض ، ومآس كالتي نشكو ضيمها وأذاها : نذكر فرنسا ، مثلاً ، بعد الحرب العالمية الثانية ، وفيها استمرت « تصفيات المحاكم الشعبية » حتى العام ١٩٤٨ : أي ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب .

ومن الاعراض والمآسي ما كان ذا عمق وشمول رهيبين ، كما جرى في الثورتين الكبريين : الفرنسية (١٧٨٩) والروسية (١٩١٧) وفي الانقلاب على موسوليني في ايطاليا سنة ١٩٤٣ .

غير ان الشعوب التي تعرضت لهذا الويل قلما تركته يفترسها ، ويمحقها ، على غرار ما تشير اليه نذر كثيرة عندنا ، في عدد من القطاعات والمناطق حيث أخذت قيم الخير والحق والعدل والجمال تتضاءل وتتلاشى ، بينما فوضى الشر والباطل والظلم والتبشيع تنمو ، وتتعاظم .

والدليل على صحة ما نقول هو ما يحدث باستمرار ، هنا وهناك وهنالك ، وفي كل « لاحقة » من خطايا المعصية والضرر ما يفوق « سابقتها » بشاعة ، واثارة للاشمئزاز والغضب .

والحالة هذه ماذا لو استوحينا قول « بوسويه » الوارد في مطلع هذا المقال ، واسترشدنا به : اجتماعياً ، ووطنياً ، وسياسياً ، وقتالياً . فيكون لنا منه نصح لصلاح واصلاح يساعدنا على كبح جماح فوضى الاجرام والآثام . ويوجهنا شطر طلب الحياة ، وهي سلامة وسلام ؟

وقديماً قال أبو العلاء المعري موصياً :

ولتفعل النفس الجميل لأنه
خير وأحسن، لا لأجل ثوابها...

السعودية تطالب

تتمة الصفحة ١

دفاع فعال ضد سعي فرد للاستشهاد.

وكان السيد موسوي يرد على تقارير عن بحث واشنطن فرض عقوبات اقتصادية صارمة على ايران في اعقاب الهجوم الصاروخي الذي وقع على ميناء الاحمدي لتصدير النفط الكويتي يوم الخميس الماضي.

وقال السيد موسوي ان حكومته وضعت منذ سنوات خطط طوارىء لتحمل اي ضغوط اقتصادية خارجية من خلال الاعتماد على الموارد الطبيعة لايران.

واضاف قوله اننا ناخذ في الاعتبار بالطبع احتمال حدوث حماقة اميركية. ولكنه اضاف قوله انه من المشكوك فيه ان يكون الغرب من الجنون بما يكفي لشن حرب شاملة على ايران لانها ستكون باهظة الثمن.

وحث السيد موسوي مجلس الامن الدولي على مواجهة الاعمال العسكرية الاميركية قبل فوات الاوان.

وقال اعتقد ان اي شخص يتمتع بعقل سليم يمكنه ان يرى ان الولايات المتحدة انتهكت بوضوح ودون اي شك القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن .

الرياض ـ طهران، ر، ا ف ب

واشنطن تتجه

تتمة الصفحة ١

الخام من طهران .

وقال ايضا « اعتقد ان من بين الامور التي تستطيع اليابان فعلها مساندتنا بشأن مشتريات النفط من ايران واذا فعلوا ذلك فسيكون دعما كبيرا لنا » .

ومضى يقول « اعتقد انه يجب عليهم ذلك . انه التزام عليهم .

وسيتعين عليهم حقيقة دراسة ذلك لان الحظر لن يكون فعالا دونهم » .

وقال انه اجرى محادثات مع زعماء الدول التي زارها ومنها الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين حول فرض حظر نفطي على ايران .

وقال السيد هيرنغتون ان اليابان لن يضرها فرض حظر نفطي على ايران رغم انها تشتري ثلث احتياجاتها النفطية من طهران وذلك لأن النفط متوفر من مصادر اخرى .

وقال ان الحظر « امر سهل لان هناك فائضا يزيد على ما بين مليونين وثلاثة ملايين برميل من الانتاج (النفطي) في العالم اليوم ومن السهل الحصول على النفط من مصادر اخرى . ليس عليها (اليابان) شراؤه من ايران » .

طهران ـ ر

صنداي تايمز:

تتمة الصفحة ١

الكويتية.

ومضت الصحيفة تقول ان اقدام مصر على مساعدة الكويت هي الفرصة التي سعت اليها مصر طويلا من اجل عودتها الى الصف العربي .

وكانت عضوية مصر في الجامعة العربية قد علقت في عام ١٩٧٩ بعد ابرامها معاهدة السلام مع اسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول لا يزال يتعين وضع التفاصيل النهائية لهذه الصفقة غير انه من الواضح بالفعل انها تشكر مصر في عملية رئيسية لتوحيد الصف في منطقة الخليج مما يضعها (مصر) في جانب العراق في مواجهته مع ايران .

وقالت الصحيفة ان المساعدة العسكرية المصرية للكويت جاءت في حينها . وقد تضررت الكويت بشكل حاد من الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها سبع سنوات .

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسيين عرب قولهم ان نحو ٧٠ طيارا واطقم فنيين مصريين وصلوا الى الكويت في الاسبوع الماضي وقال مسؤول رفيع بالقوات الجوية في القاهرة انه تم اعلان حالة التاهب بين بعض الوحدات في القوات الجوية المصرية ومن المتوقع ارسال هذه الوحدات الى الكويت وربما يكون ذلك في غضون اسبوع .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الصفقة تتضمن برنامج مساعدات لمصر حجمه ٢٠ مليار دولار في صورة قروض دون فوائد

القاهرة ـ ر

عصر « الليزر »

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس الاول للمرة الاولى صورة بالاقمار الصناعية لمحطة « ليزر » سوفياتية عملاقة يجري اقامتها وتخصص للاغراض العسكرية .

ذكر المسؤولون في « البنتاغون » أن أمر اقامة هذه المحطة في جمهورية طاجيكستان معروف لدى الغرب منذ اكثر من عام مضى وقد التقطت لها الاقمار الصناعية العسكرية الاميركية صورا عديدة . كما ذكرت الصحيفة أن الصور التي التقطها القمر الصناعي الفرنسي « سبوت / ١ » وأذاعتها شركة « سبيس ميديا نتورك » السويدية أولى الصور المدنية .

وذكر خبراء الشؤون العسكرية المستقلين عن « البنتاغون » ان هذه الصور تدعو الى الاعتقاد بأن المحطة مخصصة للابحاث العسكرية ولكنها لا تجزم برد نهائي في هذا الصدد .

ولا أحد يعرف بعد ما اذا كانت محطة « الليزر » هذه ستكون من القوة بحيث تلحق الخسائر بالاقمار الصناعية .. التي سبق اطلاقها أو المقرر اطلاقها بموجب « الدرع الفضائي » الداخل في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي أعدها الرئيس رونالد ريغان .. بل وتدمر الصواريخ والرؤوس النووية .

وقد اقيمت المحطة على قمة جبل ارتفاعها الفين و ٢٠٠ متر وتبعد حوالى ١٥ كم جنوب غربي سد نوريك .

نيويورك ـ أ ف ب

« ربما كان داعراً »

ذكرت صحيفة « شيكاغو تريبيون » أمس ان مراهقا من سانت لويس « ميسوري » توفي سنة ١٩٦٩ ضحية كما يبدو لمرض « الايدز » قبل عشر سنوات من انتشار هذا المرض بين الشواذ جنسيا في نيويورك .

وكتبت الصحيفة ان احد الاطباء المكلفين بحالته ذكر ان هذا الشاب روبرت ر. الذي توفي في الخامسة عشرة من عمره « ربما كان داعراً » . وأكد الاطباء ان انسجة من المريض احتفظ بها منذ تلك الحين وخضعت مؤخرا لاختبار الكشف عن « الايدز » اكدت ان روبرت ر. كان مصابا فعلا بالفيروس . وقالوا انه في ذلك الحين كانت وفاة الشاب تدعو للتساؤل ولم يستطع تقديم تفسير مقنع لها .

وكان معظم الباحثين يعتقدون حتى الآن ان فيروس « الايدز » لم يظهر في الولايات المتحدة الا سنة ١٩٨٠ .

شيكاغو ـ اف ب.

الجميل اجرى

تتمة الصفحة ١

مصر انه لا الرئيس الجميل ولا وزير الخارجية اللبناني ابلغاني سواء في تلك المرة اي في الزيارة السابقة التي قام بها منذ عام او هذه المرة بزيارة الرئيس لمصر.

واضاف: ولم نشارك ايضا في المحادثات مع السلطات المصرية غير اننا نامل ان تكون هذه الزيارات سواء كانت سرية او معلنة في مصلحة الشعب اللبناني والا تقودنا الى مزيد من التمزق ومن تدهور الموقف.

في ابو ظبي

وفي ابو ظبي التي وصلها في الثالثة والربع من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي كان في استقبال الرئيس الجميل في المطار رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محاطا بكبار المستقبلين يتقدمهم ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد وسفير لبنان في الامارات نزار شمص واركان السفارة. وتوجه موكب الرئيس الجميل والشيخ زايد الى قصر الضيافة ـ قصر المشرف ـ حيث عبر الشيخ زايد عن سروره باستقبال الرئيس الجميل مجددا في الدولة واكد اهتمام بلاده بالوضع في لبنان مشيدا بالجهود التي يبذلها الرئيس الجميل في سبيل تحقيق السلام والوفاق في لبنان.

وغادر الشيخ زايد القصر ثم عاد في التاسعة بتوقيت ابو ظبي حيث عقدت الجلسة الاولى من المحادثات وحضرها ولي العهد الشيخ خليفة واستمرت ٤٥ دقيقة اقام على اثرها الشيخ زايد مادبة عشاء تكريما لضيفه حضرها اركان الدولة وولي العهد ونائب رئيس الوزراء ووكيل وزارة الخارجية (وزير الخارجية موجود في الرياض) لحضور مؤتمر وزراء مجلس التعاون واركان السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي يتقدمهم عميد السلك السفير السوري محمد الكابور.

بعد العشاء غادر الشيخ زايد قصر الضيافة .

استقبل الجميل بعد العشاء وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وستعقد الجولة الثانية من المحادثات صباح اليوم يزور بعدها الرئيس الجميل المجمع الثقافي بدعوة من رئيس الدولة. ثم يغادر الى البحرين.

عرفات

تتمة الصفحة ١

امس ايران على قبول وقف اطلاق النار في حربها مع العراق.

وفي كلمة امام حزب «تشاما تشا مابيندوري» الحاكم في تانزانيا في مدينة دودوما بوسط البلاد قال السيد عرفات ان الحرب تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان الوقت حان لان تقبل ايران قرارات الامم المتحدة وتنهي الحرب بوسائل سلمية. وقد نقل راديو تانزانيا كلمة السيد عرفات.

● في دمشق، هاجمت صحيفة «تشرين» السيد عرفات بشدة لاعلانه قبل ايام عن استعداده للاجتماع الى اي مسؤول اسرائيلي.

وكان السيد عرفات قد قال في مقابلة مع «رويتر» في ابو ظبي يوم الاربعاء الماضي «انا مستعد لمقابلة حتى (رئيس الوزراء الاسرائيلي) اسحق شامير او (وزير الخارجية) شمعون بيريز في الامم المتحدة او في المؤتمر الدولي فقط».

ومضت «تشرين» تقول لقد سقط القناع نهائيا عن وجه عرفات وعن نهجه الانحرافي والانهزامي ولن يكون له اي تاثير على مجرى الاحداث. فلا هو قادر على اخذ زمام المبادرة ولا على ارضاء قادة واشنطن وتل ابيب لالحاقه بركب السادات ونهج الاستسلام ولا على خلط الاوراق لان الامور اصبحت واضحة جدا والقضية العربية ليست مجال مساومة شخصية وقضية فلسطين ليست ملكا لفرد او افراد بل لكل الشعب العربي.

ابو ظبي ـ ر، ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

جنفياف عبده كرم

ارملة المرحوم يوسف بشارة ضو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة حومال.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ٢٧ والاربعاء ٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة حومال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

مطانيوس رفول رحمة

زوجته مي شبل رحمه

اولاده: سليم وعائلته، المحامي هاني، سهام، ماري تريز، ونهاد زوجة سهيل كيروز.

احتفل امس بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار سابا، في مسقط رأسه بشري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشري ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري. ويومي السبت والاحد ٣١ و١ تشرين الثاني في منزل نجله المحامي هاني في النقاش ، تلة السرور ، بناية سيما .

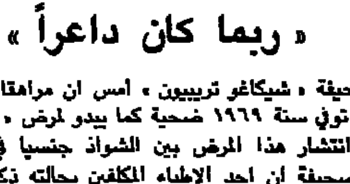
انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

سابينا اسبيريدون الخوري الحاج
(زوجة بشير زيدان)

والدة: فؤاد وجورج وانيس وجوزف ونديم وغابي وساميا زوجة رزق الله الحاج وعايدة زوجة خيرالله الحاج.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٢٥ تشرين الاول في كنيسة السيدة في منصورية المتن .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولدها انيس زيدان في المنصورية.



في المرمى

الخطأ القاتل

مرة جديدة تأتي الاخطاء غير المعقولة ، لتلعب دورها « القاتل » ، في مباريات كرة القدم ، وبنوع خاص في تلك الرسمية والمصيرية الى اقصى الحدود .

ويكبر حجم الخطأ ، بل يصل الى حد يصعب هضمه ، عندما يقع به حارس مرمى مميز وممتاز ، كما حصل امس مع حارس مرمى الشرق ، عندما ارتمى على الكرة واحتضنها ، ثم افلتت منه ، ومرت من تحت قدميه ، وعانقت شباكه ، فحرمت فريقه من نقطة التعادل ، وهو كان بأمس الحاجة اليها ، ليحتفل في اعقاب المباراة بصعوده الى الدرجة الممتازة .

وخطأ حارس مرمى الشرق ، لا يقلل اطلاقا من مستواه الجيد ، وقد اشرت الى تألقه اكثر من مرة ، ولكن هفوته امس كانت « قاتلة » ، وفي قناعتي انه هو قبل سواه ، وقبل كل الناس ، كان الاكثر تأثرا ، والاشد حزنا ، والابعد مدى لجهة احساسه بأنه تسبب بخسارة فريق دافع عشرات المرات عن عرينه ببسالة .

وكما حارس المرمى ، كانت هناك هفوات خطرة ، وقع فيها مهاجمو الفريقين ، فضاعت اصابات لا يمكن ان تضيع ، او تسدد خارج الخشبات الثلاث .

ومهما يكن من امر الاخطاء او الهفوات ، وكلها غير مقصودة بالطبع ، تظل مباريات كرة القدم ، حافلة بالمفاجآت ، وتبقى مدة اللقاءات حتى دقائقها الاخيرة ، مبهمة النتائج ، عندما تكون اللعبة متكافئة ، والمستوى متقارب ، والاخطاء واحدة .

وبعيدا عن الاخطاء ، فقد كشفت دورة التصنيف الى الفئة الممتازة ، عن فرق ، لم تكن في البال ، ولا هي في الواجهة ، كما ابتعدت فرق عن المقدمة ، كانت في الذهن ، والمرشحة للترفيع وبقوة .

فالشرق ظهر فجأة ، وتألق بسرعة ، وهو لم يكن في قائمة المرشحين ، فأصبح في المقدمة ، ولم يخسر سوى مرة واحدة ، وعبر خطأ قاتل .

ورغم خسارة الشرق فلا زال في المقدمة ، او دونها بنقطة واحدة .

وكما الشرق ، يأتي فريق نجمة الصحراء من الواجهة ، فيخسر مباراتين ، ثم ينتفض كالمارد ، فيربح مباراتين ، ويعود الى واجهته ، ويصبح على قاب قوسين وادنى من الترفيع الى الدرجة الممتازة .

المهم ، ان دورة التصنيف التي رعاها اتحاد كرة القدم ، اعطت اللعبة نكهة مميزة ، وهدمت الجدار المسدود في وجه الفرق المكافحة التي ظلت عشرات السنين محرومة من نيل حقوقها ، وهي ايضا اتاحت في المجال لظهور اندية جديدة تأتي لتقول للكبار : لقد اتيت الى ميدانكم لنتابع معا مسيرة تطوير اللعبة وتحديثها ، وحقنها بحيوية الشباب وقدراتهم الكبيرة .

فريد خوري

البطولات الدولية في كرة القدم
تعادل روما ونابولي ١ - ١ بالدوري الايطالي
وخسارة اندرلخت امام سان ترويدن في بلجيكا

اقيمت امس مباريات المرحلة السادسة من الدوري الايطالي بكرة القدم وأسفرت المباريات عن تعادل روما الثاني مع نابولي المتصدر ١ - ١ وفوز أي. سي. ميلان خارج ارضه على فيرونا ١ - صفر وبيزا على امبولي ١ - صفر وكومو على اسكولي ٣ - ١ وتعادل افيلينو مع سيسينا ١ - ١ وبيسكارا مع سمبدوريا صفر - صفر .

ويتصدر الترتيب فريق نابولي برصيد ١١ نقطة يليه اي سي ميلان وروما وسمبدوريا ولكل منهم ٨ نقاط .

دوري سويسرا

وفي المرحلة السادسة عشرة من الدوري السويسري تصدر فريق نوشاتل الترتيب العام بعد فوزه على سان غالين ٣ - ١ وفاز أرو الثاني على يونغ بويز ببرن ٢ - ١ وبال على سيون ٣ - ١ وزوريخ على بيللينزونا ٤ - ٢ .

دوري بلجيكا

وفي تصفيات الدوري البلجيكي خسر اندرلخت امام سان ترويدن صفر - ١ وفاز انفير على فيترسلاغ ٥ - ١ وبيرشوت على راسينغ جيت ٢ - صفر .

دوري فرنسا

في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي فاز موناكو على نانت ٢ - ١ وبوردو على سانت اتيان ١ - صفر وكان على ماترا راسينغ باريس ٣ - ١ ومونبيلييه على نيس ٤ - ١ ونيور على مارسيليا ١ - صفر وميتز على باري سان جيرمان ٢ - صفر وطولون على برست ٣ - صفر ولنس على الهافر ١ - صفر وتعادل ليل مع لافال صفر - صفر وتولوز مع اوكسير صفر - صفر .

ويتصدر الترتيب فريق موناكو برصيد ٢٤ نقطة يليه بوردو وله ٢١ ثم نانت ١٩ وميتز ١٨ نقطة .

كأس الاتحاد الاوروبي

فاز نادي سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) على فيردر بريمن (المانيا الاتحادية) ٤ - ١ في مباراة الذهاب المؤجلة التي اقيمت بينهما في موسكو في دور الـ ٣٢ لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

كأس افريقيا

فاز نادي الترجي التونسي ٢ - صفر على ابيولا بابس النيجيري في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في الدور قبل النهائي لكأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس . سجل هدفي المباراة هاول في الدقيقتين ١٤ من الشوط الأول والرابعة من الوقت بدل الضائع في الشوط الثاني . وكان نادي ابيولا بابس قد فاز في مباراة الذهاب ١ - صفر وبذلك يصعد نادي الترجي الى الدور النهائي للبطولة .

فوز لنادي الرشيد العراقي

فاز نادي الرشيد العراقي على فريق فلسطين ٥ - صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في الرياض بالمملكة العربية السعودية ضمن مباريات اليوم الرابع لنهائيات الكأس العربية للأندية ابطال الدوري .

أفلتت الكرة من حارس مرمى الشرق
ففاز فريق نجمة الصحراء بإصابة لصفر

الياس مارون يقطف كرة عن العارضة (بشارة البنايب)

كتب كميل انطكلي :

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود المباراة المنتظرة في ختام الاسبوع الثامن لدورة التصنيف للدرجة الممتازة بين فريقي الشرق ونجمة الصحراء والتي انتهت بفوز النجمة ١ - صفر (الشوط الاول صفر - صفر) . وهذه الخسارة هي الاولى التي يتعرض لها فريق الشرق منذ بدء المسابقة .

جاءت المباراة مثيرة وغنية بالفرص الضائعة وقد نشطت في الشوط الثاني . اما بداية المباراة فكانت حذرة من الطرفين .

لعب فريق النجمة بطريقة مختلفة عن مبارياته السابقة وكان دفاعه متفاهما ومتماسكا وبرز منه قلب الدفاع طوني عازار الذي تألق في صد ورد جميع الكرات العالية والطويلة . كما ان حارس الفريق طوني نهرا كان في قمة مستواه وصد العديد من الكرات الخطرة .

خط الوسط لعب بطريقة رائعة واستطاع ربط جميع الخطوط ببعضها ومرر لاعبوه كرات جميلة لمهاجميه الذين لم يحسنوا استغلالها ، كما ان خط الهجوم اعتمد معظم فترات المباراة وبعد تسجيلهم الهدف على الهجمات المرتدة والتي شكلت خطرا كبيرا على مرمى الشرق وبرز منهم غازي دله وميشال حنا .

في المقابل كان فريق الشرق كعادته الفريق الذي لا يهدأ طوال اوقات المباراة ولولا الخطأ الفادح من حارس مرماه الياس مارون لخرجوا من اللقاء بنقطة على الاقل والتي كانت تكفيهم للصعود الى مصاف الاندية الممتازة .

اما خط الدفاع فقد نفذ كل التعليمات الموجهة اليه من قبل مدربه واستطاع تنظيف منطقته وبرز منهم سليم حبيقة لكن بعد دخول الهدف في مرماهم تدهورت اعصاب لاعبيه .

خط الوسط لعب بطريقة جيدة واتقن لاعبوه التمريرات الطويلة للجناحين كما ان خط هجومه كان جيدا لكنه ينقصه بعض الحظ وكانت العارضة سدا منيعا في وجههم .

وهنا تفاصيل المباراة :

الشوط الأول

بداية المباراة وكما اشرنا كانت حذرة ، سرعان ما سيطر عليها بعض الشيء فريق الشرق وفي الدقيقة السادسة حصل الفريق على ضربة حرة سددها عصام بلوق قوية صدها الحارس .

وفي الدقيقة الثامنة انفرد لاعب الشرق علي مبارك ولما هم بالتسديد خرج الحارس من مرماه وحول الكرة الى الآوت . وفي اعقاب هذه الهجمة حصلت بلبلة امام مرمى الشرق شتتها الدفاع في آخر لحظة .

وفي الدقيقة ٢١ رفع عصام بلوق كرة طويلة الى منطقة الجزاء صدها الدفاع لتعود وتتهيأ امام علي مبارك الذي يطيح بالكرة عالية .

وفي الدقيقة ٢٧ تمريرة من منتصف الملعب لسمير سليم انقذها الدفاع في الوقت المناسب وبعد مرور دقيقة سدد بسام صبرا كرة قوية من خارج المربع الكبير علت العارضة بقليل .

وفي الدقيقة ٤٠ دخل فادي هاني بالكرة من الناحية اليمنى ومرر كرة خلفية الى عصام بلوق الذي عاجلها بيسراه لتصطدم في احضان الحارس .

وفي الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط حصل النجمة على ضربة حرة مباشرة سددها طوني عازار قوية التقطها الحارس ببراعة .

الشوط الثاني

نزل الفريقان ارض الملعب وكل منهما يحاول اقتناص نقطتي المباراة . وفي الدقيقة الرابعة لوب جميل من عصام بلوق جنب القائم . وفي اعقاب هذه الهجمة تمريرة جميلة من ميشال حنا الى غازي دله الذي سدد كرة ذكية مرت جنب القائم وهو داخل منطقة الجزاء .

وفي الدقيقة العاشرة فاول للشرق من الناحية اليسرى رفعه بلوق داخل منطقة الجزاء فدخل عليها بسام صبرا برأسه لتصطدم بالعارضة وترتد الى الملعب وتضيع على الشرق اندر فرصة في المباراة .

وفي الدقيقة ١٦ ومن ضربة مباشرة سدد غازي دله كرة قوية باتجاه مرمى الشرق فحاول الحارس الياس مارون امساكها لكنها افلتت منه ومرت بين قدميه ودخلت المرمى ولتصبح النتيجة ١ - صفر لصالح النجمة .

وهنا وبعد تسجيل هذا الهدف ارتد لاعبو النجمة للدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة مما افسح المجال امام لاعبي الشرق بتكثيف هجماتهم لكن دون نتيجة . وفي الدقيقة ٣٧ فاول للشرق لعبه عصام بلوق لولبية امسكها الحارس طوني نهرا ببراعة ولتنتهي المباراة بفوز نجمة الصحراء ١ - صفر .

☐ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير وعاونه سركيس ثابت ومحمود المولى والحكم الرابع شربل خوند .

☐ مثل الشرق : الياس مارون ، سمير حبيقة ، جوزيف حبيقة ، ريمون هاني ، انطوان ، عصام بلوق ، علي مبارك ، ريمون خليفة ، بسام صبرا ، فادي هاني ، جورج قطار .

☐ مثل نجمة الصحراء : انطوان نهرا ، طوني عازار ، سمير سليم ، ريشار عازار ، جوزيف كمال ، ادمون الحداد ، شفيق كلاس ، داني ابو خزعا ، غازي دله ، ميشال حنا ، اندره .

ضجة في الاتحاد العربي
بكرة القدم بعد اعلان فرنسا
عن زيارة منتخبها لاسرائيل

الزيارة التي اعلن منتخب فرنسا لكرة القدم عن القيام بها الى تل ابيب واللعب مع منتخب اسرائيل ، تمهيدا للاشتراك بالدورة الدولية التي ستقام في فرنسا وتشارك بها كل من سويسرا والنمسا والمغرب حركت الاتحاد العربي لكرة القدم ووجد فيها (اي الزيارة) انعكاسات سلبية على العلاقات الودية التي تربط الدول العربية بفرنسا ، وخاصة في المجال الرياضي وانطلاقا من قرارات وتوصيات المؤتمر الطارىء لممثلي الاتحادات الاهلية العربية لكرة القدم الذي عقد بالرياض خلال شهر تموز ١٩٨٧ فان الاتحاد العربي يقترح ان تقوم الاتحادات الوطنية في البلدان العربية بالخطوات التالية:

١ - الاتصال بالاتحاد الفرنسي لكرة القدم ومناشدته عدم اتمام الزيارة المنوي القيام بها حرصا على علاقات الود والصداقة التي تربط البلاد العربية بفرنسا .

٢ - توجيه الدعوة للمنتخب الفرنسي للعب في الدول العربية ، بما يتناسب مع نشاطها ، وبما يحقق للمنتخب الفرنسي الاعداد المطلوب للمشاركة في الدورة المذكورة .

٣ - اجراء اتصالات مع السفارات الفرنسية بالعواصم العربية لتوضيح الموقف من هذه الزيارة وانعكاساتها السلبية على العلاقات العربية الفرنسية مستقبليا .

هذا وقد ابرق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الى الاتحادات الوطنية المنضمة اليه طالبا منهم اجراء الاتصالات اللازمة ، وبسرعة واستباق الوقت لكي لا تتم هذه الزيارة وتحويلها الى زيارة لبعض البلدان العربية اتي يمكنها استقبال المنتخب الفرنسي وبالتالي الطلب من جميع وسائل الاعلام العربية لاشعار الحكومة الفرنسية بما لهذه الزيارة من مواقف سلبية تنعكس على فرنسا في جميع القطاعات .

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا يوم ٤ تشرين الثاني في مدينة الرياض لدرس موضوع الزيارة هذه لاتخاذ القرار المناسب بشأنها .

النصر - راسينغ جونية في نهائي المجموعة ٣ للتصنيف للدرجة الاولى

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين المباراة الاخيرة للمجموعة الثالثة من دورة التصنيف للدرجة الاولى بين فريقي النصر وراسينغ جونيه . علما بأن فريق النصر قد تغلب على فريق النهضة (الشويفات) ٥ - صفر وراسينغ جونيه تعادل مع النهضة ١ - ١ . ويكفي النصر التعادل ليصعد الى مصاف الدرجة الاولى اما فريق الراسينغ فعليه ان يفوز لان التعادل ليس بمصلحته ومما لا شك فيه ان الفريقين اثبتا من خلال المباريات التي لعبوها عن مستوى مرتفع ، غير مستوى بعض الفرق التي شاركت بهذه الدورة الى جانب الاخلاقية والانضباط اللذين تحلى بهما اللاعبون والاداريون معا واثبت الجميع انهم على قدر المسؤولية الرياضية التي يحملونها .

لقطات

☐ ستواكب مجموعة كبيرة فريق رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) من انصاره ويقال ان العدد الذي حضر المباريات السابقة لا يذكر . لتشجيعه في مباراته الاخيرة امام فريق العلم ، رغم علمهم ان فريقهم سيفوز حتما باللقاء الاخير ويقال ان السبب بهذه المرافقة ، هي في سبيل العودة بتظاهرة رياضية تعكس محبتهم للفريق الذي يناصرونه وكان عند حسن ظنهم في افراده ولجنته ومدربه .

☐ كذلك ستشهد المباراة الاخيرة بين فريقي التمثال ونجمة الصحراء التي تقام بعد ظهر يوم الخميس ٢٩ الجاري حشدا مماثلا من انصار الفريق الزغرتاوي وبرفقتهم الطبول وغيرها من آلات التشجيع لانه في حالة فوزه سيحصل على عشر نقاط واذا تعادل سيحصل على تسع نقاط .

☐ تجاوز الصلاحيات وتبديل القرارات والمواقف بين ساعة واخرى كان لها انعكاسات سلبية بالعلاقات بين اعضاء المجموعة الواحدة بما سيظهر انفعالات عكسية في القريب العاجل .

☐ رئيس ناد لن يسكت عن مخالفة ارتكبها ، ناد ممتاز في العلم الماضي وسيقدم البراهين الدامغة عن حصول تزوير في تواقيع مسؤولين بناد اخر . ولسان حاله يقول العين بالعين .. والسن بالسن!

☐ لم يبق من مباريات دورة الترفيع الى مصاف اندية الدرجة الاولى سوى اثنتين . تقام احداها الاثنين (اليوم) بين فريقي النصر وراسينغ جونيه . والثانية بعد ظهر الاربعاء بين فريقي الجهاد وثقافة المريجة . اما المباراة الثالثة التي كان مقررا اقامتها بعد ظهر اليوم الجمعة فقد الغيت بسبب انسحاب فريق الامير امام الانتصار الذي ضمن مع فريق البرق الطرابلسي صعودهما الى الدرجة الاولى مبروك .

☐ كان التفكير بين بعض اعضاء اللجنة العليا لاتحاد الكرة بتنظيم دورة الاستقلال ، لكن ارتأت اللجنة تأجيل البحث الى موعد اخر ، والاهتمام باقامة البطولة العامة ، اثر الانتهاء من تسمية الفرق التي سترتفع الى هذه الدرجة .

☐ يلاحق مسؤولو نادي الاستقلال قضية شطب اللاعبين الاخوين داني وفرنسيس باروتا ، باتهام جهة ثانية القيام بعملية التزوير باخراج قيد احدهما ، مما يستدعي جمع اصحاب العلاقة واستنتاج الحقيقة بصورة نهائية ومن منهم قام بالعملية!

ج .ش

برونو ينتصر على بوغنر بالضربة القاضية


حكم المباراة يبعد الملاكم برونو اثر سقوط منافسه بوغنر على الارض

الملاكم برونو يعبر عن فرحته بعد فوزه على الاوسترالي جو بوغنر. (رويتر)

فاز الملاكم البريطاني فرانك برونو على متحديه الاوسترالي جو بوغنر وذلك في اطار الدور التمهيدي للوزن الثقيل لبطولة العالم في الملاكمة . وقد فاز برونو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة .

وفي ميامي احتفظ الملاكم الكولومبي خوسيه روجاس ببطولة العالم لوزن الذبابة وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على متحديه الارجنتيني غوستافو بالاس بالضربة الفنية في الجولة الرابعة .

السويدي ستيفان ادبرغ يهزم ايفان ليندل بنهائي طوكيو

أحرز السويدي ستيفان ادبرغ بطولة طوكيو الدولية بكرة المضرب بعد فوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦ - ٧ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ .

وفي نهائي الزوجي فاز الاميركيان سامي جيامالفا وجيم غراب على الاوسترالي بروديريك دايك والهولندي توم نيجسن ٦ - ٣ ، ٦ - ٢ .

بطولة فيينا

وفي الدور النصف نهائي لبطولة فيينا فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف على النمساوي توماس ماستر ٢ - ٦ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ٢ والسويدي يوناس سفنسون على السويسري كلوديو ميزادري ٦ - ٢ ، ٦ - ٣ .

خروج الايطالي فرانكو من سباق الفراعنة

قال منظمو سباق الفراعنة ان المتسابق الايطالي فرانكو بيكو الذي فاز في مسابقة الدراجات النارية في السباق العام الماضي خرج من مسابقة هذا العام اثر حادث حطم فيه دراجته خلال المرحلة السادسة .

وذكروا ان بيكو الذي يقود دراجة من طراز ياماها تي تي - ٦٠٠ وصل متأخرا ثلاث ساعات في المرحلة البالغ طولها ٤١٩ كيلومترا بين ابو سنبل واسوان في جنوب مصر .

وكان بيكو واحدا من ثلاثة ايطاليين يقودون التحدي الذي تمثله دراجات ياماها في السباق الذي يبلغ طوله ٥٠٨٩ كيلومترا في مواجهة منافسة عنيفة من فريق يقود دراجات من طراز سوزوكي دي. ار. بقيادة البلجيكي جاستون رايير الحائز على بطولة العالم ثلاث مرات .

ولكن في منتصف السباق الذي يتألف من ١١ مرحلة وخلافا للتوقعات جاء الايطالي م. دي. بيترس الذي يقود دراجة م ل م ن طراز كاجيفا اليفانت الى مقدمة المتسابقين مسجلا ١٥ ساعة وعشر دقائق و٢٢ ثانية اي متقدما بفارق ٤٦ دقيقة تقريبا على مواطنه ج. فيندانو وهو من اعضاء فريق سوزوكي .

اما رايير فقد احتل المركز السابع في النتائج العامة مسجلا ١٧ ساعة وست دقائق و٥٨ ثانية .

وفي سباق السيارات جاء الفنلندي فاتانين الذي يقود احدى السيارتين البيجو ٢٠٥ تي ١٦ الاخرين على راس المتسابقين حيث سجل خمس ساعات وثماني دقائق و٤٩ ثانية متقدما بما يزيد على ساعتين على الايطاليين ك. سيبي وت. باومجارتنر اللذين يقودان سيارة مرسيدس طراز ٥٦٠ جي. اس .

٢٦ رقما قياسيا جديدا في القوة البدنية

اقام نادي الصحة والقوة دورة الاستقلال في القوة البدنية على منصة النادي في الزيدانية باشراف الاتحاد ممثلا بأمينه العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبدالرحمن شومان، نور الدين بدر، محمد عليوان، شفيق القرق، سهيل القيسي.

وتم خلال الدورة تسجيل ٢٦ رقما قياسيا جديدا للبنان و٢٥ رقما للصحة والقوة.

سوفياتي ورومانية يفوزان ببطولة العالم للجمباز

ديمتري بيلوزير بطل العالم في الجمباز (رويتر)

جاء الترتيب النهائي للمسابقات العامة الفردية في بطولة العالم الرابعة والعشرين للجمباز للرجال المقامة في روتردام بهولندا كما يلي:

المسابقات العامة الفردية للرجال

☐ الترتيب النهائي:

١ - ديميتري بيلوزيرتشوف/ الاتحاد السوفياتي/ ١١٨.٣٧٥ نقطة.

٢ - يوري كورولوف/ الاتحاد السوفياتي/ ١١٨.٣٥٠ نقطة.

٣ - فلاديمير ارتيموف/ الاتحاد السوفياتي / ١١٨.١٢٥ نقطة .

٤ - سيلفيو كرول/ المانيا الديمقراطية/ ١١٧.٤٠٠ نقطة.

٥ - سولت بوركيه/ المجر/ ١١٧.٢٥٠ نقطة.

٦ - هولجر بيرنت/ المانيا الديمقراطية/ ١١٧.٢٠٠ نقطة.

٧ - لو يون/ الصين/ ١١٧.١٧٥ نقطة.

٨ - سفين تيبيلد/ المانيا الديمقراطية/ ١١٦.٩٥٠ نقطة.

٩ - كالوفر هريستوزوف/ بلغاريا/ ١١٦.٧٧٥ نقطة.

١٠ - كواشي ميزوشيما/ اليابان/ ١١٦.٧٢٥

وفيما يلي الترتيب النهائي للمسابقات العامة الفردية في بطولة العالم الرابعة والعشرين للجمباز للانسات:

☐ الترتيب النهائي:

١ - اوريليا دوبري/ رومانيا/ ٧٩.٦٥٠ نقطة.

٢ - ايلينا شوشونوفا/ الاتحاد السوفياتي/ ٧٩.٤٨٧ نقطة.

٣ - دانييلا سيليفاس/ رومانيا/ ٧٩.٢٢٠ نقطة.

٤ - سفيتلانا بيتوفا/ الاتحاد السوفياتي/ ٧٩.٠٦٢ نقطة.

٥ - اوكسانا اوميليانتشيك/ الاتحاد السوفياتي/ ٧٨.٧٠٠ نقطة.

فريق الكرة الطائرة العراقي يقدم غصن زيتون للفريق الايراني

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اعضاء فريق كرة الطائرة العراقي المشتركين في البطولة الاسيوية الرابعة في الكويت قدموا امس الاحد غصن زيتون وباقات الزهور للفريق الايراني قبل المباراة التي كان مقررا ان تبدأ بينهما .

وذكرت الوكالة ان هذه البادرة ترمز الى « رغبة السلام لدى العراق » الذي تدور بينه وبين ايران حرب منذ سبع سنوات .

واضافت الوكالة ان الفريق العراقي فاز في المباراة في ثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة فاز بها الفريق الايراني .

وفيما يلي نتائج سائر المباريات :

فازت تايلاند على دولة الامارات العربية المتحدة ١٥ / ١٣ و ٢ / ١٥ و ١٥ / ١٣ و ١٣ / ١٥ و ١٦ / ١٤ .

والمملكة العربية السعودية على اليمن الشمالية ١٥ / ٤ و ١٧ / ١٥ و ١٥ / ٥ .

وايران على استراليا ١٦ / ١٤ و ١٦ / ١٤ و ٢ / ١٥ و ١٥ / ١٤ .

والعراق على نيوزيلندا ١٥ / ٨ و ١٥ / ٩ و ١٥ / ١٠ .

والهند على باكستان ١٥ / ٤ و ١٥ / ٥ و ١٥ / ٩ .

وتايوان على البحرين ١٥ / ١٢ و ١٥ / ١٣ و ١٥ / ١٠ .

والصين على كوريا الجنوبية ١٥ / ٧ و ١٢ / ١٥ و ١٥ / ٩ و ١٥ / ١٠ .

واليابان على الكويت ١٥ / ٣ و ١٥ / ٩ و ١٥ / ١٠ .

احتدام المنافسة بين خمسة اندية لاحتلال اربعة مراكز في الدرجة الممتازة

كتب جميل شلالي:

انعكست السلبية، خلال الاسبوع الماضي، على ايراد المباراتين اللتين اقيمتا في اطار الاسبوع الثامن من دورة الترفيع للدرجة الممتازة: من حيث النتائج وبالتالي تاجيل موعد اقامة مباراة الشرق ونجمة الصحراء ومن ثم بعد ثلاث ساعات من تاجيلها الى موعد لاحق. يفاجأ الوسط الكروي بالعودة عن قرار التاجيل واقامتها بعد ظهر يوم الاحد ٢٥ الجاري، مما احدث بلبلة، وتجاوزا في الصلاحيات الممنوحة للامين العام خاصة، ولانه الجهة الوحيدة التي لها الصلاحيات، بالتشاور مع رئيس الاتحاد لاتخاذ مثل هذه الخطوات.

الاهلي صربا - الروضة ١/١

والمباراة الاولى التي جرت فكانت يوم الخميس الماضي، بين فريقي الاهلي صربا والروضة وانتهت بتعادلهما ١/١، وبهذه النتيجة ارتفعت نقاط الاهلي الى تسع وبهذه المجموعة انهى مبارياته السبع مترئسا لائحة الفرق المتنافسة بانتظار نتائج بقية المباريات في هذه الدورة، التي بقي منها ثلاث فقط. تقام اولاها بعد ظهر الثلاثاء بين فريقي العلم ورابطة الرياضة (شكا) والثانية بعد ظهر الخميس بين فريقي التمثال ونجمة الصحراء والثالثة بعد ظهر يوم السبت بين فريقي الشرق والروضة وعندها يعرف (بضم الياء) موقع كل فريق من الترتيب العام.

اما فريق الروضة، فقد تحسن موقعه بعد حصوله على نقطة واحدة خطفها من امام الاهلي واصبح لديه سبع نقاط متعادلا مع الرابطة الذي يتقدمه بالاهداف محتلا المركز الرابع بعد الشرق والتمثال اللذين تعادلا بالنقاط (ثماني لكل منهما) لكن التمثال يتفوق بالاهداف وبعد حصوله على نقطتي الفوز من فريق الانترانيك الموقوف.

نجمة الصحراء - الشرق ١/صفر

هذه المباراة، سبقها اشاعات واقاويل، واجتماعات لتبريد اجوائها، واقامتها بجو اخوي رياضي بحت، لان البعض حاول ايجاد اسفين بين الفريقين الشقيقين، فلم يفلح . الا ان المساعي الحميدة ساعدت، بعد ان تاجل موعدها من يوم السبت واقامتها بعد ظهر الاحد، لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المشاهدين لحضورها، وفعلا تامن لها الاجواء الايجابية الى الجانب الامني الذي كان لوجوده اطمئنان لجمع الجمهور الحيادي، ومع ذلك فان اجواء التشجيع كانت تتلاحق بصورة نداءات وجوقات طرب، ولم يخل الجو من بعض «النوادر».

الشوط الاول منها انتهى بالتعادل السلبي، واقتسم الفريقان دقائقه، وشكل كل منهم خطرا على الاخر لكن الحراسة والدفاع حالا دون تسجيل اي هدف، وكان التحكيم حاضرا يحصي حركات اللاعبين دون استثناء ويسجل اقل هفوة للحد من حرارة اللعب.

في الشوط الثاني، نشطت مجموعة نجمة الصحراء، بالضغط على مرمى مارون، ولم تبخل مجموعة الشرق بمقابلتها بالمثل. لكن حدث بالدقيقة ٦٥ ان اعطى الحكم ضربة حرة لنجمة الصحراء حولها غازي دلة الى هدف بعد ان فلتت الكرة من بين يدي الحارس الياس مارون فعانقت الشباك. والدقائق الاخيرة كانت محاولات فاشلة للشرق: ابطلها الحارس نهرا بجدارة وكان صمام الامان مع خط دفاعه. كذلك لم يتمكن هجوم النجمة، وعلى الاخص مهاجمها غازي دله من تسجيل هدف جديد، رغم انفراده بالحارس مارون.

وهكذا انتهى اللقاء المثير بفوز نجمة الصحراء بنقطتي المباراة ورافعا نقاطه الى ثمان .ويبقى له مباراة واحدة امام فريق التمثال يوم الخميس المقبل.

☐ ترتيب الهدافين

ما زال لاعب الاهلي صربا حسن داوود منفردا بلائحة ترتيب هدافي الدورة فاضاف هدفا جديدا الى مجموعه فاصبحت ثمانية ويليه جورج سليم وغازي دله بـ ٦ اهداف. وكل من باوتي موسقوفيان. عصام بلوق لهما ٥ اهداف.

ثم توفيق اللبان وجوزيف ابي رعد ولكل منهما ٤ اهداف. ثم احمد دمج، طوني بولس. مخول رفول ٣. وهدفان لكل من. ميسك قيومجيان. طوني ديب، روني كنعان. حجال عبدالله انطوان مارون. جوني القارح. فادي هاني. انجو الحسن. وهدف واحد لكل من اللاعبين:

فادي بعقليني. لويس حوراني. يوسف بدر الدين. يوسف زواوي. جورج كوتاني. جوزيف عساف. ورطان كاوقجيان. علي مبارك. طانيوس حملاوي. بسام صبرا. هاليدو. جورج كرمنجيان. حنا ابو راشد. بسام شاكر. كابي محزي. محرز دحدح. ميشال حنا. كمال سلامه. ايلي سلوم.

☐ مواقع الاندية

كيف اصبحت مواقع الفرق بعد انتهاء مباراتي الاسبوع الثامن هذا ما يوضحه الجدول التالي:

ترتيب الاندية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن

الترتيب العام	اسم الفريق	عدد المباريات	فوز	خسارة	تعادل	له	عليه	نقاطه
١	الاهلي صربا	٧	٣	١	٣	١٨	٨	٩
٢	التمثال	٦	٣	١	٢	١٢	٣	٨
٣	الشرق	٦	٣	١	٢	١٢	٥	٨
٤	نجمة الصحراء	٦	٤	٢	—	٦	٦	٨
٥	رابطة الرياضة	٦	٢	١	٣	١١	٧	٧
٦	الروضة	٦	٣	٢	١	٦	٥	٧
٧	العلم	٦	١	٥	—	٣	٦	٢
٨	الانترانيك	٦	١	٥	—	٣	٦	٢
٩	الهدى	—	—	—	—	—	—	—

تاهل موموجغليان الى نهائي ٣ فئات وتالق للناشئين بدورة الهومنتمن لكرة الطاولة

ابدى رئيس اتحاد كرة الطاولة ميشال سباط ارتياحه الى مستقبل اللعبة . واتفق معه في الراي الامين العام اسبيرو ابو رجيلي،كونهما يراقبان عن كثب مجريات ما يحدث في كل دورة يسهران على رعايتها ويقفان على المستوى الذي بلغته اللعبة وما يؤكد تقدم المستوى الفني بروز اللاعبين الناشئين الذين سيكون لهم مكانتهم في المستقبل القريب . وهذا ما برهنه الفتى مروان مرشي (١٢ عاما) في اطار مباريات امس نصف النهائية لدورة الهومنتمن الرابعة التي تقام مبارياتها في مركز ازادامارد الجعيتاوي وبلغت ادوارها النهائية . وتشاء الصدف ان يتاهل الى قمة فئة الناشئين مع شقيقه فادي .

ووصل كل من رافي وموجوعتان لاعب الهومنتمن وبطل لبنان مع محمد نجار لاعب ناد الشباب الى الدور ذاته في فئة الرجال . ورافي موموجغليان ايضا مع زميله سركيس اوهانيسيان (الهومنتمن) وبيار هاني وجوزف عشراوي (الكهرباء) في فئة الزوجي رجال . وكان تاهل امس الاول في فئة الزوجي مختلط . رافي موموجغليان ايضا مع اسبرانس خوري (الهومنتمن) وسركيس اوهانيسيان وفاسيا ختشريان (الهومنتمن) وفي الفردي سيدات . هبة ابو جودة (الكهرباء) وريما سلامة (المريميون - جبيل) وكان اللافت . وصول بطل لبنان رافي موموجغليان الى نهائي ثلاث فئات.

النتائج الفنية يوم امس في الدور نصف النهائي جاءت كالآتي :

الزوجي رجال فاز بيار هاني وجوزف عشراوي (الكهرباء) على محمد نجار وجوزف كالوس (الشباب) ٢ - صفر ٢١ - ١٨ ، ٢١ - ٢٤ . رافي موموجغليان وسركيس اوهانيسيان (الهومنتمن) على سمير وفادي مرشي (الشبيبة العاملة) ٢ - صفر ٢١ - ١٥ ، ٢١ - ١٤

ناشئون فاز فادي مرشي (الشبيبة العاملة) على روني عشراوي (الكهرباء) ٢ - صفر ٢١ - ٥ ، ٢١ - ١٠ مروان مرشي (الشبيبة العاملة) على شادي محفوظ (المريميون جبيل) ٢ - صفر ٢١ - ١٥ ، ٢١ - ١٥

الفردي رجال فاز رافي موموجغليان (الهومنتمن) على سمير مرشي (الشبيبة العاملة) ٣ - صفر ٢١ - ٩ ، ٢١ - ١٢ ، ٢١ - ١٦ محمد نجار (الشباب) على جان بيار مرعب (الشباب) ٣ - ٢ ، ٢١ - ١٥ ، ٢١ - ١٧ ، ١٥ - ٢١ ، ٢١ - ٢١ ، ٢١ - ١٧

الملك فهد: نلمس بشكل كبير جداً تطوّر قواتنا العسكرية

الأمير سعود الفيصل يحدّد السّياسة السعودية الخارجيّة عربيّاً ودوليّاً

بلغت سياسة المملكة العربية السعودية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، قدوة تحتذى وموضع تقدير على مختلف المستويات في العالم، نظرا الى ما تتسم به هذه السياسة من الحكمة والاتزان والدراية والحنكة.

فعلى الصعيد الداخلي تاكيد على ان المواطن السعودي هو الهدف الاول والاخير في كل تنمية، وما اكثرها، في كل حقل، اضافة الى التطوير المستمر في قدرات المملكة الامنية بحيث بلغت السعودية مضرب المثل في الامن والاستقرار وهما العاملان الاساسيان في النماء والتحديث.

وعلى الصعيد الخارجي للمملكة ثقلها ودورها الايجابي الفاعل والمؤثر، خليجيا وعربيا ودوليا، وهذا ما يشهد به الجميع.

الملامح العامة لهذه السياسة ابرزها مجددا، في المدة الاخيرة، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما استقبل في قصر السلام في جدة قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي الذين قدموا للسلام عليه، فخاطبهم بانه «من حسن الحظ ان نلمس، بحمد الله، وبشكل كبير جدا التطور الموجود في قواتنا العسكرية على مختلف حاجة البلاد لنوعيتها برية كانت ام بحرية او جوية. واذا رجعنا الى الوراء بضع سنوات فاننا يمكن ان نجد الفارق بين ما كنا عليه خلال السنوات الماضية وبين ما نحن عليه في الوقت الحاضر. ومن المعروف ان انشاء القوات العسكرية لا يعتمد فقط على المادة او ايجاد النوعية مثل البوارج الحربية او الطائرات ولكنه يعتمد في الدرجة الاولى على رب العزة والجلال ثم على تهيئة الرجال المخلصين لعقيدتهم ثم لوطنهم والذين يتوفر عندهم الادراك المتكامل بما يناط بهم من عمل وما يؤدونه من واجبات لحماية الوطن».

«ونحن نجد الآن ولله الحمد الاف الضباط الذين تخرجوا من كلياتنا بعدان كان الابتعاث في السابق هو الشيء الرئيسي في تهيئة الضابط السعودي للواجبات التي يمكن ان توكل اليه. ولكن نحمد الله الآن انه توجد لدينا من الكليات ما لا يقل عن ما هو موجود في خارج وطننا مثل اوروبا واميركا او اي مكان آخر ولا استطيع ان اقول انها افضل. الا ان من الامور المميزة لكلياتنا ان المدرسين والاساتذة فيها سعوديون بينما توجد قلة قليلة جدا لمدربين على نوعية من الاسلحة اشتريت من اميركا او من دول اوروبا لكي يشرحوا واقع هذه الاسلحة ونوعيتها.. ولكن الادراك والكفاءة وحسن التصرف موجودة في الضابط السعودي والجندي السعودي».

ويتابع الملك فهد حديثه الى قادة القطاعات العسكرية، ويقول: ومن هذا المنطلق نجد انفسنا نتطور من سنة الى اخرى بالنسبة لجميع القوات العسكرية وهو التطور الذي لا بد ان تبنى معه الكوادر التي تستطيع ان تستفيد وتفيد البلد وتدافع عن عقيدتها وعن وطنها وتستطيع ان تستوعب هذه النوعية من الاسلحة على مختلف انواعها.

ومع اننا لا نستطيع ان نقول اننا استكملنا جميع الكوادر كلها الا اننا نحمد الله اننا استكملنا الكثير منها.

ولعل الذي يجعلنا نقول اننا لم نستكمل الكوادر كلها هو رغبتنا الرغبة الاكيدة في ان تكون القوات المسلحة على مختلف نوعيتها كافية وعندها المقدرة — والمقدرة لله عز وجل — ان تدافع عن الوطن.

وكلكم عسكريون وتدركون ان الامور تغيرت بشكل او باخر بالنسبة لمفهوم استعمال الاسلحة.

ففيما سبق كان الاعتماد على نوعية خفيفة من الاسلحة يمكن استيعابها بسهولة.. ولكن استيعاب الاسلحة الحديثة الان اصبح يحتاج الى رصيد من التعليم الذي يبدأ في الكليات المدنية او في الكليات العسكرية.

استعمال السلاح والفهم والادراك

وعلى هذا الاساس يمكن او تتوفر الاطقم المتكاملة بدءا من الجندي وانتهاء بالضباط على مختلف رتبهم وصولا الى القمة.. فالجندي — واعتقد انكم تشاركوني الراي في ذلك وان كنت غير متخصص في الامور العسكرية الدقيقة ولكن كاطار علم — لا بد ان يكون على مستوى عال من الفهم والادراك لانه يستعمل اسلحة تحتاج الى ان يكون لديه إلمام علمي سواء كان في الكليات العسكرية وهذا يجعله عندما يتخرج يكون على مستوى عسكري او بعد تخرجه من الجامعات او المدارس الثانوية او المعاهد الاخرى المدنية وفي كلتا الحالتين سوف يكون عنده رصيد جيد جدا من العلم والمعلومات.

ولقد سبق ان قلت في العديد من المرات انه لا بد من طاقات بشرية، اذ اننا نحتاج بعض المرافق او جزءا منها يحتاج الى زيادة في الكمية وزيادة في النوعية.. بيد ان زيادة النوعية لا بد ان تكون على مستوى علمي.

تختلف الدول الان بين شيء اسمه التجنيد الاجباري وشيء اسمه التجنيد الاختياري.

واعتقد ان بعض الدول الكبرى مثل اميركا او بريطانيا كانت تستعمل التجنيد الاجباري على اساس ان مواطني تلك الدول معروفون بطريقة فنية وبالبطاقات الى آخره.. لكنهم الغوا شيئا اسمه التجنيد الاجباري وحبذوا التجنيد الذي ياتي برغبة الشخص نفسه.. وهذا يختلف في حالات الامور الحربية.

فاذا اعتدي على العقيدة قبل كل شيء او على الوطن فكلنا جنود هنا لان الانسان لا بد ان يفهم في مدة قصيرة كما انه من المعروف ان التهيئة والاستعداد والتنظيم يجب ان يكون هو الاساس والقاعدة.

ويجب ان يكون التفكير دائما انه ربما يحدث شيء لان اي بلد في العالم معرض لاية مشكلة تحدث.. ونحن ليست امامنا مشكلات نلمسها الان او ندخل فيها ولكن قضيتنا الرئيسية هي قضية فلسطين والشعب الفلسطيني وحقه في عودته الى وطنه والمشكلات القائمة الان في الخليج العربي والتي لا نعرف متى واين تنتهي.

وفي الواقع يسرنا ان تنتهي هذه المشكلة لانها بين بلدين مسلمين والخسارة على الجميع — ومن المفيد والمصلحة ان يكون هناك التفاف اسلامي.

ولقد شرفنا ربنا وجعلنا في خدمة الحرمين الشريفين بيت الله الحرام ومسجد نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

وهذا معناه ان علينا واجبا يمكن ان يكون اكثر من اخواننا الآخرين لان اكثر من الف مليون مسلم يتجهون خمس مرات في اليوم الى الكعبة المشرفة.. والواجب الذي علينا كبير سواء نحو خدمة الاماكن المقدسة او ما نقوم به من اعمال لتسهيل امر الحجيج وكلها واجب من الواجبات.

اضف الى ذلك انه لا بد ان يكون هذا مدعوما بقوة عسكرية تستطيع ان تدافع عن العقيدة اذا اراد من تسول له نفسه ان يسيء الى عقيدتنا الاسلامية الصريحة والواضحة.

ان القوة ليست فقط في ان تكون لدى الانسان طائرات وبوارج حربية ودبابات وخلافها ولكن القوة هي قوة الله قبل كل شيء.

لقد اصبحت النواحي العسكرية تتطور الان بشكل كبير جدا.. فبعد ان كان للمشاة في الماضي دور الا ان الدور الرئيسي الان في الدفاع عن العقيدة والوطن هو للقوات المتنقلة واصبح الطيران عنصرا رئيسيا لحماية القوات البرية.. ومن البديهيات انه اذا كان هناك جيش ويحميه طيران متماسك وقادر على صد العدو فانه يستطيع ان يحمي القوات البرية في حالات الدفاع او الهجوم كما يستطيع صد اي هجوم بشكل سريع جدا.

الدور المؤثر للقوة الجوية الضاربة

ويستمر الملك فهد في حديثه الى القادة العسكريين فيوضح انه: حينما نرى العديد من الدول التي صارت بينها وبين الدول الاخرى مشكلات فان الدولة التي لديها قوة جوية ضاربة تمكنت من ان تدافع عن وطنها وتمكنت ان تصل الى ما تريد.

ولكن هذا لا ينقص من مستوى القوات البرية او البحرية اذ ان القوات الجوية والبرية والبحرية تعد كلا متماسكا مع بعضها البعض.

ونحن نبني الآن والبناء كما ذكرت وشرحت يحتاج الى شيء من الوقت.. والبناء بدون سواعد لا يوصلنا بسرعة الى ما نريد.

ولذلك فمن هذا المنطلق ومن هذا المكان الذي نجتمع فيه فانني اوجه نداء لجميع خريجي الجامعات وخريجي الثانوية العامة وخريجي المعاهد ان يلتحقوا بالقوات العسكرية.

ومن حسن الحظ انني وجدت تجاوبا من الآباء في المناطق الغربية والوسطى والجنوبية والشمالية والشرقية.. واعمار ابنائنا في المدارس الثانوية وخلافها وفي الجامعات بين ١٩ الى ٢٢ او ٢٤ سنة.. وذات يوم قال بعض الاخوة ان الكليات لم تستوعب الطلبات التي تقدمت لها.. فقد تقدم لكلية من كلياتنا العسكرية لربعة الاف طالب مثلا ولكنها لم تاخذ اكثر من الف.. فكان جوابي لهم.. ان الكلية لا تستطيع ان تاخذ اكثر مما تستوعب بالنسبة للمقاعد.

ولكن هذا الاقبال يبشر بالخير. اذ كلنا نعرف البداية وكنت اعرف هذا عندما كنت وزيرا للمعارف وكنا نبني وطنا جديدا ونبني مستوى علميا على اسسه الآن انطلقت هذه القواعد.

لقد كانت حصيلتنا في عامي ١٣٧٣ هـ و١٣٧٤ هـ اكثر من حوالي ثلاثين الفا من الطلبة في جميع انحاء البلاد والان وصل عدد الطلبة في الجامعات والمدارس والكليات المختلفة والمعاهد اكثر من مليونين واربعمائة الف طالب وفي كل عام تتخرج اعداد كبيرة منهم.

وعندما اوجه نداء فاني اعرف انه محبب للنفوس وليس القصد منه ارغام ابنائنا المتخرجين ان يلتحقوا بالقوات العسكرية.. كما انه ليس من اللازم ان يلتحقوا بالكليات الجامعية اذا كانت الكليات استوعبت الاعداد.. لكن يمكن ان

الملك فهد يصافح كبار ضباط القطاعات العسكرية

يلتحقوا كجنود والجندي يلتحق بالكلية لانه كما يتلقى تدريبات عسكرية في المعسكر لها فوائد فان هذا الابن من ابنائنا اذا انتظم في القوات العسكرية فانه سوف يجد نفسه بعد سنتين رجلا آخر بالنسبة لتدريبه الجسماني وسعة افقه ومن ثم يترك مكانه ليحل محله آخر.

المدن العسكرية والقروض الميسرة

ويتطرق الملك فهد الى ضرورة تامين السكن المريح المزود بكل الوسائل المريحة لكل ضابط وجندي ولاسرة كل منهما، والى اقامة المدن العسكرية لجميع القطاعات العسكرية، «يضاف الى ذلك ان الدولة ومنذ بضع سنوات تقدم قروضا من الصندوق العقاري والصندوق الزراعي والصندوق الصناعي.

اية دولة في العالم تعطي قروضا للمواطنين.. ان الصندوق العقاري يقدم قروضا بدون فوائد لمدة خمس وعشرين سنة.. والصندوق الزراعي يعطي المزارعين قروضا تصل الى غاية عشرين مليونا على حجم الارض لمدة عشرين سنة بدون فوائد الى جانب حفر الارض وتوزيع الاراضي للسكن وتوزع للزراعة بقدر ما في يد الحكومة من اراض.

كما ان الدولة تساعد الصناعة بنصف المبلغ وبدون فوائد.. والكهرباء اسعارها معقولة جدا لان الحكومة تدفع مبالغ طائلة لمساعدة الكهرباء.

المياه نحاول توفيرها والطرق الموجودة لدينا تضاهي احسن الطرق الموجودة في العالم.. والتلفونات مهياة لكل من يرغب.. وكل هذه الامور حينما نجمعها مع بعضها البعض نجد انها لا تزال في حاجة الى الاستكمال.

ان بلدكم كما تعرفون من اكبر البلدان التي تحتاج الى مجهود كبير بحكم كبر المساحة.. فالقرى والمدن في كل مكان.. والقرية الاولى لا تبعد عن القرية الثانية اكثر من مائة او مائتي كيلومتر.. والمدينة قد لا تبعد عن المدينة اكثر من خمسمائة او ستمائة كيلومتر والبقية صحاري طبعا.

عندما انشات الدولة الطرق واستكملت مساراتها بدا الناس يعمرون بشكل جيد.. فالصندوق العقاري اعطى حتى الان قروضا باكثر من سبعين الف مليون ريال وكذلك فعل نفس الشيء الصندوق الصناعي والصندوق الزراعي.

لماذا اصبحنا الان بلدا مصدرا لانواع الزراعة.. لقد سمعتم تصريحا لوزير الزراعة والمياه انه حتى سويسرا استوردت قمحا من زراعة المملكة العربية السعودية وكذلك اليونان وايطاليا والعديد من البلدان فالبلد التي كان يقال عنها انها بلد صحراوي قاحل ثبت ان فيها مياها جوفية كافية للزراعة.

ومن اغرب الاشياء التي سمعتها وهذا مؤكد ان الورود والزهور تصدر من المملكة العربية السعودية الى هولندا وهناك شركات الان اتفقت مع مزرعة في تبوك وفي غيرها لاستيراد الورود منها وتصديرها الى اوروبا وغيرها.. لم ياتنا من الله الا نعم كثيرة جدا.

لقد حرصت الدولة بشكل كبير جدا على توفير المواد الغذائية والحبوب بحكم انها شيء وقاعدة اساسية.

لا بد ان صوامع الغلال الموجودة الان يكون فيها رصيد يكفي لمدة سنة فيما لو حصلت لا سمح الله آفة في الزراعة فلا نحتاج الى الاستيراد من الخارج علما بانه ليس هناك الان استيراد من الخارج والحكومة تقدم مساعدات للمزارعين بالاف الملايين.

وانا اعرف ان هذه المساعدات ليس مردودها للدولة مردودا فيه فائدة.. لكن اين ذهبت الاف الملايين.. لقد ذهبت للمواطنين وهذا هو المهم».

المواطن السعودي عنده الحرية المتكاملة

ويتحدث الملك فهد عن الحرية والعدل في المملكة، فيقول: اننا نرى في بلدان العالم مشكلات عريضة طويلة.. والانسان لا يعرف هل يصبح ام يمسي.. والحرية التي انعم الله بها على الانسان مفقودة.

ان المواطن السعودي عنده حريته المتكاملة.. فلا احد يتدخل في شؤونه الخاصة ولا في شؤونه العائلية ولا يوجهه التوجيه الذي هو يعكس رغبته.. وليس عندنا شيء نحتكم اليه الا كتاب الله وسنة رسوله.

هذا شيء يجب ان نقتنع به لانه الاساس والقاعدة.. ومن المعروف ان الله خلق البشر بشكل متساو.. ولو ذهب اي واحد منكم الى المحكمة الشرعية فانا وانت لم نذهب الا ونحن مقتنعون ان الحق مع كل منا.. ولكن الحق دائما مع الذي معه الحق..

فانا شخصيا حريص جدا على ان القضايا الشرعية يجب ان تكون بعيدة عن متناول رغبات الحاكم باي شكل من الاشكال اذا حكموا فيها قضاة هذه البلاد.

ويجب ان نقتنع ان الحكم حكم اجتهدوا فيه ووصلوا الى افضل ما يمكن من الاحكام الشرعية.. وهناك مجال يعطي للانسان في المحكمة التي تحكم في هذه المدينة او القرية الى محكمة اخرى.

اذا كانت القضية كبيرة فان هناك مجلس القضاء الاعلى ينظر فيها كذلك.. فاذا نظرت في مراحل عديدة ووصلت الى حد معين وايدها الحكم من ثلاث مراحل فان ولي الامر يصبح منفذا فقط ولا يجب ان يتدخل في احكام اصدرتها محاكم شرعية من رجال متخصصين بل واجب ولي الامر التاييد والمساندة ما دام الحمد لله ان كتاب الله وسنة رسوله هي القاعدة.

اما الانظمة المدنية فهي قابلة للتعديل.. واية دولة تسن انظمة جديدة لها وتعتبر احكامها هي الاسس والقواعد المنظمة للمواطنين فانه يمكن خلال فترة سنة او سنتين ان تكتشف عند تطبيق النظام وممارسته ان فيه فقرات يجب ان تغير.. الا كتاب الله فليست فيه فقرة تتغير او تتبدل او تتعدل لانه شيء نزل من السماء انزله الله على نبيه (صلعم).

لن نعتدي على احد لكن المعتدي سيكون خاسرا

وينتهي خادم الحرمين الشريفين الى القول: نحن لسنا في حاجة لخلق مشكلات.. والدخول في المشكلة سهل ولكن الخروج منها صعب.. لكن اذا ابتليت غصبا عنك اردت ام لم ترد فلا بد ان تدافع عن عقيدتك وعن وطنك وفي هذه الحالة فان رب العزة والجلال سوف يساعدك وهو القائل «ان تنصروا الله، ينصركم ويثبت اقدامكم». وهذا وعد قطعه رب العزة والجلال على نفسه... وعد ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

فعندما اقول اننا نحن دولة فلا نريد ان نكون دولة مهمتها التفتيش عن نقطة الضعف فتهاجمها.. لا.. نحن دولة لا نريد ان نفتش عن نقطة ضعف في اي بلد كان ولا في اية جهة كانت الا البلد الذي يعتدي علينا فلا احد يلومنا اذا دافعنا عن انفسنا.. وبحول الله وقوته لا احد يعتدي على هذا البلد الا ويكون المعتدي هو الخاسر.

وارجو الله ان يستمر هذا الامن الذي جعله رب العزة والجلال في حرمه الامن وفي هذه البلاد وبين اهلها لاننا كلنا مجموعة من شمال البلاد الى جنوبها ومن شرقها الى غربها في خدمة الاسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام. لقد كان اسعد يوم عندي حينما كنت العام الماضي في المدينة المنورة.. لقد كان في نفسي شيء من قديم وهو ان اتشرف بان اكون خادما للحرمين.. اما صاحب الجلالة فهو رب العزة والجلال.. فخدمة الحرمين تعني في نفسي الشيء الكثير ويمكن الاخ علي الشاعر يعرف قبلها بسنتين او ثلاث انني اقول هذا اللقب افضل عندي من اية كلمة اخرى تقال. فخدمة الحرمين شيء مشرف وارجو الله ان يجمع شملنا دائما.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

الامير سعود الفيصل والسياسة الخارجية

بعد الملك فهد، ها هو الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية، يرسم الملامح العامة للسياسة الخارجية التي تتبعها المملكة العربية السعودية، عربيا واقليميا ودوليا. فقد اكد في كلمته الاخيرة امام الجمعية العامة للامم المتحدة على: ان السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية التي تدين بالدين الاسلامي وتطبق الشريعة الاسلامية السمحة تسير على اساس ان المبادىء التي ارتكزت عليها منظمة الامم المتحدة والاهداف النبيلة التي من اجلها وضع ميثاقها فيها تاكيد لما تقرره الشريعة الاسلامية من تنظيم للعلاقات بين الدول. ولقد اشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في الكلمة التي وجهها عشية اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الى ان العقيدة الاسلامية عقيدة متكاملة تقوم على الرافة والعطف والحنان وعلى التضامن والتاخي والاحترام المتبادل وتخلو من الظلم والخداع والمكر.

ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد حرصنا على العمل على دعم منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة باعتبارها الاطار الصالح للتعاون بين الامم والشعوب والوسيلة الفعالة لفض المنازعات ومعالجة الازمات.

لقد جمعت هذه المنظمة الامم والدول المختلفة في اطار واحد، ارست قواعد التعامل به في الميثاق، واعطت لعالمية هذا الاطار قوة الالتزامات الادبية، وهيبة الشرعية الدولية في جميع المجالات التي تمس كافة المصالح العالمية. ولم تترك مجالا من مجالات النشاطات البشرية الا وباشرت فيه دورا بناء تسعى ان يكون متمشيا مع التقدم العلمي والتقني والاقتصادي الهائل الذي شهده القرن العشرون، والذي اضعف الفوارق بين الشعوب، وقرب المسافات بين الدول، وضيق الفروقات بين المجتمعات. وفتح مجالات التعاون البناء على مصراعيه حتى امست الامم المتحدة، بكافة اجهزتها وبكل فروعها وتفرعاتها حقيقة واقعة لا غنى عنها، واصبحت في جوهرها واهدافها تشكل تحديا لقدرة اعضائها على تحقيق مبادىء الميثاق واهدافه.

لقد اصبح الهدف الاساسي لشعوب العالم اليوم هو السلام والاستقرار، كما اصبح الاتجاه الى الحرب كوسيلة لحل المنازعات امرا مرفوضا. بيد انه من المؤكد ان استمرار النجاح في هذا الاتجاه لا بد ان يرتبط بالالتزام بالميثاق واحترام قواعده روحا ونصا، باعتبار ان ذلك يشكل ضمانة اكيدة لتحقيق السلام والامن الدوليين، وباعتباره السبيل السليم لارساء علاقات طبيعية وعادلة ومتكافئة بين جميع الدول بغض النظر عن حجمها او موقعها او قوتها العسكرية او نظامها السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي. ولعل من اكبر التحديات التي تواجهها منظمة الامم المتحدة هو وجود هوة عميقة وفجوة واسعة تفصل بين الالتزام بمبادىء ميثاقها واهدافه وبين السلوك الفعلي للدول في علاقاتها الدولية، ولا سيما تلك الدول التي دابت على العدوان والتسلط والارهاب، والتمييز مثل اسرائيل واتحاد جنوب افريقيا. واذا لم تسارع المنظمة الى اتخاذ خطوات محددة ومسؤولة لضمان التزام اعضائها بالميثاق وما تضمنه من مبادىء واهداف، فان هيبتها ومصداقيتها ستكونان عرضة للاهتزاز.

ونحن نسعى للمزيد من التعاون لا بد ان ننظر عبر التاريخ وان نحدد العقبات التي وقفت في طريق الامم المتحدة والتي اعاقت تحقيق المزيد من التعاون، التعاون الذي اصبح من لوازم السلام ومن مقتضيات الاستقرار والنمو. ولا بد لنا في هذا الاطار ان نحمل الدول التي تنطلق ممارساتها في العلاقات الدولية من مبادىء تخالف الميثاق مسؤولية اساسية في خلق هذه العقبات، وان ننظر في الوسائل التي تضمنها الميثاق لمواجهة هذه الممارسات.

ان الاصرار على العدوان، وخرق مبادىء الميثاق، ورفض قرارات الامم المتحدة، الجمعية العامة ومجلس الامن، هي اشارات تحد للميثاق، لا بد ان نقف منها موقفا حازما يتمشى مع نصوصه واهدافه، والتلكؤ في ذلك هو تجنب لتحمل المسؤولية وتفريط في اهم قواعد التعاون والاستقرار العالمي.

اقول هذا وامامنا سلسلة وافرة من اعمال المخالفات الدولية، والتعديات على حقوق الشعوب وحرياتها، كما ان امامنا قائمة وافرة ايضا من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي لا تزال بحاجة الى معالجة حكيمة مبنية على الشعور بالمسؤولية الدولية والتعاون المتوازن المقرون بالالتزام بالمسؤوليات الادبية والقانونية التي يجب ان نحترمها ونتقيد بها جميعا.

فلسطين ولبنان

ويضيف الامير سعود الفيصل: تواجهنا هذه السنة، كما واجهتنا لاربعين سنة خلت على الساحة الدولية قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط ولب هذا الصراع: قضية القدس الشريف، وكلها حصيلة العدوان الاسرائيلي على ارض العرب، على الشعب العربي في فلسطين، وعلى الشعوب العربية المجاورة، وعلى الامة الاسلامية في مقدساتها وتراثها وخاصة في القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولا نظن ان قضية او مشكلة اصبحت اكثر جلاء ووضوحا مثل قضية فلسطين، وليست هناك قضية لا يزال الباطل يتحدى الحق فيها كل يوم، امام الامم المتحدة، مثل قضية فلسطين، ولم تشهد الامم المتحدة تحديا لارادتها واعتداء على ميثاقها كما شهدته وتشهده في استمرار العدوان الصهيوني على الشعب العربي في فلسطين وخارج فلسطين. وان ما يعانيه لبنان اليوم من ظروف مؤلمة واوضاع محزنة انما هو في واقعه ايضا احد المضاعفات الحادة لهذه القضية. ان السلام هو مطلب البشرية اليوم، السلام القائم على العدل، والعدل هو اساس الاستقرار وضمان استمراره. لكن هدف السلام ما زال فريسة لاعتداءات من لا يريدون السلام. ان اسرائيل لم تترك بابا لضرب محاولات السلام الا ولجته، ولم تترك وسيلة او عملا عدوانيا لتعطيل امكانات السلام الا ومارسته، ولقد اصبح واضحا وجليا ان احلال السلام في منطقتنا لا يتم الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة والمشروعة في تقرير مصيره.

ان تعنت اسرائيل ومحاولاتها الدائبة لعرقلة جهود السلام كسبا للوقت لتحقيق اغراضها واطماعها لن يؤدي الا الى المزيد من الاضطراب ولا يمكن ان يقود الا الى مضاعفات تزيد من صعوبة حل القضية مع كل ما يؤدي اليه ذلك من مخاطر ومحاذير. وليس ادل على ذلك من تعمد اسرائيل وضع العراقيل والصعوبات في طريق الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي.

ولعلي لست بحاجة الى تاكيد حقيقة انه لا يمكن ان يكتسب لاي حل النجاح الا اذا شمل منظمة التحرير الفلسطينية — باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني — كاحد عناصر البحث واحد اطراف الحوار. ولقد تحملت الدول العربية مسؤولياتها التاريخية وقدمت كل ما تستطيع تقديمه من اجل استتباب السلام والاستقرار في المنطقة وحددت مفهومها لعملية السلام في القرار التاريخي الذي اصدره مؤتمر القمة العربية في فاس عام ١٩٨٢ والذي ابرز الاجماع العربي على السلام القائم على العدل استنادا الى الشرعية الدولية، وانسجاما مع الارادة الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة.

حرب الخليج

ويصل الامير سعود الفيصل الى الحرب العراقية — الايرانية التي دخلت عامها الثامن، فيقول: انها اتخذت ابعادا جديدة تهدد امن المنطقة وتهدد السلام العالمي، وابرزت التطورات التي حدثت خلال الاشهر الاخيرة مؤشرات سلبية الى ما يمكن ان يؤدي اليه التعنت في وقف هذه الحرب، وما يمكن ان يؤدي اليه الاستمرار في عدم احترام المواثيق والقرارات الدولية للوصول الى نهاية لها.

اننا نطالب بوقف هذه الحرب المدمرة الواقعة على الشعبين العراقي والايراني حفاظا على مصالحهما. ونطالب بوقفها حفاظا على سلام المنطقة واستقرارها، وحفاظا على المصالح الحيوية لدولها. ان الذين يعملون على استمرارها انما يضحون بالمصالح الاساسية للشعبين الايراني والعراقي. ويعرضون السلام الاقليمي والعالمي الى افدح الاخطار.

ويتابع وزير الخارجية السعودي حديثه عن حرب الخليج ويشير الى ان الدول العربية طالبت بالاجماع ايران، في اجتماعات وزراء خارجيتها في تونس ان لا تكون اعمالها سببا في جلب الصراعات الدولية للمنطقة، بل لاقامة السلام والاستقرار، كما دعت جميع الدول المحبة للسلام في العالم الى حث ايران على قبول ارادة المجتمع الدولي في الوصول الى نهاية سريعة لحربها مع العراق

واننا ننتهز هذه الفرصة لكي ندعو ايران مجددا ومن هذا المنبر الدولي الى الكف عن عدوانها وتهديداتها لدول الخليج العربية والى ان تشارك في السعي الى استتباب السلام والاستقرار والامن الذي هو مسؤولية جميع الدول في المنطقة والدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وفي الوقت الذي نعرب فيه عن تقديرنا مجددا لموقف العراق واستعداده لوقف الحرب وانهاء النزاع وفق قرارات الامم المتحدة. فانني اود هنا ان اكرر تاييد المملكة العربية السعودية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يحقق سلام واستقرار طرفي النزاع والمجتمع الدولي، ويحفظ مصالح العراق وايران على حد سواء. ولقد ايدت الدول العربية ذلك القرار بالاجماع وحثت الامم المتحدة وامينها العام على الاسراع في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم لتطبيق القرار.

المشكلة الافغانية

وينتقل الامير سعود الفيصل الى المشكلة الافغانية فيقول لقد تفاءلنا، بعد الدورة السابقة، انه سيتم التوصل الى حل مناسب لمشكلة افغانستان ولكن من المؤسف ان الوضع لا يزال على ما هو عليه. فما زال الاحتلال الاجنبي قائما. ولا يزال الشعب الافغاني المسلم يجاهد بكل ما اوتي من قوة ويضحي بدماء ابنائه دفاعا عن دينه ووطنه وسيادته ويتحمل اقسى المشاق لمقاومة الاحتلال بالمطالبة عن الجلاء عن ارضه واقامة الحكم الذي يرتضيه لنفسه

واننا اذ نؤكد تاييدنا التام للمجاهدين الافغان في كفاحهم العادل ضد الغزو الاجنبي من قبل الاتحاد السوفياتي نطلب ان يتجاوب مع مقررات الامم المتحدة ومقررات منظمة المؤتمر الاسلامي، ونصوص ميثاق الامم المتحدة، ونداءات العالم للانسحاب العاجل من افغانستان البلد الحر المستقل عبر التاريخ.

وفي الوقت الذي نؤيد فيه جهود الامم المتحدة في الوساطة للوصول الى حل مقبول يضمن عودة جميع اللاجئين الافغان الى ديارهم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان والمحافظة على هويتها الاسلامية وغير المنحازة.. فاننا نامل في حالة التوصل الى مثل هذا الحل ان تتحول العلاقات بين الدولتين الجارتين الاتحاد السوفياتي وافغانستان الى علاقات حسن جوار واحترام متبادل.

كما اننا ننتهز هذه الفرصة لكي نكرر تقديرنا للدور الكبير الذي تقوم به جمهورية باكستان الاسلامية، وما يتحمله شعبها من التضحيات في استضافة ما يزيد على ثلاثة ملايين ونصف مليون لاجىء افغاني على ارضها رغم الضغوط الاقتصادية والامنية التي تحاول باكستان النهوض بها، وندعو دول العالم للتعاون مع باكستان في هذا الجهد الكبير.

قضية ناميبيا

بعد افغانستان ها هي مشكلة ناميبيا وسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا، فيرى الامير سعود الفيصل انهما: من القضايا التي تستحوذ على اهتمامنا الشديد وتدخل في اطار المسؤوليات التي تشارك فيها المجموعة الافريقية. ومن هذا المنطلق فاننا نطالب المجموعة الدولية في الامم المتحدة ان تكثف مجهودها لانهاء عصر التمييز العنصري والاستعمار في هذه البقعة من العالم. ان تعاون وتحالف النظامين العنصريين الصهيوني في فلسطين ونظام بريتوريا في جنوب افريقيا، يوحدهما تماثل الاهداف وتوحيد الوسائل والمبادىء، يضع مسؤولية مضاعفة على كاهل الامم المتحدة لتطبيق احكام ميثاقها، وعلى كاهل الدول الاعضاء للالتزام بمسؤولياتها لانهاء عهد الظلم والتفرقة العنصرية وخرق المواثيق واستعمال القوة ضد الشعوب المسالمة. ان اعتداءات جنوب افريقيا على الدول الافريقية لن يزيد ذلك الكيان العنصري الا عزلة فوق عزلة ولن ينقذه في نهاية المطاف من المصير المحتوم للظالمين.

ونحن في المملكة العربية السعودية نقف مع الدول الافريقية التي تربطنا بها اوثق الروابط التاريخية والدينية والجغرافية في موقفها الحازم برفض سياسة جنوب افريقيا العنصرية. وفي المطالبة بالاستقلال التام لناميبيا. ونطالب بتطبيق حازم لقرارات المقاطعة الاقتصادية والسياسية لنظام بريتوريا. الى ان تمتثل حكومة بريتوريا لمقررات الامم المتحدة. كما اننا نشجب التحالف الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل في كل المجالات الاقتصادية والنووية والاستراتيجية والسياسية الظاهر منها والمستتر.

المشاكل الاقتصادية والتفاهم الدولي

اخيرا، يتطرق وزير الخارجية السعودي الى الشؤون الاقتصادية العالمية، فيقول: ما زالت القضايا الاقتصادية تشكل احد معوقات التفاهم الدولي في الوقت الذي كان يجب ان تكون فيه من اهم اسباب ودوافع التفاهم بين الدول ومن المؤسف ان السنة الماضية لم تكن افضل من سابقتها رغم المساعي الحثيثة في هذا السبيل، فما زال الانتعاش العالمي يواجه معضلات كثيرة. وما زال النظام النقدي الدولي يعاني الكثير من المشاكل. كما ان عدم استقرار اسعار النقد يسبب ارتباكا ملموسا في اقتصاديات الدول النامية خصوصا

كما يسبب انخفاضا في اسعار المواد الاولية في تلك الدول رغم ارتفاع اسعار المواد المصنعة الواردة اليها من الدول الصناعية الامر الذي يسبب عائقا مهما في نمو تلك الدول وفي نشاط التجارة الدولية. كما ان استمرار النزعة الحمائية لدى بعض الدول الصناعية يزيد من الصعوبات التي يواجهها نمو التجارة الدولية

ومن جهة اخرى فما زالت المساعي لتنشيط مفاوضات الشمال والجنوب متعثرة، وتواجه الدول النامية صعوبات متزايدة في مواجهة مسؤوليات التنمية حيث لم تقم الدول المكتملة النمو بواجبها بالقدر الكافي في التعاون معها على حل مشاكلها، ونعلم جميعا بان عددا كبيرا من الدول النامية ورثت مسؤولياتها الاقتصادية وتبعات التخلف الاقتصادي من انظمة اجنبية كانت تحتل بلادها وتدير شؤونها الى حين استقلالها خلال الاربعين سنة الماضية

من هذا المنطلق فاننا نامل ان يعزز دور صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمواجهة المشاكل الاساسية التي اشرت اليها مما يساعد على حل المشاكل النقدية والمشاكل التي تواجه تيسير التجارة الدولية وما تعانيه الدول النامية من نتائج هذه المشاكل بهدف الوصول الى موازنة عادلة بين الدول النامية والدول المكتملة النمو.

وان اوجز استعراض الناحية الاقتصادية فلا بد من التاكيد على المسؤولية الجماعية تجاه حل هذه المشاكل لتجنب المواجهات في الميادين الاقتصادية والتي تفرز كما نعلم انواعا اخرى من المشاكل سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي.

ولقد حرصت المملكة العربية السعودية دائما على الوفاء بالتزاماتها والقيام بمسؤولياتها نحو الاستقرار والنمو الاقتصادي العالمي. ونامل ان نتمكن من الاستمرار في هذا الاتجاه بتعاون بقية الدول

لقد دعونا باستمرار الى احياء مفاوضات الشمال والجنوب وبذل المساعي الحثيثة في معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية

لقد تم مؤخرا عقد مؤتمر الامم المتحدة لبحث العلاقة بين التنمية ونزع السلاح، واثار اهتمامات كبيرة في الدوائر العالمية المهتمة لان للموضوعين تاثيرا مباشرا على الاستقرار والسلام الدوليين في الوقت الذي يرتبط فيه كل منهما بالنمو ورفاهية الشعوب.

ولا بد لنا من التاكيد هنا على ان التنمية بقوتها الذاتية. ونزع السلاح باثاره المهمة عاملان فعالان في الاستقرار وفي ازالة المخاوف والشكوك بين الشعوب في توجيه طاقات الامم الى ما هو انفع واجدى من اسلحة الفتك والدمار ولا بد لكي يتوفر هذا ان يتوفر معه شعور كاف لدى جميع الدول بالمسؤولية الدولية للعمل على ازالة اسباب العدوان وحالات الظلم التي تشكو منها الشعوب المعرضة للاحتلال والعدوان، والسعي لنزع الطمانينة في النفوس ان توجيه امكانات الدول سواء منها المقتدرة ماليا او غير المقتدرة من انتاج عسكري الى انتاج اقتصادي يزيد امكانات التعاون الدولي في جميع صوره.

وينتهي الامير سعود الفيصل الى القول: اننا نتطلع ونحن على مشارف عام جديد في عمر الامم المتحدة الى مرحلة مشجعة من التعاون الدولي لحل المشاكل السياسية والاقتصادية ترتفع عن الحدود الضيقة لكل دولة لتساعدنا على تخطي العقبات والصعوبات التي يواجهها التعاون الدولي من اجل حل المشكلات والسير بالمجموعة الدولية الى مراحل متقدمة في التعاون الذي يؤدي بدوره الى الاستقرار السياسي والاقتصادي المطلوب لمواجهة تحديات المستقبل

الرياض — مكتب «الانوار»

هكذا منه الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري • ميشال رعد — مديرا التحرير انور نصار • فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل. • للمؤسسات الرسمية ٦٠٠ ل.ل. • الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا • اجور البريد الجوي • بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي • الاعلانات ... • بيروت تلفون ٢٨٧٠٦٠ / ٢٨٧٠٢٠ / ٢٨٧٠٩٠ – الادارة العامة ... تلفون ٢٤٦٩٠١ – ٢٤٧٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨ ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. تلفون ...

انوار على العالم

فيضانات

الفيضانات تغمر وسط تاييه (رويتر)

عائلة دهمتها الفيضانات في الطريق خارج العاصمة (ا ف ب)

اجلاء السكان (رويتر)

لقي ٢٣ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب اثنان ووردت انباء عن فقد سبعة اخرين في اعصار اصاب تايوان امس الاول مما اسفر عن فيضانات وانهيارات ارضية.

وقالت الشرطة امس ان الاعصار تسبب في انقطاع الكهرباء عن اكثر من ٨٠,٠٠٠ اسرة في وسط وضواحي تاييه عندما زادت سرعة الرياح عن ١٢٥ كيلومترا في الساعة وقطعت خطوط الكهرباء.

وقد توقفت وسائل النقل الجوي والبحري والبري، وتم اجلاء اكثر من ٢,٢٠٠ شخص من المناطق المنخفضة القريبة من العاصمة.

تاييه – ر

شيتشيولينا في بلاد «الاخلاق الحميدة»

ذكرت المتحدثة باسم وزير الداخلية الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير اوقف امس تصريح العمل الخاص بالنائبة ونجمة الاغراء الايطالية شيتشيولينا.

وذكرت المتحدثة ان شيتشيولينا واسمها الحقيقي ايلونا ستالر قد «تجاوزت» الحدود التي يفرضها تصريح العمل الذي اصدرته السلطات لها وذلك اثناء عرض فيلمها مساء الجمعة في يافا.

ورفضت المتحدثة الاسرائيلية ان توضح ما هي طبيعة هذه المخالفات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شيتشيولينا كشفت عن اجزاء حساسة من جسمها وراحت تؤدي مشاهد خليعة.

وقد اثار وصول شيتشيولينا الى اسرائيل قلقا شديدا في اوساط رجال الدين وذكرت مصادر مسؤولة ان رجال الدين المتشددين شكلوا لجنة تحقيق وارسلوا بعض «المراقبين» للتحقق من مدى اضرار عروض النائبة الايطالية بالاخلاق الحميدة.

كما قدم عدد من ممثلي «حركة مكافحة الاباحية» في اسرائيل شكوى ضد ايلونا ستالر لانها اضرت بالاخلاق الحميدة.

القدس – ا ف ب

حكاية بيروقراطية

استطاع صحفي جزائري ان يثبت امكان استخراج شهادات مرضية وهمية باسم اي انسان. اوردت ذلك امس الاول صحيفة «النصر» التي تصدر في قسطنطينية.

فقد توجه هذا الصحفي الى طبيب في مدينة الجزائر لم يذكر اسمه واستطاع ان يحصل منه على توقيع شهادة طبية كتبها الصحفي بنفسه اما المريض فهو جمال حوحو وزير الصحة.

والطريف ان هذا الصحفي تمكن من الحصول على شهادة طبية تمنح الامير عبدالقادر الجزائري بطل المقاومة الشهير الذي توفي عام ١٨٨٣ اجازة مدتها ثمانية ايام كما حصل على شهادة مماثلة للشيخ عبدالحميد بن باديس زعيم الحركة الاصلاحية الاسلامية، في الجزائر الذي توفي منذ ٤٦ عاما.

وتوصل الصحفي الى هذه النتائج وهو يقوم باجراء تحقيقات عن تواطؤ بعض الاطباء ودورهم في ازدياد ظاهرة التغيب عن العمل. وعلى كل حال فان ثمن شهادة مزورة من هذا النوع لا يزيد على ٥٠ دينارا جزائريا. (٦٠ فرنكا فرنسيا).

الجزائر – ا ف ب

من التراب والى التراب

ذكرت مصادر الشرطة البريطانية امس الاول انه تم القبض على ثلاثة من مهربي المخدرات وضبط ٤ كيلوغرامات كوكايين قيمتها ٧٥٠ الف جنيه استرليني مما قاد الى سقوط عصابة تهريب دولية للمخدرات تخزن المخدرات داخل توابيت مخبأة في احد المقابر بلندن.

وكانت قوات جهاز مكافحة المخدرات التابع لسكوتلانديارد تراقب مقابر (وست نوروود) بجنوبي لندن طيلة الاشهر الثلاثة الماضية الى ان سقطت العصابة التي كانت تستغل حفر الموتى لتخبئة عشرات الكيلوغرامات من الكوكايين التي تقدر ثمنها بـ ٧,٥ ملايين جنيه استرليني تمهيدا لتوزيعها في «السوق» اللندنية.

وقد جلبت العصابة المخدرات من اميركا اللاتينية عبر اسبانيا. ويتوقع رجال الشرطة القبض خلال الايام القليلة المقبلة على اعضاء آخرين في شبكة التهريب.

لندن – ا ف ب

حرية «يوك»

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان المدعي العام لاستانبول امر امس الاول بوقف صدور مجلة سياسية تركية لانها نشرت في عددها الاخير مقالا يتضمن اهانة للرئيس كنعان ايفرن.

وكان عدد من مجلة «٢٠٠٠ ايه دوغرو» (نحو عام ٢٠٠٠) اليسارية قد صودر الشهر الماضي بامر قضائي بعد ان دعت المجلة الى منح الحكم الذاتي للاكراد.

استانبول – ر

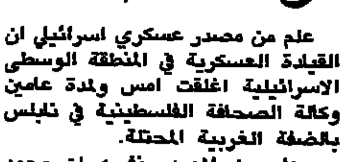
نهاية السجل

قال راديو طهران انه تم امس الاول تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة من تجار المخدرات في ايران. وقال ان الثلاثة لهم سجل طويل في تجارة الهيروين وان الاعدام نفذ علنا.

ولم يشر الراديو الى مكان تنفيذ حكم الاعدام. ويتم التنفيذ العلني لاحكام الاعدام في ايران عادة بالشنق.

طهران – ر

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تغلق وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس



علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان القيادة العسكرية في المنطقة الوسطى الاسرائيلية اغلقت امس ولمدة عامين وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وعلم من المصدر نفسه ان محمد عميرة صاحب ومدير هذه الوكالة الفلسطينية وهو ينحدر من الخليل بالقرب من نابلس قد القي القبض عليه في نيسان الماضي واكد انه كان على اتصال دائم بحركة «فتح» ولا يزال عميرة في الحبس الاداري.

واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان هذه العلاقات والانشطة لها صلة مباشرة باغلاق الوكالة.

وقال المتحدث في ختام حديثه ان زوجة محمد عميرة تولت ادارة الوكالة عقب القاء القبض على زوجها واستمرت على علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من مصدر فلسطيني ان السلطات العسكرية القت القبض امس على زوجة عميرة وهو ما لم يؤكده المتحدث العسكري الاسرائيلي.

من جهة اخرى، ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنرال اسحاق موردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في اسرائيل امر امس باغلاق مدرسة «حاتم الطائي» الفلسطينية في خان يونس بالارض المحتلة في غزة حتى يوم ١٠ تشرين الثاني.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء اتخذ لان التلاميذ القوا الحجارة الاسبوع الماضي على السيارات الاسرائيلية.

وفي مستهل شهر تشرين اول لقي ثمانية اشخاص مصرعهم خلال موجة الاضطرابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الضفة وغزة.

وعلم من مصادر بوليسية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس في موقف الاوتوبيسات في كفر سابا على بعد حوالى عشرين كلم شمالي تل ابيب دون ان يسفر الحادث عن سقوط ضحايا.

وعلم من المصادر نفسها ان القنبلة انفجرت بينما كان الموقف خاليا.

القدس – ا ف ب

يقاتلون من اجل الانفصال عن اثيوبيا

إطلاق سراح ممرّضة فرنسية احتجزها ثوّار في إقليم تيغري

صرحت الممرضة الفرنسية صوفي بيدون التي سلمت مساء امس الاول الى سفارة فرنسا في الخرطوم للصحفيين بانها لقيت «معاملة حسنة وكريمة» من اعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغري» الذين احتجزوها لمدة ثلاثة اسابيع.

اوضحت ان «الطعام كان يقدم لها بانتظام» واعربت عن «سعادتها» عقب اطلاق سراحها.

ويذكر في هذا الصدد ان الممرضة الفرنسية (٣٠ سنة) كانت تعمل في هيئة (انسانية غير حكومية «العمل الدولي ضد الجوع» في راما باقليم تيغري على بعد ١٢٠ كم غربي اسمره). وفي يوم ٢ تشرين الاول اقتادها رجال حرب العصابات اعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغري» عقب هجوم قام به رجال حرب العصابات المطالبين بالاستقلال الذاتي على المدينة.

وجاء في بيان اذاعته الجبهة من مقرها في الخرطوم امس ان «صوفي بيدون لم تعتبر ابدا رهينة ولم يوضع اي شرط من اجل اطلاق سراحها». واكد البيان انها اقتيدت «حرصا على سلامتها شخصيا».

اضاف البيان ان «صوفي بيدون فضلت الذهاب الى الخرطوم بدلا من تسليمها الى اقرب حامية اثيوبية».

اوضحت وكالة الانباء السودانية ان الممرضة الفرنسية سلمت الى سفارة فرنسا في حضور ممثل للحكومة السودانية. واضافت الوكالة نقلا عن مصدر موثوق به ان السودان قام «بوساطة من اجل اطلاق سراح صوفي بيدون لاسباب انسانية».

وفي تطور اخر، قال متمردون اريتريون انهم دمروا قافلة غذاء بالكامل في مقاطعة تيغري بشمال شرق اثيوبيا بعد ان شتتوا القوات الحكومية التي كانت تقوم بحراستها.

وقال راديو المتمردين ان «ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» دمروا ٣٤ عربة في الهجوم الذي شنوه يوم الجمعة الماضي. وقالت مصادر في وكالة اغاثة ان الثوار دمروا ١٦ شاحنة محملة بالغذاء.

ولا تعلن حكومة اثيوبيا عادة عن الهجمات التي يقوم بها الثوار.

وذكرت المصادر ان القافلة كانت ممولة من قبل وكالة «باند ايد» التي جمعت ملايين الدولارات لضحايا الجفاف في افريقيا بعد المجاعة التي شهدتها القارة في عام ١٩٨٤.

ووصف ممثلون لجماعة الاغاثة في اثيوبيا الهجوم بانه كارثة لاحدث عمليات الاغاثة من المجاعة في منطقة تيغري.

و«الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» واحدة من عدة جماعات متورطة في الحرب الاهلية بالبلاد والمستمرة منذ اكثر من ٢٥ عاما.

وقال الراديو ان القافلة انطلقت من اسمره عاصمة اقليم اريتريا تحمل امدادات الى بلدة اديغرات بشمال شرق اثيوبيا.

ولم يذكر الراديو شيئا عن وقوع اصابات.

الخرطوم – ر، ا ف ب

لندن: تورّط مخابرات بريتوريا في محاولة اختطاف مناضل إفريقي

ذكرت الصحف الصادرة في بريطانيا امس ان محاولة اختطاف احد مناضلي المؤتمر الوطني الافريقي (المناهض للتمييز العنصري) التي وقعت في لندن من تدبير اجهزة مخابرات بريتوريا.

كما ذكرت ثلاث صحف ان الرجال الثلاثة المشتبه فيهم بتهمة محاولة اختطاف مسؤولين كبار في المؤتمر الوطني الافريقي والغت وزارة العدل البريطانية قضيتهم يوم الجمعة لعدم كفاية الادلة هم جواسيس لجنوب افريقيا تسللوا مع معارضين من سيشل يعيشون في المنفى في لندن.

والمشتبه فيهم هم ايفان دنيس ايفانز وفرانك لارسن (مرتزق نرويجي سابق اسمه الحقيقي جون فيغو اوربك) حسبما تقول صحيفة «ميل اون سنداي». وجوناثان ويتل وقد القى رجال فرقة مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد القبض عليهم في تموز الماضي وفي حوزتهم وثائق سرية تشير بصفة خاصة، وفقا لما ذكره المحامون، الى انتمائهم لاجهزة المخابرات البريطانية.

وذكرت صحيفة «ميل اون سنداي» ان الرجال الثلاثة وجميعهم من المرتزقة السابقين كانوا يعتزمون القيام بانقلاب للاطاحة بالنظام الماركسي للرئيس البير رينيه بالاشتراك مع اعضاء المعارضة في سيشل الموجودين في لندن.

ورغم ان صحيفة «الاوبزرفر» هي التي كشفت عن مسالة الانقلاب الا انها ترى فيه بالفعل مجرد «غطاء» يستهدف اخفاء مشروع عمليات حقيقية لاختطاف واغتيال مسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي التي تتجه اصابع الاتهام فيها الى المعارضين المناهضين للنظام الماركسي في سيشل.

لندن – ا.ف.ب.

كان النشاط يدب في ارجاء بورصة «وول ستريت» بنيويورك امس الاول وامس خلافا لما هو معتاد في اوائل الاسبوع وذلك بعد الاضطرابات التي شهدتها في الاسبوع الماضي.

وحاول اكثر من نصف العاملين بالشركات التي يتم التعامل في اسهمها في البورصة وعددهم ٢,٠٠٠ موظف تحديد الاسعار وحجم التعامل والشركاء التجاريين في بعض الحالات في الوف من الصفقات التي لم تتم تسويتها.

وياتي ذلك اثر هبوط مؤشر «داو جونز» الصناعي هبوطا حادا في الاسبوع الماضي. وقد انخفض يوم الاثنين الماضي انخفاضا قياسيا قيمته ٥٠٨ نقاط.

نيويورك – ر

بكين: الدعوة الى الإسراع بالإصلاح ومكافحة الفساد وترقية الزعماء الشباب

جلسة الافتتاح (رويتر)



جاو جيانغ يلقي كلمته خلال افتتاح المؤتمر (ا ف ب)

افتتح رئيس الوزراء الصيني جاو جيانغ المؤتمر العام للحزب الشيوعي بالدعوة الى الاسراع بسياسة الاصلاح التي تنتهجها الصين ومكافحة الفساد وترقية الزعماء الاصغر سنا.

وقال السيد جاو الذي من المتوقع ان يخلف السيد دينغ شياو بينغ كرئيس للحزب الذي يضم ٤٦ مليون عضو «هناك عيوب رئيسية في نظامنا للقيادة .... منها التركيز المفرط على السلطة والبيروقراطية التي بلغت درجة خطيرة والتاثيرات الاقطاعية التي لا تزال باقية الى حد كبير».

واضاف قوله «المهمة الرئيسية امام المؤتمر الحالي هي الاسراع بالاصلاح وتعميقه»..

وتناولت كلمة السيد جاو مقترحات لمنع الحزب الشيوعي من التدخل بشكل مفرط في الشؤون الاقتصادية ودعت الى شن حملة على الفساد.

ومن اكثر تلك المقترحات دعوة الى التغيير الجذري اقتراح بالغاء خلايا الحزب التي تشرف على المكاتب الحكومية. وقد تسفر هذه الخطوة – اذا امكن تنفيذها في وجه المعارضة التي في حكم المؤكد ان تواجهها من جانب كثير من اعضاء الحزب – عن الغاء ملايين من المناصب الحزبية.

ويتوقع كثير من الدبلوماسيين والمصادر الصينية ان يتم اختيار السيد جاو زعيما للحزب في نهاية المؤتمر بعد انتخاب لجنة مركزية جديدة.

وقد اصبح السيد جاو امينا عاما بالانابة للحزب في كانون الثاني الماضي بعد ان استقال السيد هو ياوبانغ في اعقاب احتجاجات طلابية في مختلف انحاء الصين المطالبة بالديمقراطية.

واشار دبلوماسيون الى ان كلمة السيد جاو وازنت بين توجيه الانتقاد الى المتشددين من اعضاء الحزب المعارضين لاحداث تغييرات جذرية في الصين وبين توجيه الاتهامات الى اولئك الذين يسرفون في تبني الافكار الراسمالية.

وقال السيد جاو ان الصين لن تطبق ابدا نظاما غربيا «لاحزاب متعددة تحكم البلاد بالتوالي».

واضاف قوله ان النضال في مواجهة «البرجوازية الليبرالية» – وهو تعبير يقصد به الافكار السياسية الغربية – سيستمر لفترة طويلة.

ولكن في مجال الاقتصاد اكد السيد جاو ان الصين ستواصل انتهاج بعض الاساليب الراسمالية قائلا ان الممارسة العملية اثبتت ان السماح بقدر معين من النمو للقطاع الخاص يؤدي الى زيادة الانتاج وتنشيط السوق وايجاد فرص للتوظف والمساعدة بطرق كثيرة على الوفاء باحتياجات الشعب.

بكين – ر

المحافظة على الكبرياء سمة صينية أصيلة ورموز الامتياز الاجتماعي لا تشمل السمنة

لم يعد التقدم في السن او السمنة من رموز الامتياز الاجتماعي في الصين المعاصرة. ولكن الكبرياء لا تزال من خصائص الشخصية الصينية. وبالنسبة للاجانب الذين يحاولون التكيف مع الحياة في الصين فان الصبر فضيلة ضرورية.

ففي بلد كان على مدى القرون عرضة للمجاعة ظلت التقاليد لزمن طويل تقضي بان يتمنى المرء لاصدقائه ان تزيد اوزانهم. ولكن الاطباء يدفعون الناس الى اتباع نظم وعادات غذائية اكثر حفاظا على الصحة. وقد افتتحت في بكين اول عيادة لعلاج السمنة.

وكان معتادا في الماضي نصح من يزور الصين لاول مرة بان مما يجافي الذوق في بلد كان يعبد الاسلاف ان يجامل احدا بقوله ان مضيفه يبدو شابا.

ولكن بعض سكان بكين يقولون ان هذه فكرة عفى عليها الزمن وبدات محال التجميل تنتشر في العاصمة كما اقتحمت صفوف الحزب الشيوعي جماعة من الشباب او على الاقل ممن تتراوح اعمارهم بين الخمسين والستين. ويجري حث بعض قدامى الاعضاء من كبار السن على التقاعد.

وسيحاول المشتركون في المؤتمر الثالث عشر للحزب المنعقد في بكين حاليا رسم صورة لمستقبل بلد يمر بعملية تغير اجتماعي سريع وان يكن غير متوازن.

وما يزال الاهتمام البالغ بالمحافظة على الكبرياء سمة صينية اصيلة وهو امر سرعان ما تكتشفه عندما تسال عن الطريق في شوارع الصين.

وعند السؤال عن الطريق فان من تساله سيصفه لك بثقة بطريقة معينة ثم يصفه اخر بطريقة مختلفة وهكذا الى ان تفقد الامل او تصادف شخصا يعرف حقا المكان الذي تقصده. اما الاخرون فانهم يصفون عن غير علم ولكن من المستحيل ان يعترفوا بانهم يجهلون ما تسال عنه.

ومن المفارقات الغريبة في المجتمع الصيني ان التعامل مع بعض المواقف يمكن ان يكون اسهل اذا لم تكن تتحدث اللغة الصينية او على الاقل اذا اخفيت قدرتك على التحدث بها.

وحتى الصينيون القادمون من الخارج لزيارة وطنهم الاصلي يفضلون التحدث بالانكليزية لانهم يكتشفون ان حديثهم بلغة اجنبية يوجد فارقا اجتماعيا يزيد من احترام المسؤولين لهم.

ويستخدم بعض الاجانب ما يسميه المقيم الغربي يقيم في الصين منحنى الملل فيرهقون بالحاحهم الموظفين الصينيين حتى يصلوا عرقلة اشياء مثل شراء تذكرة قطار او تاجير غرفة في فندق.

ويحتاج الاجنبي في تعامله مع الموظفين الى صبر لا ينفذ واصرار على الالحاح على ما يريد دون ان يفقد ابتسامته. ولكن عدم الفهم او التظاهر بعدم فهم ما يقوله الموظف يمكن ان يؤدي الى الاسراع بتحقيق المطلوب.

ففي احدى محطات القطارات قال الموظف انه لا توجد مقاعد غالية بينما كان هو نفسه واقفا بجوار ثلاث عربات خالية. لكنه توقف عن اثارة العراقيل عندما تقدم زوجان شابان اجنبيان وقالا بادب باللغة الانكليزية ان كل شيء على ما يرام ثم مرا به واخذا مقعدين في القطار.

وتوجد في الصين لوائح كثيرة للغاية حتى ان احدا لا يستطيع معرفتها كلها بما في ذلك الموظفون انفسهم. وعندما طلب من احد الاجانب ان يدفع مبلغا اكبر بما ينبغي اجرا لغرفة في احد الفنادق فانه تمكن من الحصول على تخفيض في السعر باحتلاق بند ينص على احقيته في التحقيق ثم التظاهر بالدهشة لان موظف الفندق لم يسمع بهذا البند.

وفي المعاملات الاجتماعية يلاقي الاجانب صعوبة احيانا في التعامل مع الاسلوب المادي للصينيين في علاقات الصداقة.

فالصيني القادم من هونغ كونغ يكون متوقعا منه ان ياتي محملا بالهدايا عند قيامه بزيارة اقاربه الفقراء في الوطن الام ويبدي البعض انزعاجه من هذا.

وقال رجل من هونغ كونغ عندما ذهبت الى شنغهاي لتشييع جنازة والدي كان اول شيء سالتني عنه الاسرة هو ان كنت قد اتيت بجهاز تسجيل.

وتمتد عقلية لنتم اغنياء ونحن فقراء الى مجال الاعمال حيث تتردد قصص كثيرة يرويها اجانب عن تهديد وكلاء صينيين بالغاء العقود اذا لم يتم تخفيض السعر.

ومن الاشياء التي يهدف اليها النظام القانوني الذي تعكف السلطات الصينية على وضعه المساعدة على ان يتوفر للمستثمرين الاجانب ضمان باحترام العقود.



صينيون يتحلقون حول احد الاجانب في احدى حدائق بكين حيث يتمرنون على تعلم اللغة الانكليزية (رويتر)

وغالبا ما يذهل الاجانب ما يلمسونه من عدم مبالاة الصينيين باي مازق يتعرض له غريب.

وعبارة هناك سكان اكثر مما يجب في الصين كثيرا ما تتردد عند شكوى الصينيين من المشكلات المعيشية الناجمة عن زيادة عدد السكان.

ووصل الامر الى حد ان الصحف الرسمية ذكرت ان احد المارة قال هذه العبارة لدى رؤيته فتاة تغرق في احد الانهار. في حين كان شخص اخر يسال صديقه للفتاة كم ستدفع له لقاء انقاذها وفي نهاية الامر لم يكن المبلغ كافيا من وجهة نظره.

وشاهد بعض الاجانب حادثا مروريا بالقرب من بكين اصيب فيه شخص رقد على الارض وهو يحتضر. واسرع الاجانب الى مركز الشرطة الا ان الضابط لم يهتم لان الحادث خارج منطقته وجاء الاجانب بطبيب لعلاج المصاب الا ان الرجل توفي.

وفوجيء الاجانب بصحيفة «تشاينا ديلي» تنشر رسالتهم التي تضمنت روايتهم للحادث. وكانت المفاجاة اكبر عندما اتصل بهم مكتب الامن العام بعد بضعة اسابيع لشكرهم على اهتمامهم الفائق برجل صيني يحتضر وقال لهم مسؤول بالمكتب ان ضابط الشرطة قد اعيد تثقيفه.

بكين – ر

وطار المقعد

فقد شن تو المدير العام السابق للطيران المدني الصيني مقعده في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لانه سعى الى الحصول على تذاكر طيران مجانية لابنائه من شركات طيران اجنبية.

وذكر المتحدث باسم الحزب في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في بكين ان شن تو اساء استغلال سلطته ونفوذه بسعيه الى الحصول على مميزات شخصية

واضاف فيما نقلته عنه وكالة الانباء الصينية الرسمية ان تصرفات شن تو تشكل «خطأ جسيما لمسؤول كبير».

وكان شن تو قد انتخب في اللجنة المركزية في ايلول ١٩٨٢. وقد اكد طرده من اللجنة في الاسبوع الماضي خلال الجلسة العامة السابعة للحزب.

هونغ كونغ – ا ف ب

مانيلا: التحقيق في تورط اميركي في محاولة الانقلاب

ذكرت الصحف امس ان السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين اصدرت امرا لوزارتي الدفاع والخارجية لاجراء تحقيق حول الدور المفترض للملحق العسكري الاميركي في مانيلا في محاولة الانقلاب العسكري التي وقعت في اب الماضي.

وعلم من المصدر نفسه نقلا عن مسؤولين لم تحدد شخصياتهم ان حالة الليفتنانت كولونيل فيكتور رفانيل مساعد الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة ربما تناقش خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاربعاء المقبل.

وكانت الصحف الفلبينية قد اكدت ان الليفتنانت كولونيل رفانيل منع القوات الحكومية من مهاجمة المتمردين في معسكر القوات المسلحة في ضاحية مانيلا اثناء محاولة الانقلاب في ٢٨ اب الماضي التي اسفرت عن مقتل ٥٣ شخصا على الاقل

وردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية صرح بينيديكتو ديفيد مساعد سكرتير القسم الصحفي بانه لا يعرف شيئا عن قرار اكينو.

كما ذكرت صحيفة «مانيلا كورنيكل» امس ان المعارضة الفلبينية الصينية المتطرفة دعمت علاقاتها مع المجموعات المحافظة في الولايات المتحدة بهدف تشكيل قوة ضغط فعالة في واشنطن.

مانيلا – ر ا ف ب

كيركباتريك تدخل السباق على الرئاسة

قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول ان السيدة جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة قررت السعي للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية.

وقد نقلت الصحيفة في تقرير لها من واشنطن عن اصدقاء للسيدة كيركباتريك السفيرة السابقة التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما قولهم انها ستعلن عزمها على دخول المعركة الانتخابية في مؤتمر صحفي في وقت لاحق

وكانت السيدة كيركباتريك تنتمي الى الحزب الديمقراطي حتى نيسان عام ١٩٨٥ وتركت منصبها كمندوبة للولايات المتحدة في الامم المتحدة في وقت لاحق من نفس العام

وبعد ترشيح السيدة كيركباتريك تاني ترشيح لسياسية جمهورية في انتخابات الرئاسة الاميركية حيث سبقتها السيدة مارغريت سميث عام ١٩٦٤.

والسيدة كيركباتريك معروفة بوجهات النظر الجريئة ولهجتها الحادة وقد عادت الى كتابة المقالات الصحفية كما استعادت منصبها كاستاذة للتاريخ في جامعة جورجتاون في واشنطن بعد ان تركت منصبها في الامم المتحدة.

لوس انجلوس – ر